

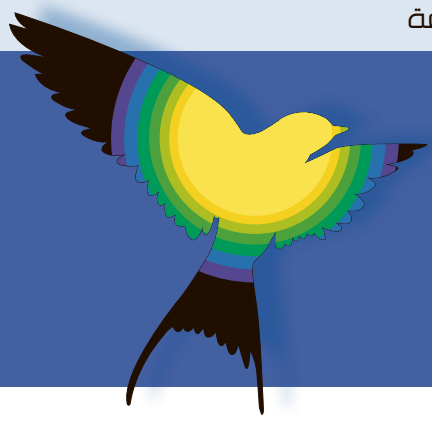
يسرا: الحرب مع كورونا صعبة

تحدث الفنانة المصرية يسرا لـ «العربي الجديد» عن مسلسلها القادم «حرب أهلية» المقرر عرضه في شهر رمضان، إضافة إلى صراعها مع كورونا. [23.22]



تقدر جهات رقابية حجم الأموال المنهوبة والمهربة خارج العراق بأكثر من 200 مليار دولار. **11.10**

السبت 3 ابريل/ نيسان 2021 م 21 شعبان 1442 هـ. العدد 2406 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 3 April 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

04 | **العراق: خطة لوقف الهجمات على آزال الدعم التابعة للحلف**

06



العلاقات التركية - الأوروبية: جس نبض في مسار بناء الثقة

18 | **سوريون في العتمة: أزمة الكهرباء مستمرة في البلاد**

21 | **ميدانيا**

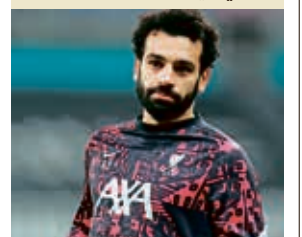


سعاد عباس: «أبواب» شرعت للاجئين والمهاجرين

24 | **ثقافة: علم آثار بديع لاساطير المستشرقين**



28 | **رياضة: عودة الإثارة في «البريميرليغ»: مواجهات تاريخية بانتظار مانشستر سيتي**



النووي الإيراني اختراق في مفاوضات إحياء الاتفاق

واشنطن تؤكد انفتاحها على محادثات مباشرة مع طهران التفاصيل صفحة 3.2

لا لقاءات مباشرة بين الأميركيين والإيرانيين بل عبر «الدبلوماسية المكوكية»

المشاركون سيجتمعون ليحددوا إجراءات رفع العقوبات وتطبيق الاتفاق النووي»

الصين وروسيا وفرنسا والمانيا وبريطانيا وإيران تقرر عقد محادثات في فيينا بمشاركة أميركية



فلسطين النزاهة تطارد الأسرى المحررين

لا تنتهي معاناة الأسير لحظة تحرره، كما يتصور البعض، إذ تطارده أشباح الماضي الناجمة عن آثار تعذيبه نفسياً داخل زنازين الاحتلال الإسرائيلي، وتعيق اندماجه مجتمعياً.

13

استقبال أحد الأسرى في رفق بعد خروجه من السجن الإسرائيلي (سعيد خطيب/فرانس برس)

الحدث

كورونا: دول أميركا الجنوبية تغلق حدودها

اجتماعية. وأضاف أن الجائحة أدت إلى تفاقم مظاهر عدم المساواة والفقر التي كانت موجودة قبل وقوعها، وبرهنت على أهمية شبكات الأمان الاجتماعي. كما كشفت عدم المساواة في الحصول على الخدمات الأساسية. وبالأرقام، تجاوزت أعداد الإصابات بكورونا 130,357,831 إصابة، شفي منهم نحو 105,018,013. وفي وقت توفي نحو 2,842,940. بحسب موقع «ورلد ميترز».

(رويترز، فرانس برس، أسوشيتد برس) [تفاصيل إضافية من 12]

وقال كيد: «لم تؤكد الفحوصات وجود صلة سببية بلقاح أسترازينيكا، لكن التحقيقات مستمرة». وقالت المجموعة الفنية الاستشارية المعنية بالتحصين في أستراليا: «لم يتم رصد معدل أعلى من أنواع التجلطات الشائعة نسبياً بعد التطعيم ضد كورونا». وكانت بريطانيا قد رصدت 30 حالة تجلط دموي نادر بعد التطعيم باللقاح، في وقت قلصت عدة بلدان استخدامهم. إلى ذلك، حذر صندوق النقد الدولي من أن عدم المساواة التي تفاقمت بسبب كورونا قد تؤدي إلى تآكل ثقة الناس بحكوماتهم واضطرابات

على القلب الآخر، ما زال لقاح أسترازينيكا - أكسفورد يؤثر الجدل رغم تلميحات منظمة الصحة العالمية. وقد أعلن نائب رئيس الخدمات الطبية بالحكومة الأسترالية، مايكل كيد، إن البلاد تحقق معرفة ما إذا كانت حالة إصابة رجل بتجلط دموي مرتبطة بتلقيه لقاح أسترازينيكا، وخصوصاً أن البلاد تعتمد هذا اللقاح لتطعيم معظم سكانها. ودخل رجل يبلغ من العمر 44 عاماً مستشفى في ملبورن بعد أيام من تلقيه لقاح أسترازينيكا، وكان يعاني من تجلط شديد في الدم وانخفاض في عدد الصفائح الدموية.

كما في أوروبا، فرضت عدة دول في أميركا الجنوبية قيوداً جديدة للحد من تفشي فيروس كورونا، مع إغلاق تشيلي حدودها خلال الشهر الحالي، وإغلاق بوليفيا حدودها مع البرازيل، وفرض البيرو إغلاقاً في عطلة الفصح. كما أعلنت الإكوادور فرض «حالة طوارئ» لمدة 30 يوماً تشمل نحو ثلث سكانها، وفرضت حظر تجول الأسبوع المقبل. وأعلنت حكومة تشيلي أنها ستغلق الحدود اعتباراً من الإثنين المقبل، في وقت تسعى إلى تسريع حملة التلقيح، بعدما تجاوزت أعداد الإصابات عتبة المليون إصابة.



سياسة

الحدث

اتفاق على اجتماع مباشر في فيينا بمشاركة واشنطن... وطهران ترفض لقاءات معها

مفاوضات إحياء الاتفاق النووي

طهران، والسلطن . **العربي الجديد**

في أبرز اختراق من نوعه في مسار العودة للاتفاق النووي الإيراني منذ انسحاب الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب منه في مايو/ أيار 2018، انتهى اجتماع لجنة المشتركة للاتفاق النووي، والتي تضم الصين وروسيا وفرنسا والمانيا وبريطانيا وإيران، بالاتفاق على عقد مباحثات في فيينا الثلاثاء المقبل، بمشاركة أميركية. وعلى الرغم من رفض طهران عقد لقاء مباشر مع المسؤولين الأميركيين في فيينا، غير أن الاجتماع سيشهد إجراء وسطاء «اتصالات منفصلة» مع الأميركيين، وذلك بهدف تحديد العقوبات التي يمكن لواشنطن رفعها والاتزامات النووية التي يجب على طهران الوفاء بها. وعلى الرغم من هذا التقدم المحق، إلا أن الطريق لن يكون سهلا للتوصل إلى تفاهات، خصوصا مع إصرار طهران على رفض أي مباحثات مع الأميركيين.

واتفقت الصين وروسيا وفرنسا والمانيا وبريطانيا، وإيران، بعد اجتماع عبر الفيديو أمس على عقد محادثات الأسبوع المقبل في فيينا لمناقشة الاتفاق النووي، بينما من المقرر أن يجري وسطاء الاتصالات منفصلة» مع الولايات المتحدة، حسب ما أفاد الاتحاد الأوروبي. وقال بيان صدر بعد الاجتماع إن المشاركين سيجمعون في فيينا «الجددوا بشكل واضح إجراءات رفع العقوبات وتطبيق الاتفاق النووي، بما في ذلك عبر عقد اجتماعات مجموعات الخبراء المعنية». وأضاف أن الجهات المنسقة «ستكثف اتصالات منفصلة في فيينا مع جميع المنضمين في خطة العمل الشاملة المشتركة (التسمية الرسمية للاتفاق النووي) والولايات المتحدة».

كما نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤول في الاتحاد الأوروبي بعد الاجتماع، قوله إن محادثات فيينا ستسعى إلى وضع قائمتين

لأرورف في طهران قريبا

أعلن المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة، الونك من أمس، عن زيارة مرتقبة لوزير الخارجية الروسي سيرغي لاروروف إلى طهران في الـ13 من الشهر الحالي، وأوضح أنها ستتناول «مختلف ابعاد العلاقات الثنائية والقضايا الإقليمية، وتحديدًا آخر التطورات في القوقاز وسورية واليمن وأفغانستان والتعاون بين البلدين، فضلا عن مواضيع هامة مثل الاتفاق النووي ومواجهة الإجراءات الحادبة والعقوبات الأميركية غير القانونية».

وفي النهاية، نحن نتعامل مع ذلك بطريقة متوازنة. اعتقد أنه يمكننا القيام بذلك في أقل من شهرين». وأكد أنه لن تكون هناك محادثات مباشرة بين إيران والولايات المتحدة.

ووصف الدبلوماسي الرفيع في الاتحاد الأوروبي إنريكي سورا، الذي ترأس

المحادثات أمس، الاجتماع الأفراضي أمس بـ«الإيجابي»، لكنه حذّر من أنه لا يزال هناك الكثير الذي ينبغي القيام به لإعادة إحياء الاتفاق. وقال عبّ «تويتّر»: «أمانسا عمل أساسي من أجل الوصول إلى فرصة أساسية لإحياء خطة العمل الشاملة المشتركة». من جهة، قال وزير الخارجية الألماني هايكو

ماتس إن استئناف المحادثات أمر جيد، لكن الوقت عامل مهم. أما السفير الروسي لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ميخائيل اوبيانوف فحث على «تويتّر»: «الإنطباع الذي لدينا هو أننا على المسار الصحيح، لكن الطريق لن يكون سهلا وسيحتاج جهودا مكثفة الأطراف المعنية تبدو مستعدة لذلك».

في المقابل، سارع الإيرانيون لتأكيد رفضهم عقد أي اجتماع مع الأميركيين. ونقل للترزبون «برس تي في» الإيراني الذي تديره الدولة عن مصدر مطلع أن إيران سترفض أي محادثات التدرجيج للعقوبات في الاجتماع. كما كتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على «تويتّر»: «لا اجتماع إيرانيا- أميركيا. إنه غير ضروري». وقال إن الهدف من اجتماع الثلاثاء «وضع المنصات الأخيرة بشكل سريع على (خطوات) رفع العقوبات والإجراءات النووية من أجل إلغاء منسق لكافة العقوبات، لمنع ذلك توفق إيران عن الإجراءات العلاجية».

قال نائب وزير الخارجية الإيرانية، عباس عراقجي، الذي ترأس الوفد الإيراني في لقاء أمس، إن «إلغاء العقوبات الأميركية يمثل أول خطوة لإحياء الاتفاق». وأضاف أن بلاده ستقوم بالتحقق من رفع العقوبات وبعد ذلك ستوقف «الخطوات النووية التصحيحية» وشدد على أن عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي «لا تحتاج إلى أي تفاوض والطريق بالنسبة لها واضح وبالكامل، فكما خرجت من الاتفاق وفرضت عقوبات غير قانونية على إيران، يمكنها بهذا الشكل العودة إليه وإنهاء لهاكها للقانون». وعلق عراقجي على الأنباء بشأن احتمال مشاركة الولايات المتحدة في مباحثات فيينا الثلاثاء، قائلا إن المشاركة فيه تقتصر فقط على الأعضاء المتحققين بالاتفاق النووي.

وأكد أن «أميركا لن تشارك في أي اجتماعات تحضرها إيران بما فيه اجتماع أطراف الاتفاق النووي وهذا أمر محسوم». وشدد على أن «الوفد الإيراني في فيينا لن يجري أي تفاوض مع الوفد الأميركي». وكانت صحيفة «بول ستريت جورنال» كشفت أمس أنه خلال الأسابيع القليلة الماضية، تبادلت واشنطن وطهران مقترحات عبر وسطاء أوروبيين بشأن الخطوات الأولية التي قد يتخذها كل منهما لإحياء الاتفاق النووي. لكنها نقلت عن مسؤولين أن جهود الدبلوماسية أحبطت بسبب استمطار انعدام الثقة بين الجانبين، وضعوبة التفاوض بشأن القضايا الفنية من خلال أطراف أخرى، والاتقسامات داخل الصفوف الإيرانية.

أكد عراقجي أن إلغاء العقوبات أول خطوة لإحياء الاتفاق (الأنوار)

وعلى الرغم من حضور مسؤولين أميركيين وإيرانيين لقاء فيينا الثلاثاء، فإنهما لن يجتمعا بشكل مباشر. وقال مصدر دبلوماسي أوروبي لوكالة «رويترز»: «ستكون إيران والولايات المتحدة في المدينة نفسها، لكن ليس في الغرفة نفسها». وذكر دبلوماسي غربي للوكالة أنه سيجري اتباع أسلوب الدبلوماسية المتكوية.

وأكدت الولايات المتحدة أنها ستشارك في اجتماع فيينا لمناقشة الاتفاق النووي الإيراني، مؤكدة أنها «منفتحة» على عقد محادثات مباشرة مع طهران. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس «لا نتوقع تحقيق اختراق قورا إذ ستكون أمانسا محادثات صعبة. لكننا نعتقد أن هذه خطوة مفيدة إلى الأمام». وأضاف «لا نتوقع حاليا بأن تجري محادثات مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران في إطار هذه العملية، لكن الولايات المتحدة منفتحة على الأمر». وذكر برايس أن «المسائل الأساسية المطروحة للنقاش في فيينا ستكون «الخطوات النووية التي ستعين على إيران القيام بها من أجل معاودة الإترام ببنود خطة العمل الشاملة المشتركة (التسمية الرسمية للاتفاق النووي)، وخطوات تخفيف العقوبات التي ستحتاج الولايات المتحدة لاتخاذها من أجل معاودة الإترام كذلك».

في المقابل، سارع الإيرانيون لتأكيد رفضهم عقد أي اجتماع مع الأميركيين. ونقل للترزبون «برس تي في» الإيراني الذي تديره الدولة عن مصدر مطلع أن إيران سترفض أي محادثات التدرجيج للعقوبات في الاجتماع. كما كتب وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف على «تويتّر»: «لا اجتماع إيرانيا- أميركيا. إنه غير ضروري». وقال إن الهدف من اجتماع الثلاثاء «وضع المنصات الأخيرة بشكل سريع على (خطوات) رفع العقوبات والإجراءات النووية من أجل إلغاء منسق لكافة العقوبات، لمنع ذلك توفق إيران عن الإجراءات العلاجية».

قال نائب وزير الخارجية الإيرانية، عباس عراقجي، الذي ترأس الوفد الإيراني في لقاء أمس، إن «إلغاء العقوبات الأميركية يمثل أول خطوة لإحياء الاتفاق». وأضاف أن بلاده ستقوم بالتحقق من رفع العقوبات وبعد ذلك ستوقف «الخطوات النووية التصحيحية» وشدد على أن عودة واشنطن إلى الاتفاق النووي «لا تحتاج إلى أي تفاوض والطريق بالنسبة لها واضح وبالكامل، فكما خرجت من الاتفاق وفرضت عقوبات غير قانونية على إيران، يمكنها بهذا الشكل العودة إليه وإنهاء لهاكها للقانون». وعلق عراقجي على الأنباء بشأن احتمال مشاركة الولايات المتحدة في مباحثات فيينا الثلاثاء، قائلا إن المشاركة فيه تقتصر فقط على الأعضاء المتحققين بالاتفاق النووي.

وأكد أن «أميركا لن تشارك في أي اجتماعات تحضرها إيران بما فيه اجتماع أطراف الاتفاق النووي وهذا أمر محسوم». وشدد على أن «الوفد الإيراني في فيينا لن يجري أي تفاوض مع الوفد الأميركي». وكانت صحيفة «بول ستريت جورنال» كشفت أمس أنه خلال الأسابيع القليلة الماضية، تبادلت واشنطن وطهران مقترحات عبر وسطاء أوروبيين بشأن الخطوات الأولية التي قد يتخذها كل منهما لإحياء الاتفاق النووي. لكنها نقلت عن مسؤولين أن جهود الدبلوماسية أحبطت بسبب استمطار انعدام الثقة بين الجانبين، وضعوبة التفاوض بشأن القضايا الفنية من خلال أطراف أخرى، والاتقسامات داخل الصفوف الإيرانية.

| **تقرير**

«داعش» يتغول على أهالي سينا

يوصل تنظيم «داعش» الاستقواء على أهالي شمال سيناء، منفذا عملية خطف جماعية في وضح النهار، فيما لم يتحرك الجيش المصري بعد للبحث عن المخطوفين

سيناء ـ **محمود خليل**

في وضح النهار، وبواسطة مركبات عدة، اقتحم مسلحو تنظيم «داعش» الموالي له «داعش»، في 25 مارس/ آذار الماضي، قرية عمورية، شرق مدينة بلق في محافظة شمال سيناء، شرقي مصر، وأختطفوا 15 مواطنا. بحجة تعاونهم مع الأمن والجيش، ثم استنسخوا من دون أن يتكهن الجيش من الإسماء بهم أو إقاز المخططفين من المصير المجهول الذي بات يواجههم. وعلى الرغم من مرور أيام عدة على عملية الاختطاف، إلا أن معلومات لم تشرع عن المخططفين، وسط حالة من القلق نتاب عوائلهم. وفي وقت صمت القوات الأمنية في المنطقة، التي يشاهدها الأهالي للتدخل الفوري والبحث عن المخططفين وأعادتهم إلى منازلهم. من جهة، لم يصر «داعش» أي بيان يتعلق بهذه المسألة. وأكدت مصادر قريبة له «العربي الجديد»:

مناجحة



يزور المنظمي موسكو قريبا (الجزيا سافورالتي لبرني/ Getty)

الأزمة الليبية: انخراط اميركي مقابل استعصاء روسي

طرابلس ـ **العربي الجديد**

يشير حراك السلطة التنفيذية الجديدة في ليبيا باتجاه الخارج، إلى تدنيها روية خاصة تهدف إلى فك اشتباك مصالح الدول المتدخل في الملف الليبي، وأحداث توازن بينها من خلال محاولة منحها عددا من المشاريع التنموية، كخطوة أولى في اتجاه تعزيز الأمن الذي ساهمت التدخلات الخارجية في تدهره. وعلى الرغم من مؤشرات نجاحها النسبي من خلال التناحج الإيجابي التي حملتها زيارات رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي لباريس والقااهرة وانقرة، والذي يتوجه قريبا إلى موسكو وإسراع العديد من الدول إلى الإعلان عن عزمها على إعادة فتح سفارتها في ليبيا، إلا أن تصريحات ومواقف روسيا تبدو أنها ستتحول إلى عقبة كبيرة. ففي مقابل ارتفاع مستوى التعامل الأميركي مع الملف الليبي، إذ بدت تصريحات قادة البيت الأبيض أكثر وضوحا بشأن ضرورة إنهاء الصراع في ليبيا وحث الأطراف على المضي في دعم السلطة الجديدة التي انتخبها ملتقى الحوار السياسي، ركزت تصريحات مسؤولين كبار في موسكو على انتقاد السياسة الأميركية في ليبيا. ومن هذه التصريحات تشديد النائب الأول لمحلل موسكو الدائم في الأمم المتحدة ديميتري بوليانسكي، أخيرا، على موقف بلاده من الدور السلسلي للعمليات العسكرية التي نفذها حلف شمال الأطلسي في ليبيا خلال عام 2011، معتبرا أنها «حولت ليبيا إلى ما هي عليه الآن». بدوره، أعترف وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن تدخل حلف الأطلسي بقيادة واشنطن في ليبيا عام 2011، حول الأخيرة إلى «قُب

أسود». وأكد في تصريح للقاء «ار تي» الروسية، الخميس، دعم بلاده لعملية سياسية في ليبيا «ترضي جميع الأطراف»، مشائلا عن الجدول الزمني المحدد من قبل الأمم المتحدة لإجراء انتخابات في ليبيا «وهل سيكون كافيا أم لا في ظل ظروف البلاد الحالية». وجاءت تصريحات لافروف بعد يومين من مشاركة الرئيس فلاديمير بوتين في مؤتمر عبر الفيديو، مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عبر خلاله ماكرون وميركل عن أملهما بالتمكّن «مع روسيا من وضع كل قلعهم لتعزيز العملية الانتقالية» في ليبيا. وهي خطوة يراها استناد العلوم السياسية والعلاقات الدولية على أبو شعالة، في حديث مع «العربي الجديد»، محاولة أوروبية بدفع اميركي لإضعاف الموقف الروسي في ليبيا. وطالما عبرت واشنطن عن هواجسها من تزايد التوغل الروسي في ليبيا، وهي هواجس يعتبرها أبو شعالة المحرك لانتخراط أميركا أخيرا في الملف الليبي. لكن أبو شعالة لا يرى أن إنجاح مسارات الحل السياسي في ليبيا تكاف للجم التدخل الروسي، موضحا أن «موسكو لطالما رحبت بالعملية السياسية وبعهود الأمم المتحدة، لكنها في المقابل تدعم سرا الأطراف المخردة وعلى رأسها اللواء المتقاعد خليفة حفتر». ومع أن موسكو عبرت عن ترحيبها بالسلطة الجديدة ووقف إطلاق النار، فإنها لا تزال تسعى لتعزيز وجودها العسكري في ليبيا. إذ أكد المتحدث الرسمي باسم غرفة عمليات تحرير سرت - الجفرة التابعة لحكومة الوفاق السابقة عبد الهادي دراه، رصد هبوط طائرة شحن روسية في مطار القرضابية في سرت، الإثنين الماضي.



مشك الجبلين في حملة المتواصلية معه خلال (تصويمة/برانس برس)

لكن قوات الجيش عجزت في مواطن عدة، عن حماية هؤلاء، في ظل تمكن التنظيم من الوصول إليهم في كثير من المرات. وتعقيدا على ذلك، فقد أحد مشايخ قرية عمورية، طالبا عدم ذكر اسمه، له «العربي الجديد»، إن «ما جرى بحق أبنائنا يمثل مهزلة لا يمكن القبول بها بأي شكل من الأشكال». فالمختطفون هم مواطنون مصريون لهم حق الحماية من الدولة المصرية، في كل الأماكن والظروف، فكيف الحال وهم يتعرضون للإذع والإعتدال خلال تواجدهم في منازلهم، وفي وضح النهار، في حين أن قوات الجيش تنتشر في كافة مناطق شمال سيناء، لا سيما الطريق الدولي الرابط بين بئر العبد والعريش. ولغت إلى أن حالة من الذعر والقلق تسود في أروقة القرية

شرفا غررب

غضب «فتحاون» لغياب القدس عن قائمة «التشريعي»

انتقدت قيادات من حركة «فتح» أمس الجمعة، طريقة التعامل مع تمثيل القدس في تركيبة قائمة الحركة لانتخابات المجلس التشريعي الفلسطيني. وقال القيادي حاتم عبد القادر إن ذلك يجبر تساؤلات حول ما إذا كانت القدس فعلا حاضرة في الأذهان السياسية للحركة ولجنتها المركزية، فيما تحدث القيادي خضر الدبس عن غضب عارم لدى أبناء الحركة في المدن والفري والمخيمات والتجمعات البدوية، بسبب هذا «الخلل».

(العربي الجديد)

إصابات بضع الاطفال لمسيرات القصف



أصيب فلسطينيان بجروح، والعشرات بحالات اختناق بالغاز المسيل للدموع، أمس الجمعة، خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرة الأسبوعية المناهضة للاستيطان في قرية كفر قزوم، شرق قلقيلية. كما أصيب 6 فلسطينيين جراء الرصاص المسفنجي، خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرة الأسبوعية في قرية بيت دجن، شرق نابلس.

(العربي الجديد)

الاردن يطرد عارضين سوريين

ذكرت معلومات أن السلطات الأردنية أبلغت 3 لاجئين سوريين، بينهم حسنة الحريري، بضرورة مغادرة اراضيها خلال 14 يوما. وذكرت الحريري أنه تقرر ترحيلها هي وابنتها إبراهيم، إضافة للمعارض رافت السخدي، بسبب تواصلها المستمر مع بعض المعارضين لنظام بشار الأسد في الداخل السوري. لكن مصدرا رسميا اردنيا نفى له «العربي الجديد» اتخاذ أي قرار بترحيل الحريري.

الجزائر: الإسلاميون يهاجمون القوي الصليبية



اتهمت قيادات في الأحزاب الإسلامية الجزائرية، أمس الجمعة، تصريحات سياسية علمانية وتقديمة بالعلمي لتعطيل الانتخابات البرلمانية المبكرة المقرر في البلاد، في 12 يونيو/ حزيران المقبل. مدافعة عن خيارها بالمشاركة فيها، وقدم رئيس «جبهة العدالة والتنمية» عبد الله جاب الله، «أدلة شرعية» تعزز ضرورة المشاركة، وأصفا القوى التي تنتقد ذلك بـ«الجهلة»، فيما اتهم رئيس حركة «البناء الوطني» عبد الحادر بن قريونة القوى التقدمية بالوقوف وراء دفع الحراك الشعبي إلى «الطعن بمؤسسات الدولة».

(العربي الجديد)

... 16و سنة سجا لمحدر الاستخبارات السابق

أصدرت المحكمة العسكرية في البلدة الجزائرية، مساء الخميس، قرارا بسجن المدير السابق للأمن الداخلي واسيني بوعزة، 46 من معاونيه، بعد إدانتهم بتهم الفساد والخراء غير المشروع والتدخل في عمل القضاء، وقضت المحكمة بسجن واسيني 16 سنة سجا ناعدا، وذلك إثر إدابته بتهم محاولة التدخل في عمل القضاء لإلراج عن جلده مدير عام الأمن السابق عد الغني هامل، والسداد والبراء غير المشروع، والاستناد على جرم من المحررات مالية، فيما أدانت مساعديه بالفساد والتواطؤ.

(العربي الجديد)

سياسة

قضية

في الوقت الذي تتواصل فيه عمليات استهداف ارتاك الدعم اللوجستي التابعة للحالف الدولي في العراق، وتصاعدها في الأيام الاخيرة، تحركت قيادات امنية اخيرا بطلب من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، من أجل وضع خطة للتصدي لتلك الهجمات. ومن بين بنود

أرتاك التحالف الدولي

خطة عراقية لوقف الهجمات التي تستهدفها

بغداد - عادل النواب

شهدت الأيام الأخيرة أعلى معدل هجمات بواسطة العيوات الناسفة التي تستهدف إرتال الشاححات العاملة لصالح التحالف الدولي بالعراق، بواقع ٤ هجمات منذ يوم السبت الماضي، كان أعلاها يوم الإثنين من هذا الأسبوع، بثلاث

هجمات جنوب ووسط البلاد، ما أسفر عن خسائر مادية بينها رتل غرات مرعة، تبين لاحقاً أنه مقدم كمساعداً لعمليات العراقية من التحالف الدولي بقيادة واشنطن.

وعلى الرغم من الهدوء الحذر على مستوى إطلاق صواريخ الكاتيوشا على القواعد والمعسكرات التي تستضيف القوات أو المصالح الأميركية منذ ما يزيد عن أسبوعين، إلا أن هجمات العيوات الناسفة محلية الصنع تتصاعد، وتحديداً في مناطق بغداد وجنوب ووسط العراق، حيث تأتي تلك الإرتال المؤلفة من شاححات كبيرة تحمل مواد غير عسكرية، من موانئ البصرة على مياه الخليج العربي، أو عبر الحدود آتية من الكويت، ويطلق المسؤولون الامتوني في العراق عبارة «ارتال الدعم اللوجستي» على الشاححات التي تحمل مواد مختلفة لصالح التحالف الدولي، وتتبع هذه الشاححات لشركات عراقية محلية تتعهد بعمليات النقل للمواد التي تحتاجها قوات التحالف في العراق، وكان من بين تلك الإرتال المستهدفة أخيراً شاححات تحمل مكثف هواء وأخرى محملة بمواد مختلفة من بينها مفكات، وقد سببت استهداف إحدى هذه الشاححات بتفاجئ كبير بين العموم والمواد التي على متنها، ما أدى لإحراق الشاحنة بالكامل.

خسائر لـ«داعش»

أعلنت السلطات العراقية، أمس الجمعة، مقتل عنصر من «داعش» بقصف لطيران اتحالف الدواي في محافظة صلاح الدين، ووفقاً

لبيان لخلية الاعلام الامني الحكومي، فإنه «إمر من قيادة العمليات المشتركة، نفذ طيران التحالف ضربة جوية في وادي الأرتال بالمحافظة، أسفرت عن تحمير كهفيت ومقتل اثني من الإرهابيين»، وأضافت أن «طيران التحالف نفذ كذلك ضربة في منطقة مطيبيجة، أسفرت عن تحمير وكريت للإرهابيين».



باعتبار تلك الهجمات أعمالاً إرهابية، وتختبئ جماعات مسلحة عدة، المسؤولة عن تلك الهجمات عقب تنفيذها، ويرى من بينها أخيراً مليشيا «أصحاب الكهف» و«المقاومة الدولية»، و«أبو الفضل العباس» و«لواء خبير» وجميعها أسماء جديدة برزت خلال العام الماضي وقطع العراع الحالي، في حين يرجح مسؤولون أنها واجهت لفصائل مسلحة رئيسية في العراق ومرتبطة بإيران، بمارسون ضغوطاً على الحكومة العراقية

لدفعها باتجاه الإسراع في إخراج القوات الأجنبية خصوصاً الأميركية من البلاد.
ولم تكن مسؤوليتها عن الهجمات، عبر منصات مختلفة تابعة لها، على تطبيق «تلغرام» وإبرزها قناة «صابرين نيوز» وهي النراع الإعلامي للمليشا «كتائب حزب الله» العراقية.
عند عبوره من بلدة أبو غربب بضواحي بغداد، ما أدى لإصابة سيارة رباعية الدفع ترافق الرتل باصراً، من دون تسجيل خسائر بشرية إلى ذلك، علق المتحدث باسم قيادة

العمليات المشتركة العراقية، اللواء تحسين الخفاجي، على تصاعد الهجمات في الأيام الأخيرة على أرتال التحالف الدولي بالقول إنها «لن تؤثر على استمرار عمل وفاعلية التحالف، أو علاقته بالقوات العراقية»، وأضاف على إجابة على سؤال له العربي الجديد« حول صحة الإجراءات الأمنية لمواجهة تلك الهجمات، أن عمليات استهداف إرتال الدعم اللوجستي التابعة للتحالف الدولي، تعتبر من العمليات الإرهابية،

خصوصاً أن هذه الهجمات تستهدف عراقيين، بينما أنشطة التحالف هي لدعم القوات العراقية جادة وعازمة على ملاحقة كل المخربين بهذه الأعمال، وهناك خطط وفعما أكد الخفاجي أن «تلك الأعمال لن تؤثر على استمرار عمل التحالف الدولي أو فاعليته في العراق، وبرامج تطوير قدرات القوات العراقية»، أشار في الوقت نفسه إلى أنها تؤثر على امن واستقرار العراق، وهدية الدولة وفرض القانون، خصوصاً أنها تؤدي إلى إصابات في بعض الأحيان



تصف القوات العراقية عازرة (اله) التي عن حماية الارتال (محمد الربيعي/فرانس برس)

هذه الخطة تأميت الارتاك ومساراتها عبر الجيش والشرطة، واتخاذ إجراءات عقابية ضد أي مسؤول تشهد منطقتها خرقاً امنياً.
وبينما تصف القوات الامنية إلى الآن عاجزة عن التصدي لهذه الهجمات، يامل مراقبون بأن تسلك الخطة الجديدة طريقها نحو التنفيذ

توجه لاعتبار الجمعات على ارتاك التحالف أعمالا إرهابية

علاوة العراق بالجمع الدولي»

ولغت العزاوي إلى أن «عمليات استهداف إرتال التحالف، تضرب بالقوات العراقية وليس الأميركية أو الأجنبية، فهذه الإرتال دائماً ما تحمل دعماً وهدايا مقدمة من التحالف الدولي إلى العراق، وفق خطط تطوير قدرات القوات العراقية، كما أن سائقي الشاححات هم من العراقيين، وحتى الآليات تابعة لشركات عراقية، ولهذا لا يوجد أي مبرر لأي عمليات استهداف لها تحت أي حجة».

من جهته، وصف الخبير في الشأن الأمني العراقي، محمد الشديقي، في حديث

إرتال التحالف الدولي، بأنه «محاولة تصعيد جديدة من قبل فصائل مسلحة معروفة، تحاول من خلال هذه العمليات إيهال رسائل للحكومة والقوات الأميركية على حد سواء»، ولغت إلى أن «التحالف الدولي لا يعتمد النقل البري في تحركاته، خصوصاً المتعلقة بشحن السلاح أو المعدات القتالية الأخرى وهو ما يمكن اعتبارها معروفاً أيضاً لدى القوات العراقية»، أشار في الوقت نفسه إلى أنها تؤثر على امن واستقرار العراق، وهدية الدولة وفرض القانون، خصوصاً أنها تؤدي إلى إصابات في بعض الأحيان

بمعالامل بشكل أكثر حرماً مع الجمعات المسلحة التي تعمل خارج إطار الدولة، بل وتعمل ضد الدولة، من خلال عمليات زرع العيوات ضد الارتال التابعة للتحالف الدولي أو من خلال عمليات القصف الصاروخي»، وأضاف العزاوي، في تصريح له العربي الجديد: «حسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن الجهات الحكومية المختصة لديها معلومات عن تلك الجمعات، وتحركت فعلاً لملاحقتها والحد من أعمالها، لكن المنتظر من الحكومة نتائج فعلية ملموسة، خصوصاً أن الأمر يتعلق بسيادة البلاد وهيبية الدولة، بالإضافة إلى تأثير هذه التصرفات على

علاقة العراق بالجمع الدولي»

ولغت العزاوي إلى أن «عمليات استهداف إرتال التحالف، تضرب بالقوات العراقية وليس الأميركية أو الأجنبية، فهذه الإرتال دائماً ما تحمل دعماً وهدايا مقدمة من التحالف الدولي إلى العراق، وفق خطط تطوير قدرات القوات العراقية، كما أن سائقي الشاححات هم من العراقيين، وحتى الآليات تابعة لشركات عراقية، ولهذا لا يوجد أي مبرر لأي عمليات استهداف لها تحت أي حجة».

من جهته، وصف الخبير في الشأن الأمني العراقي، محمد الشديقي، في حديث إرتال التحالف الدولي، بأنه «محاولة تصعيد جديدة من قبل فصائل مسلحة معروفة، تحاول من خلال هذه العمليات إيصال رسائل للحكومة والقوات الأميركية على حد سواء»، ولغت إلى أن «التحالف الدولي لا يعتمد النقل البري في تحركاته، خصوصاً المتعلقة بشحن السلاح أو المعدات القتالية الأخرى وهو ما يمكن اعتبارها معروفاً أيضاً لدى القوات العراقية»، أشار في الوقت نفسه إلى أنها تؤثر على امن واستقرار العراق، وهدية الدولة وفرض القانون، خصوصاً أنها تؤدي إلى إصابات في بعض الأحيان

بمعالامل بشكل أكثر حرماً مع الجمعات المسلحة التي تعمل خارج إطار الدولة، بل وتعمل ضد الدولة، من خلال عمليات زرع العيوات ضد الارتال التابعة للتحالف الدولي أو من خلال عمليات القصف الصاروخي»، وأضاف العزاوي، في تصريح له العربي الجديد: «حسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن الجهات الحكومية المختصة لديها معلومات عن تلك الجمعات، وتحركت فعلاً لملاحقتها والحد من أعمالها، لكن المنتظر من الحكومة نتائج فعلية ملموسة، خصوصاً أن الأمر يتعلق بسيادة البلاد وهيبية الدولة، بالإضافة إلى تأثير هذه التصرفات على

علاقة العراق بالجمع الدولي»

ولغت العزاوي إلى أن «عمليات استهداف إرتال التحالف، تضرب بالقوات العراقية وليس الأميركية أو الأجنبية، فهذه الإرتال دائماً ما تحمل دعماً وهدايا مقدمة من التحالف الدولي إلى العراق، وفق خطط تطوير قدرات القوات العراقية، كما أن سائقي الشاححات هم من العراقيين، وحتى الآليات تابعة لشركات عراقية، ولهذا لا يوجد أي مبرر لأي عمليات استهداف لها تحت أي حجة».

من جهته، وصف الخبير في الشأن الأمني العراقي، محمد الشديقي، في حديث إرتال التحالف الدولي، بأنه «محاولة تصعيد جديدة من قبل فصائل مسلحة معروفة، تحاول من خلال هذه العمليات إيصال رسائل للحكومة والقوات الأميركية على حد سواء»، ولغت إلى أن «التحالف الدولي لا يعتمد النقل البري في تحركاته، خصوصاً المتعلقة بشحن السلاح أو المعدات القتالية الأخرى وهو ما يمكن اعتبارها معروفاً أيضاً لدى القوات العراقية»، أشار في الوقت نفسه إلى أنها تؤثر على امن واستقرار العراق، وهدية الدولة وفرض القانون، خصوصاً أنها تؤدي إلى إصابات في بعض الأحيان

بمعالامل بشكل أكثر حرماً مع الجمعات المسلحة التي تعمل خارج إطار الدولة، بل وتعمل ضد الدولة، من خلال عمليات زرع العيوات ضد الارتال التابعة للتحالف الدولي أو من خلال عمليات القصف الصاروخي»، وأضاف العزاوي، في تصريح له العربي الجديد: «حسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن الجهات الحكومية المختصة لديها معلومات عن تلك الجمعات، وتحركت فعلاً لملاحقتها والحد من أعمالها، لكن المنتظر من الحكومة نتائج فعلية ملموسة، خصوصاً أن الأمر يتعلق بسيادة البلاد وهيبية الدولة، بالإضافة إلى تأثير هذه التصرفات على

علاقة العراق بالجمع الدولي»

ولغت العزاوي إلى أن «عمليات استهداف إرتال التحالف، تضرب بالقوات العراقية وليس الأميركية أو الأجنبية، فهذه الإرتال دائماً ما تحمل دعماً وهدايا مقدمة من التحالف الدولي إلى العراق، وفق خطط تطوير قدرات القوات العراقية، كما أن سائقي الشاححات هم من العراقيين، وحتى الآليات تابعة لشركات عراقية، ولهذا لا يوجد أي مبرر لأي عمليات استهداف لها تحت أي حجة».

من جهته، وصف الخبير في الشأن الأمني العراقي، محمد الشديقي، في حديث إرتال التحالف الدولي، بأنه «محاولة تصعيد جديدة من قبل فصائل مسلحة معروفة، تحاول من خلال هذه العمليات إيصال رسائل للحكومة والقوات الأميركية على حد سواء»، ولغت إلى أن «التحالف الدولي لا يعتمد النقل البري في تحركاته، خصوصاً المتعلقة بشحن السلاح أو المعدات القتالية الأخرى وهو ما يمكن اعتبارها معروفاً أيضاً لدى القوات العراقية»، أشار في الوقت نفسه إلى أنها تؤثر على امن واستقرار العراق، وهدية الدولة وفرض القانون، خصوصاً أنها تؤدي إلى إصابات في بعض الأحيان

بمعالامل بشكل أكثر حرماً مع الجمعات المسلحة التي تعمل خارج إطار الدولة، بل وتعمل ضد الدولة، من خلال عمليات زرع العيوات ضد الارتال التابعة للتحالف الدولي أو من خلال عمليات القصف الصاروخي»، وأضاف العزاوي، في تصريح له العربي الجديد: «حسب المعلومات المتوفرة لدينا، فإن الجهات الحكومية المختصة لديها معلومات عن تلك الجمعات، وتحركت فعلاً لملاحقتها والحد من أعمالها، لكن المنتظر من الحكومة نتائج فعلية ملموسة، خصوصاً أن الأمر يتعلق بسيادة البلاد وهيبية الدولة، بالإضافة إلى تأثير هذه التصرفات على

علاقة العراق بالجمع الدولي»

سياسة

قضية

«العمال الكردستاني» يرفض الانسحاب من سنجار

جذد حزب «العمال الكردستاني» أمس الجمعة، رفضه الخروج من مدينة سنجار في محافظة نينوى شمالي العراق، على الرغم من انتهاء المهلة التي منحتها له السلطات العراقية للخروج من المدينة، والتي انقضت أمس الأول مؤكداً أنه سيفاوم من يريد إخراجها، بينما أوضحت قيادة العمليات العراقية المشتركة أنها لن تسمح له«العمال» أو غيره بالوجود في سنجار. (العربي الجديد)

أميركا تطلع الحلفاء على سياستها تجاه كوريا الشمالية



قال مسؤول في الإدارة الأميركية، أمس الجمعة، إن واشنطن ستطلع سيول وطوكيو على المراجعة المنتظرة منذ فترة طويلة لسياستها تجاه بيونغ يانغ، وقد تستشار الأمن القومي الأميركي جيد سوليفان (الصورة) ونظيره الياباني شيجيرو كيتامورا، والكوري الجنوبي سوه هون سحادات في مارينايد، وذلك في ظل تصاعد التوتر بعد تجربة كوريا الشمالية إطلاق صواريخ الأسبوع الماضي.

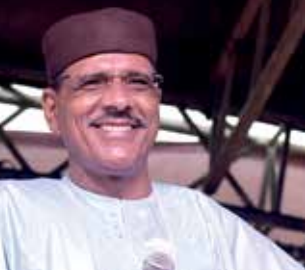
(رويترز)

إسبانيا: هجوم على مقر حزب يساربي

أعلنت الشرطة الإسبانية، أمس الجمعة، أن مكتباً إقليمي لحزب «أوندياس بوديموس» اليسباري، في قرطاجنة جنوب شرق البلاد، تعرض لهجوم بقتل امرأة، واجهت الضحايا إضراباً مسلحاً بأوجهة المينى، وقال زعيم الحزب بابيلو إغلاسارس المرشح في الانتخابات الإقليمية التي تجري في 4 مايو/ أيار المقبل، إن إرهاب الشوارع الذي يقوم به اليمين المتطرف لن يخفى، فيما أوضح المتحدث باسم الحزب أنها المرة السادسة التي يتم الاعتداء فيها على المرئي.

(رويترز)

البنجر: بازوم يتولى مهامه في أوج أزمة



أدى رئيس النيجر المنتخب محمد بازوم (الصورة)، السبت، أمس الجمعة، إلى العاصمة نيامي في أوج أزمة، على دومين على «محاولة انقلاب»، وعلنية انتقال السلطة بين الرئيس السابق محمود إيسوف والخبير في الأولي بين رئيسين متخفيين بطريقة ديمقراطية في بلد اتسم تاريخه بالانقلابات، المتعلم بهجمات اتباع «القاعدة» و«داعش» على الحدود مع مالي وبوركينا فاسو، وجماعة «بوكو حرام» النيجيرية شرق البلاد.

(فرانس برس)

ميامنار: تواصل التظاهرات رغم قطع الإنترنت

خرج معارضون للمجلس العسكري في ميانمار في مسيرات ونظمو حركات إضراب، أمس الجمعة، على الرغم من قطع الجيوش للإنترنت ويعد فرض القصور الجديدة على الإنترنت، وحصر الوصول إلى الشبكة على خدمات الخطوط الجوية فحسب، استخدمت مجموعة مناضة لانقلاب ترددات الراديو، ومصار الإنترنت التي لا تحتاج للاتصال بالشبكة وخدمات تقديم الأخبار بالرسائل النصية لمواجهة الإضراب، وذكر أن الحكومة لم تتاحون فيما بينهم بشأن القعود الأخيرة عندما يتعلق الأمر بالحصول على نصيب من الكعكة».

(رويترز)

| سورية

الخناف يزداد على النظام قبيل الانتخابات

تشكل التحركات الوردية والغربية، الداعية إلى محاسبة النظام السوري عن جرائم الحرب التي ارتكبها، مزيداً من تضيق الخناق على النظام وحلفائه الراجين بتعويلهم

علاء كركس

تزايد المطالبات الغربية والأوروبية لمحاسبة النظام السوري، قبيل أشهر من الانتخابات الرئاسية التي يعزّم النظام وحلفاؤه إجراها في منتصف العام الحالي، بهدف الخديعة لبشار الأسد لولاية رئاسية جديدة مدتها سبعة أعوام، وسط معارضة دولية للانتخابات، وحثي لنتائجها المسقولة.
ويعمدادات بعض المحاكم الأوروبية الوطنية بتخريد دعاوى ضد شخصيات من النظام، بموجب الولاية القضائية العالمية، برز في الأيام الأخيرة البيان الصادر عن وزراء خارجية 18 دولة أوروبية، والذي حثل النظام ودعمه المسؤولية الأساسية عن الجرائم التي ترتب عنها في حربك ضد مسؤولي على مكافحة إهلات مرتكبي هذه الأعمال من العقاب ومحاسبتهم.

ولفت البيان المشترك، الذي صاغه وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لورديان، ووقعت عليه 18 دولة أوروبية، إلى أن «النظام السوري استخدم مراراً وتكراراً الأسلحة الكيميائية ضد شعبه، ما حددها بوضوح الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ورفض النظام باستمرار تقديم تفسيرات لفرق التحقيق الدولية، لكن التحركات الغربية على إيف لورديان، هناك منذ ما سبوا به» وأكد الوزراء «أننا لن نلظ صامتين في وجه الظلم التي ترتكبي في سورية، والتي يتغلغل النظام وباعومها الخارجيون المسؤولية الأساسية عنها. العديد من هذه الجرائم، بما في ذلك تلك التي ارتكبتها داعش



استضافات حول قدرة المحاكم الوردية على تحقيق العدالة للسويين (Getty)

بتطبيق الأحكام تحت الفصل السابع، بإشراف مجلس الأمن الدولي.
وتعليقاً على البيان الأوروبي، أشار القاضي والخبير القانوني السوري سليمان القرقران سورية، في وقت شكل عملي، ما يعني عدم إمكانية إحضار المتهمين للمثول في قضي الاتهام داخل المحاكم.
وتبقى تلك المحاكمات والنداعوى محط استهدافات كثيرة حول جدواها وفدريتها على تحقيق العدالة للسوريين، في ظل استحالة جلب المتورطين الرئيسيين بجرائم الحرب إلى المحاكم الأوروبية، التي تلقى إشارات من قبل مسؤولين أوروبيين وغربيين في حين ينظر السوريون، الذين دفعوا أنشأاً بإهانة جراء الجرائم المرتكبة من قبل النظام، وبمؤنة، إحالة هذه الملف إلى المحاكم الدولية، لا سيما محكمتي الجنيات والعدل، فهناك يمكن للعدالة أن تأخذ مجراها

في أوروبا في هذا المجال، محطة إيجابية لكنها رمزية في أن معاً، غير أنه من الممكن أن يبني عليها مستقبلاً، وهي تحمل رسالاً للمجرمين بأن المحاسبة آتية لا محالة، وأن الحقوق لا تسقط بالانقادم».
ووصف القرقران البيان الصادر عن الدول الأوروبية الساء، به «الهام للغاية»، مضافاً: «كوننا رأينا بعض المصيريين في المشهد السياسي السوري، قد يبحثون للتنازل عن حق السوريين وطي الصفحات، بذريعة الخفيف من وطأة الحرب على السوريين، لكن هذا الشيء غير سليم وغير صحيح في سياق القضية السورية».
وأكد أنه «إذا كنا نريد الانتقال من البلاد التي عاشت تحت حكم استبدادي وحالة حرب طويلة وطاحنة إلى مرحلة استقرار، فيجب أن تكون محاسبة المجرمين من أولى الأولويات، لأن عدم المحاسبة يعني تكرار الانتهاكات بشكل

| ارد

لبنان: ضغوط دولية لتشكيل الحكومة

تصاعدت الضغوط الدولية على السياسيين اللبنانيين من أجل تشكيل حكومة «ذات مصداقية»، مع ربط برلين بإعادة بناء مرفأ بيروت بها

في غضون، قال مصدران لوكالة «رويترز» إن ألمانيا ستعرض على السلطات اللبنانية الأسبوع المقبل خطة تتكلف مليارات الدولارات لإعادة بناء مرفأ بيروت، في إطار مساع لحدت سأسمة البلاد على تشكيل حكومة قائمة على نقادي انهيار اقتصادي وأوضح المصدران المطلعان على الخطة أن ألمانيا وفرنسا تسميان لقيادة مساعي إعادة الإعمار. وقال إن برلين ستطرح في 7 إبريل/ نيسان الحالي اقتراحاً، وافق بنك الاستثمار الأوروبي على المساعدة في تمويله، سيتم بموجبه إخلاء المنطقة، وإعادة بناء المنشآت وقدر أحد المصدرين أن تمويل بنك الاستثمار الأوروبي سيترأخ بين مليارين وثلاثة مليارات يورو، وأكد مسؤول لبناني رفع المستوى إن ألمانيا ستقدم مقترحاً شاملاً لإعادة إعمار المرفأ، ولم ترد وزارة الخارجية الألمانية ولا شركة الاستشارات «رولاند بيرجر»، اللتان قال المصدران الدبلوماسيان إنهما وضعتا الخطة معاً، على طلبات للتعليق، ولم يتسن الحصول على تعليق من بنك الاستثمار الأوروبي.

وتذكر المصدران أن الخطة السياسية في لبنان تحتاج أولاً إلى الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة لإصلاح المزبانية واستئصال الفساد، وهو شرط يصنّ المنحون بما في ذلك صندوق النقد الدولي، على تنفيذ قبل الإخراج مع مساعدات بمليارات الدولارات. وقال أحد المصدرين «هذه الخطة لن تأتي بدون شروط ألمانيا وفرنسا تريدان أولاً رؤية حكومة قائمة ملتزمة بتنفيذ الإصلاحات، لا توجد طريقة أخرى غير ذلك، وهذا أمر جيد للبنان».

ويعد ثمانية أشهر من كارثة المرفأ ما زال الكثير من اللبنانيين الذين فقدوا عائلاتهم ومنازلهم وشركاتهم ينتظرون نتائج التحقيق في أسباب الانفجار، وقال مانحون لاجانب إن الحكومة الجديدة يجب أن يكون لديها تفويض صارم لتفكيك إصراف اقتصادية، بما في ذلك التدقيق في المصرف المركزي وإصلاح قطاع الكهرباء. وقال صندوق النقد الدولي، أخيراً، إنه لن تكن



زير ألمانيا تطوير المنطقة المحيطة بمرفأ بيروت (حسين بيطوح)

(العربي الجديد، فرانس برس، رويترز)

لا رهان على ضغوط غربية نافالني يعاني في سجنه

وسط مخاوف على
الحالة الصحية للمعارض
اليكسي نافالني، بعد
إعلانه إضراباً عن الطعام
أخيراً، يبدو خيار تدخل
الغرب ونجاحه في إقناع
موسكو بتحسين ظروفه
ضعيفاً

موسكو - **راميا القليوبي**

«قد تلجأ إلى إطعام نافالني قسراً في حال اصدر اطاء السجن توصيات بذلك».

وقل من واقعية نجاح الجهود الغربية في تحسين ظروف سجن المعارض الروسي الإبرئ للكرملين، موضحاً: «تمز العلاقات الروسية الغربية بمسوى سيئ جداً، ولذلك لن يكون الغرب قادراً على مطالبة الكرملين بالتدخل لتحسين وضع نافالني، وسيارتفاع الرهانات وحدة المواجهة بين السلطة الروسية والمعارض».

وكان الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قد أجرى نهاية مارس/آذار الماضي مؤتمراً عبر الفيديو مع نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون، والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، وتناول المؤتمر إلى جانب الوضع في أوكرانيا، قضية نافالني.

وأثارت الدعوات الأميركية لإفراج عن نافالني، حفيظة موسكو التي اعتبرت أنها لسان رئيس لجنة التحقيق في التداخلات الخارجية في الشؤون الروسية في مجلس الدوما (النواب) الروسي، فاسيلي بيسكاريف، أول من أمس الخميس، بمثابة الضغط على منظومة القضاء، وتنفيذ العقوبات في روسيا، وتساهل بيسكاريف عن عدم اهتمام وزارة الخارجية الأميركية بالدرجة نفسها بأوضاع الروس الذين يؤدون عقوبات بالسجون الأميركية.

بدوره، أكد المتحدث باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، أن بوتين قد يناقش قضية نافالني مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب في حال طرحت مفوضة حقوق الإنسان، تاتيانا خسينب من أن يفاقم ذلك تدور وضعه الصحي، وأفاد فريقه في بيان أول من أمس الخميس، أنه خسر ثمانية كيلوغرامات، حتى قبل إضرابه عن الطعام ويات وزنه 85 كيلوغراماً. وتذكرنا أن خسارته للوزن ناجمة عن حرمانه من النوم، وهو ما وصفه المعارض بأنه شكل من أشكال «التعذيب».

وتابع «لا يزالون لا يسمحون لطبيب بريارته»، وشدد حلفاء له على أن إعلانه بدء إضراب عن الطعام ليس مجرد تهديد وأنهم لا يتوقعون أن يتراجع عن قراره. وقال المتحدث

عليها في القانون، يجب أن يحضر المدعي

الحقوقي والقضاء، ولكننا كحقوقيين نسعى في مثل هذه الحالات لإقناعهم بالعدول عن ذلك الإجراء».

تجنباً لتداعيات صحة خطرة، ومن بين أشهر السجناء الذين لجأوا إلى ما، من قبل جهات النيابة والتحقيق. سياسيون، تبعيراً عن رفضهم لإجراءات سنسوريف والعسكرية الأوكرانية تأديداً سافشيسكو ووفقاً لإجراءات المنصوص عليها في القانون، يجب أن يحضر المدعي

أعمال رئيس الدولة».

الحقوقيين التابع للرئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للرئاسة الروسية، بما ميركاتشيفا، شددت على أن الإضراب عن الطعام وسيلة احتجاج يلجأ إليها السجناء، بمن فيهم السجناء السياسيون، تبعيراً عن رفضهم لإجراءات ما، من قبل جهات النيابة والتحقيق. وتابعت في تصريح له «العربي الجديد» في أغلب الأحيان، يحتاج السجناء على أعمال



هناك خشية من تدهور وضع نافالني الصحي (الترسيب فوراً، مارس/آذار 2021)

بوتين قد يناقش قضية إضراب اليكسي نافالني عن الطعام

إلى السجن في هذه الحالة، ولكن ذلك لا يحدث دائماً على أرض الواقع».

وكان أعرب حلفاء نافالني عن قلقهم البالغ حيال قراره بدء إضراب عن الطعام، مبدئين خشيتهم من أن يفاقم ذلك تدور وضعه الصحي، وأفاد فريقه في بيان أول من أمس الخميس، أنه خسر ثمانية كيلوغرامات، حتى قبل إضرابه عن الطعام ويات وزنه 85 كيلوغراماً. وتذكرنا أن خسارته للوزن ناجمة عن حرمانه من النوم، وهو ما وصفه المعارض بأنه شكل من أشكال «التعذيب».

وتابع «لا يزالون لا يسمحون لطبيب بريارته»، وشدد حلفاء له على أن إعلانه بدء إضراب عن الطعام ليس مجرد تهديد وأنهم لا يتوقعون أن يتراجع عن قراره. وقال المتحدث

عليها في القانون، يجب أن يحضر المدعي

الحقوقي والقضاء، ولكننا كحقوقيين نسعى في مثل هذه الحالات لإقناعهم بالعدول عن ذلك الإجراء».

تجنباً لتداعيات صحة خطرة، ومن بين أشهر السجناء الذين لجأوا إلى ما، من قبل جهات النيابة والتحقيق. سياسيون، تبعيراً عن رفضهم لإجراءات سنسوريف والعسكرية الأوكرانية تأديداً سافشيسكو ووفقاً لإجراءات المنصوص عليها في القانون، يجب أن يحضر المدعي

أعمال رئيس الدولة».

الحقوقيين التابع للرئاسة مجلس حقوق الإنسان التابع للرئاسة الروسية، بما ميركاتشيفا، شددت على أن الإضراب عن الطعام وسيلة احتجاج يلجأ إليها السجناء، بمن فيهم السجناء السياسيون، تبعيراً عن رفضهم لإجراءات ما، من قبل جهات النيابة والتحقيق. وتابعت في تصريح له «العربي الجديد» في أغلب الأحيان، يحتاج السجناء على أعمال

اقتصاد

أزمة وقود في السودان

الخرطوم - **العربي الجديد**

أخبر

ارتفاع إنتاج روسيا النفط
ارتفع إنتاج روسيا من النفط ومكثفات الغاز إلى 10,25 ملايين برميل يومياً في مارس/آذار من 10,1 ملايين برميل يومياً في فبراير/ شباط، بناء على بيانات من وزارة الطاقة الروسية الجمعة. ويأتي تعافي إنتاج النفط الروسي عقب هبوط في فبراير، حين قالت



مصادر بالقطاع إن تحديات في استئناف الإنتاج من الحقول المتقادمة قلصت حراً، طقس شتوي قاس، وستاد إلى ارتفاع الشهر الماضي مع مجموعة أوبك+، يُسمح لروسيا بزيادة إنتاجها من النفط الخام أكثر، بواقع ألف برميل يومياً في إبريل، 130 وقررت مجموعة أوبك+ التحالف التي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومتحججين كباراً آخرين للنفط بينهم روسيا، الخميس، تقليص تخفيضات الإنتاج ومعالجة تخطر الطلب في ظل الجائحة، في الفترة من مايو/ أيار إلى يوليو/تموز.

النافية تجارية بين تركيا وأذربيجان
أعلنت وزارة التجارة التركية وروحصار بكجان، عن بدء العمل على اتفاقية التجارة الحرة مع أذربيجان وزيادة إنتاجها من النفط الخام أكثر، بواقع ألف برميل يومياً في إبريل، 130 وقررت مجموعة أوبك+ التحالف التي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومتحججين كباراً آخرين للنفط بينهم روسيا، الخميس، تقليص تخفيضات الإنتاج ومعالجة تخطر الطلب في ظل الجائحة، في الفترة من مايو/ أيار إلى يوليو/تموز.

تصدير العقوبات الاقتصادية على الصومال
أعلن البيت الأبيض، أن الرئيس جو بايدن وقع أمراً بتمديد العقوبات الاقتصادية الأميركية ضد الصومال لمدة عام آخر على الأقل، والتي وافق عليها سابقاً الرئيس باراك أوباما ودونالد ترامب، وقال بايدن إن الوضع في ما يتعلق بالصومال لا يزال يشكل تهديداً غير عادي للامن القومي والسياسة الخارجية للولايات المتحدة، لهذا السبب، فإن حالة الطوارئ الوطنية المعلنة في 12 إبريل/نيسان 2010 والتدابير المعتمدة في ذلك التاريخ وفي 20 يوليو/تموز 2012 يجب أن تبقى سارية المفعول إلى ما بعد 12 إبريل 2021، ولغت إلى أنه بناء على ذلك، سيبقى الأمر التنفيذي السابق ساري المفعول للأشهر الـ 12 المقبلة.

اتفقت شركة إنتاج النفط الأميركية «بايونير ناتاشورال ريسورسيز» على الاستحواذ على منافستها «ديل بوينت إنرجي»، مقابل 6,4 مليارات دولار، مما يسرع اندماجات منجم النفط الصخري، والصفقة تأتي عملاقة كبيرة لبايونير ورابع صفقة بعدة مليارات بقطاع النفط الصخري هذا العام، وفي يناير/ كانون الثاني، أغلقت بايونير صفقة بقيمة 4,5 مليارات دولار لشراء «مارسلي إنرجي»، وفي الشهر ذاته، استكملت «كونوكو فليبيس» استحواذاً على «كونتسو ريسورسيز» بقيمة 9,7 مليارات دولار، واكملت «ديفون إنرجي» شراءها لـ «بيليو بي إكس إنرجي» مقابل 5,8 مليارات دولار. وفي العام الماضي، اشترت سيفورن نوبل إنرجي مقابل 12,1 مليار دولار على صورة أسهم وديون.

نظيراتها من المدن السورية، حيث لديها معاناة مزمنة مع ضعف شبكة النقل الداخلي، ما يضطر غالبية سكان المدينة إلى الاعتماد على سيارات الأجرة كوسيلة نقل رئيسية في كثير من الأحياء والمدن والبلدات، بحسب سعيد أبو كرم (36 عاماً)، الذي يقول في حديث مع «العربي الجديد»: «يضعف أكثر من نصف ساعة وأنا أحاول الاتصال بكتف التاكسي، إلى أن أجاب أحد السائقين العاملين ليلتفت لي إنه على الانتظار ربع ساعة إضافية لأن سيارة واحدة من أصل 15 سيارة تعمل اليوم في المكتب، إطلاق النار وسقوط القتلى والجرحى.

وقد يكون لازمة البنزين أثر في السويداء يفوق نظيراتها من المدن السورية، حيث لديها معاناة مزمنة مع ضعف شبكة النقل الداخلي، ما يضطر غالبية سكان المدينة إلى الاعتماد على سيارات الأجرة كوسيلة نقل رئيسية في كثير من الأحياء والمدن والبلدات، بحسب سعيد أبو كرم (36 عاماً)، الذي يقول في حديث مع «العربي الجديد»: «يضعف أكثر من نصف ساعة وأنا أحاول الاتصال بكتف التاكسي، إلى أن أجاب أحد السائقين العاملين ليلتفت لي إنه على الانتظار ربع ساعة إضافية لأن سيارة واحدة من أصل 15 سيارة تعمل اليوم في المكتب، إطلاق النار وسقوط القتلى والجرحى.

وقد يكون لازمة البنزين أثر في السويداء يفوق نظيراتها من المدن السورية، حيث لديها معاناة مزمنة مع ضعف شبكة النقل الداخلي، ما يضطر غالبية سكان المدينة إلى الاعتماد على سيارات الأجرة كوسيلة نقل رئيسية في كثير من الأحياء والمدن والبلدات، بحسب سعيد أبو كرم (36 عاماً)، الذي يقول في حديث مع «العربي الجديد»: «يضعف أكثر من نصف ساعة وأنا أحاول الاتصال بكتف التاكسي، إلى أن أجاب أحد السائقين العاملين ليلتفت لي إنه على الانتظار ربع ساعة إضافية لأن سيارة واحدة من أصل 15 سيارة تعمل اليوم في المكتب، إطلاق النار وسقوط القتلى والجرحى.

وقد يكون لازمة البنزين أثر في السويداء يفوق نظيراتها من المدن السورية، حيث لديها معاناة مزمنة مع ضعف شبكة النقل الداخلي، ما يضطر غالبية سكان المدينة إلى الاعتماد على سيارات الأجرة كوسيلة نقل رئيسية في كثير من الأحياء والمدن والبلدات، بحسب سعيد أبو كرم (36 عاماً)، الذي يقول في حديث مع «العربي الجديد»: «يضعف أكثر من نصف ساعة وأنا أحاول الاتصال بكتف التاكسي، إلى أن أجاب أحد السائقين العاملين ليلتفت لي إنه على الانتظار ربع ساعة إضافية لأن سيارة واحدة من أصل 15 سيارة تعمل اليوم في المكتب، إطلاق النار وسقوط القتلى والجرحى.



(القطر/ كغ)

اتفقت شركة إنتاج النفط الأميركية «بايونير ناتاشورال ريسورسيز» على الاستحواذ على منافستها «ديل بوينت إنرجي»، مقابل 6,4 مليارات دولار، مما يسرع اندماجات منجم النفط الصخري، والصفقة تأتي عملاقة كبيرة لبايونير ورابع صفقة بعدة مليارات بقطاع النفط الصخري هذا العام، وفي يناير/ كانون الثاني، أغلقت بايونير صفقة بقيمة 4,5 مليارات دولار لشراء «مارسلي إنرجي»، وفي الشهر ذاته، استكملت «كونوكو فليبيس» استحواذاً على «كونتسو ريسورسيز» بقيمة 9,7 مليارات دولار، واكملت «ديفون إنرجي» شراءها لـ «بيليو بي إكس إنرجي» مقابل 5,8 مليارات دولار. وفي العام الماضي، اشترت سيفورن نوبل إنرجي مقابل 12,1 مليار دولار على صورة أسهم وديون.

استحواذات نفطية أميركية

أزمة الوقود تكاد تشكل حركة النقل في السويداء

ريان محمد

نظيراتها من المدن السورية، حيث لديها معاناة مزمنة مع ضعف شبكة النقل الداخلي، ما يضطر غالبية سكان المدينة إلى الاعتماد على سيارات الأجرة كوسيلة نقل رئيسية في كثير من الأحياء والمدن والبلدات، بحسب سعيد أبو كرم (36 عاماً)، الذي يقول في حديث مع «العربي الجديد»: «يضعف أكثر من نصف ساعة وأنا أحاول الاتصال بكتف التاكسي، إلى أن أجاب أحد السائقين العاملين ليلتفت لي إنه على الانتظار ربع ساعة إضافية لأن سيارة واحدة من أصل 15 سيارة تعمل اليوم في المكتب، إطلاق النار وسقوط القتلى والجرحى.

وقد يكون لازمة البنزين أثر في السويداء يفوق نظيراتها من المدن السورية، حيث لديها معاناة مزمنة مع ضعف شبكة النقل الداخلي، ما يضطر غالبية سكان المدينة إلى الاعتماد على سيارات الأجرة كوسيلة نقل رئيسية في كثير من الأحياء والمدن والبلدات، بحسب سعيد أبو كرم (36 عاماً)، الذي يقول في حديث مع «العربي الجديد»: «يضعف أكثر من نصف ساعة وأنا أحاول الاتصال بكتف التاكسي، إلى أن أجاب أحد السائقين العاملين ليلتفت لي إنه على الانتظار ربع ساعة إضافية لأن سيارة واحدة من أصل 15 سيارة تعمل اليوم في المكتب، إطلاق النار وسقوط القتلى والجرحى.

الأحد

21:30 بتوقيت القدس
18:30 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310
مدار نيل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
f t y o i

التلفزيون العربي
Alaraby Television

المؤشر

الأربعاء، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

مساحة حوارية أسبوعية تقدم التعليق والتحليل للأخبار الإقليمية والعربية والدولية وكل ما هو غير سوري لكن مرتبط بسوريا، وذلك لإدخال القضية السورية في اهتمام العرب وربط قضاياهم العربية والإقليمية.

SyriaTelevision | syrtelevision | syr-television | TelevisionSyria | Syr-Television

اقتصاد

ملا علم

الأموال العراقية المهزّبة

ملف فساد ضخم يلاحق سياسيين وزعامات

تقدر جهات رقابية

حجم الاموال المنهوبة

والمهربة خارج العراق

بأكثر من 200 مليار دولار،

وهي تترك مسؤوليت

كبارا، ولا تتوافر ارادة

لاستعادتها

يفاد. زيد سالم

يؤكد خبراء بالشأن الاقتصادي العراقي وسياسيون أن أرقام الاموال المهربة من البلاد بواسطة شخصيات حزبية وسياسية تراجمت لكنها لم تتوقف. يأتي ذلك على الرغم من إعلان رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي استمرار المحلات للسلطة على المئافد الحدودية ومنع التهريب والفساد في المعابر مع الدول المجاور إضافة إلى المطارات. ويختلف مراقبون بشأن قيمة الاموال التي هزيت من العراق منذ الاحتلال اميريكي في 2003 ولغاية اليوم، لكنهم يتفقون جميعا على أنها كافية لإعادة إعمار العراق بالكامل وتوفير البنى التحتية وفرص العمل وإقامة مشاريع عملاقة.

وستعم العراقيون إلى الخطابات التي

تطلقها الحكومات المتعاقبة، حول مشاريع

وقوانين واليات استرداد الاموال المنهوبة

من بلادهم، ولكنها تبقى حبرا على ورق.

ويرجع محللون عدم استطاعة أي حكومة

إنجاز هذا الملف إلى كثرة المتورطين فيه، إضافة إلى أن غالبيتهم أعضاء في الأحزاب ذاتها التي تمسك بالسلطة وتمتلك الميشتيات والأصائل المسجلة.

وقال رئيس الجمهورية برهم صالح، مطلع مارس/ آذار، إنه «بصدد وضع مدونة قانونية تتناول البيات لاسترداد الاموال المنهوبة من العراق، والموجودة في الخارج». وهذا التعليق الثاني لصالح خلال أقل من سنة اشهر، فقد سبق له أن أكد في أكتوبر/ تشرين الأول 2020 أن العراق يضيء في استرداد الاموال المنهوبة وملاحقة الفاسدين.

وكان وزير المالية الحالي على علاوي، قد أشار في وقت سابق إلى أن «250 مليار دولار سرفت من العراق منذ عام 2003 حتى الآن، وهذا المبلغ يبني العديد من الدول، كما أن هذه السرقات أدت إلى تراجع قدرات العراق الاقتصادية».

إلا أن لجنة النزاهة في البرلمان العراقية كانت قد قدرت مطلع العام الحالي حجم الاموال المهربة خارج البلاد بنحو 350 ترليون دينار (239,7 مليار دولار اميريكي)، وهو رقم يفوق موازنة البلاد لأكثر من عاشر، وفقاً لعضو اللجنة طه الدفاعي، الذي أشار إلى أن «المبالغ المهربة خارج البلاد كانت عبر إيصالات وهمية، وكثير من العمولات دفعت لغرض التهريب كان

يتم تحويلها إلى الخارج». وأكد عضو البرلمان العراقي باسم خشان أن «المبالغ المهربة من العراق تبلغ مئات المليارات»، ولفت إلى أن «الحالة الحالية وتعدلت تلك السابقة غير قادرة على استرجاع دولار واحد من الفاسدين».

يحصل عليها بعض المسؤولين»، لكن عضو اللجنة المالية في البرلمان سابقاً رجب الدراجي أكد أن قيمة الاموال المنهوبة في العراق نحو 450 مليار دولار، وتواصل «العربي الجديد» مع الدراجي الذي قال إن «هذا الرقم يرتفع يوميا بنسب متفاوتة، لأن عمليات الفساد التي تفوقها الأحزاب النافذة وبرعاية من الداخل والخارج تستمر بقوة، وتواصل هذه الأحزاب استغلال كل حادثة أو إشكال عراقية لتحويلها إلى شكل من أشكال المكاسب المالية»، وأوضح أن «هذه القوى السياسية وما فيها من شخصيات فاسدة، تعتبر العراق ليس أكثر من منجم ومعسكر عمل، لذلك فإن معظم السياسيين يغادرون العراق بعد انقضاء مهامهم السياسية إن كانت برلمانية أو حكومية، ولأن أجهزة الرقابة ضعيفة في العراق وخاصة للنفوذ الحزبي، فإن السرقلة لا تتكون صعبة على المتفدين».

ويتذكر العراقيون العديد من الملفات التي سرقت مليارات الدولارات من اموال إياه علاوي، حازم الشعلان، بتهريب نحو مليار دولار، وحكم عليه بالسجن سبع سنوات، إلا أنه لا يزال خارج العراق. كذلك الحال بالنسبة إلى وزير التجارة سئوات، إلا أنه لا يزال خارج العراق. وفي حكومة رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، عبد الفلاح السوداني، والذي كان في حكومة رئيس الوزراء الأسبق نوري عبد هرويه إلى الخارج.

وأضاف في حديث مع «العربي الجديد» أن «أكثر من 90 في المائة من الشخصيات التي سرقت مليارات الدولارات من اموال العراقيين هم أعضاء بارزون في أحزاب عراقية مدعومة من جهات خارجية ودخلية، إضافة إلى أن معظم هؤلاء يمتلكون حسابات أجنبية ومها اميريكية، وبالتالي فإن هناك عراقيل في عملية اعتقالهم، وإن تم ذلك فإن من المستبعد أن يتم إيجاد هذه الاموال، التي سرعان



ظلك لحرك سابق ضد الفساد في بغداد (يمين) /فرانس برس

ما تتحول إلى ممتلكات وشركات تسجل بغير اسمائها». من جهته، بيّن الخبير الاقتصادي عبد الرحمن المشهداني أن «الأرقام التي يتحدث عنها سياسيون ومراقبون للبرلمان عراقية مدعومة من جهات خارجية وبخاصة من جهة العراق في العراق عن المبالغ المهربة إلى الخارج كافية لبناء دولة كاملة من الصفر، فهي أرقام ليست اعتيادية، وتدل على كارثة سياسية واقتصادية، قد تظهر آثارها في السنوات

مصر

المنتجات الصينية تحاصر صناعة الجلود

القاهرة. العربي الجديد

تستوجب حمايتها من أي خطر يهددها. وطالب الحكومة على رأسها وزارة التجارة والصناعة وأعضاء البرلمان بوضع تشريعات قانونية لمواجهة الاستيراد العشوائي من الجلود الذي يخضع المنتج المحلي لمنافسة غير عادلة، ما يضّر بما يقرب من 17 ألف منشأة ويشرد الآلاف من العاملين في هذا القطاع الهام والحوي.

وقال متعاملون في قطاع الجلود إن تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد أثرت على قطاع الجلود في مصر ضمن عدد من القطاعات، إذ شهدت صادرات القطاع ومبيعات المنتجات النهائية تراجعا كبيرا خلال الفترة الأخيرة. وأكد مصطفى

حسين، رئيس مجلس أمناء مدينة الجلود بالروبيكي، أن مصر تصدر نحو 80 في المائة من إنتاجها من الجلود، بينما يتم توجيه النسبة المتبقية من الإنتاج إلى السوق المحلي، وأشار إلى أن أزمة «كورونا» أدت إلى تراجع كبير في الصادرات ما بين 20 إلى 30 في المائة، مما دفع أصحاب الورش إلى التوقف عن العمل. وأشار إلى أن الجمعية العمومية من ملاك وصناع «قطاع دباغة الجلود» في المدينة عقدت اجتماعا طالب فيه الحكومة بسرعة إيجاد حلول لتسويق منتجات دباغة الجلود في الخارج بفتح أسواق جديدة. وأوضح أن الصين وإسبانيا وإيطاليا من الدول الجائعة التي تستورد الجلود المصرية، إلا أن جائحة الوباء أثرت سلبا على حركة التصدير، وهو ما دفع المانح للعمل برقع طاقمها الإنتاجية.

وحذر عبد الرحمن الجاسر، عضو مجلس إدارة غرفة صناعة دباغة الجلود السابق، من خطر تراجع حركة بيع الجلود في الداخل والخارج، مؤكدا أن المنتجات المصرية من الجلود تعاني حالة من الركود الشديد.

الركود يؤثر على

في قطاع الجلود



داخله أحد أسواق طنجة فضح سا/ فرانس برس

وشرح بنصالح أنه يجب بناء نظام للتأمين بحسب الأرقام والمطاف دون تهديد توازن قطاع التأمينات في البلاد، ولفت إلى أنه يجب ترقيت برون مخاطر جديدة ذات طبيعة تشلولية أو بيئية أو سياسية، مؤكدا ضرورة استخلاص الدروس من الأزمة الصحية الحالية. وذهب إلى أن أول درس استخلص من الأزمة الحديثة يتمثل في كون ميكانزمات التأمين الكلاسيكية لا يمكن أن تغطي المخاطر النسقية أو التخفيف من آثارها المالية.

النظام الذي اعتمد من أجل التغطية ضد

المخاطر المرتبطة بالكوارث. وأكد وزير

الاقتصاد والمالية وإصلاح الإدارة، محمد

منشعوبن، الذي شارك أخيرا في مؤتمر

وطني حول قطاع التأمين، ضرورة عدم

إغفال بعض المخاطر بسبب شيوع الاعتقاد

بضعف احتمال وقوعها أو نظرا للتركيز

على التنمية الاقتصادية دون الأخذ بالاعتبار

مسألة ديومتها، وشدد على أن الأضرار

تشترك فيها المملكة وتتم أغلبها خلف الكواليس، وذلك نظرا لعدم وجود احتياطي من النقد الأجنبي في البنك المركزي اليمني والذي يجعله معطلا ومكشوف ماليا وغير قادر على التدخل لإدارة السياسة النقدية وضبط سوق الصرف التي تمر بحالة انفلت واسعة.

وبخصوص التناقض الحاصل في تقرير فريق لجنة الخبراء الخاص باليمن في مجلس الأمن، رجّح رضوان، في حديث مع «العربي الجديد»، وجود سبب آخر لتراجع الفريق عن اتهامات لعدم استناده إلى أدلة قانونية ومالية ومحاسبية موثقة تثبت ما ذهب إليه من اتهامات.

الاسترداد الوطنية، وأوضح اليات العمل في توظيف الودية السعودية لخدمة الشؤون الإنسانية، ودعم الحق في الغذاء والحفاظ على استقرار أسعار السلع الأساسية، ومحاولة السيطرة على سعر صرف العملة الوطنية على الرغم من كافة التحديات التي يواجهها البنك، وأفلح في إعادة بناء جسور التواصل والشقة مع فريق الخبراء بقيادة دانتوني روانتيكا، الذي قام بجهود توجت بإلغاء اتهاماته.

تداعيات مصرفية

وسارع البنك المركزي اليمني عقب نشر التقرير في 25 يناير/ كانون الثاني الماضي إلى الإعلان عن مراجعة حساباته وانظفته المالية واختبار ثلاث قال إنها من أفضل ثماني شركات في العالم لمراجعة وتدقيق حسابات البنك خلال الفترة 2016- 2021. وقال مسؤول مصرفي في البنك المركزي اليمني فضل عدم ذكر اسمه لـ«العربي الجديد» إن اتهامات فريق لجنة الخبراء الأممية للحكومة اليمنية بالفساد وغسيل الاموال كانت باطلة ولم تستند إلى حثيثات بالإمكان البناء عليها لتوجيه مثل هذا الاتهام. واعتبر أن التقرير الأول المسبب باضرار بالغة للقطاع المالي والمصرفي وكذلك التجاري في اليمن على المستوى الإقليمي والدولي وتال من سمعة أرفع مؤسسة مالية سيادية يمنية.

وأشار المسؤول المصرفي إلى أن اضرار التقرير امتدت نحو مستويات أخرى أكثر أهمية مثل حصول اليمن على قرض مالي من مؤسسات تمويلية دولية أو حصول البنك على دعم للاحتياطي النقدي من الدولار لمواجهة التزاماته النقدية وتفعيل ادواته لضبط سوق الصرف المتفلتة. هذا الدعم من النقد الأجنبي كان عمارة عن 3 مليارات دولار من السعودية، تودع في البنك المركزي وفق الية جديدة كان يتم التباحث حولها، لكنها تحولت إلى شحنة من الوقود لتشغيل محطات الكهرباء كما أعلنت عنها السلطات السعودية الثلاثة الماضي، وفق تأكيد المصدر.

ضفف الأدلة

الخبير المالي والاقتصادي محمد رضوان رأى أن اليمن كان بحاجة ماسة للوديعة السعودية والتي تحولت هي الأخرى وفق هذا الخبير المالي إلى ورقة سيتم استعمالها في المفاوضات الدائرة والتي

تغييرات قد تطاول لجنة الخبراء

الجيد» متعاضه من تقرير فريق الخبراء، التي تم تصويبه، «نظرا لما حمله من مخاطر عديدة في تشوية سمعة القطاع الخاص خارج اليمن»، وفق تعبيره، لافتا إلى أن مسارعة الفريق في تصويب هذه الهفوة خطوة هامة لإعادة الاعتبار للقطاع التجاري التي تصصف به الحرب الدائرة في اليمن منذ العام 2015. وشنت مجموعة هائل سعيد أنعم كبرى المجموعات التجارية في اليمن الخطوة التي أقدم عليها فريق لجنة الخبراء وتصويب الأخطاء التي وقع فيها، بعدما طاولتها اتهامات الاتحاد العام اليمني للغرف التجارية والصناعة في حديث مع «العربي

الجيد» متعاضه من تقرير فريق الخبراء، التي تم تصويبه، «نظرا لما

حمله من مخاطر عديدة في تشوية سمعة القطاع الخاص خارج اليمن»،

وفق تعبيره، لافتا إلى أن مسارعة الفريق في تصويب هذه الهفوة

خطوة هامة لإعادة الاعتبار للقطاع الخاص التجاري التي تصصف به

الحرب الدائرة في اليمن منذ العام 2015. وشنت مجموعة هائل سعيد

أنعم كبرى المجموعات التجارية في اليمن الخطوة التي أقدم عليها فريق

لجنة الخبراء وتصويب الأخطاء التي وقع فيها، بعدما طاولتها اتهامات

الاتحاد العام اليمني للغرف التجارية والصناعة في حديث مع «العربي



الترابعمع الاسهامات جاء فيه طط ارمه نقديه (محمد حويس/ فرانس برس)

تحقيقات

مدن. محمد راجح

تفتست الحكومة اليمنية والبنك المركزي وعدد من القطاعات المالية والتجارية الصعداء،

إثر تراجع اللجنة المتخصصة بمراقبة العقوديات المفروضة على اليمن التابعة للأمم المتحدة عما أورده في تقريرها في مطلع العام الحالي من اتهامات بالفساد وغسيل الاموال طاولت هذه الجهات فريق لجنة الخبراء على هذا التراجع بعدم العثور على أدلة، وأكد أنه يجري مراجعة كاملة للتقرير الأولي الذي نشره في نهاية يناير/ كانون الثاني الماضي، إلا أن هذا التخييط آثار الكثير من التساؤلات في اليمن، وسط شكوك حول التدخلات السياسية واسعة النائثر التي تطاول تقييمات الأمم المتحدة. وكان فريق الخبراء التابع للأمم المتحدة قد كشف في تقريره آنذاك الذي رفعه إلى مجلس الأمن عن تلاعب البنك المركزي بسوق العملة، وغسل جزء كبير من الوديعة السعودية بمخطط معقد لغسل الاموال «الر على تجار مكاسب بلغت قيمتها نحو 423 مليون دولار»، وذكر أن هذه الاموال تم تحويلها بشكل غير مشروع لمؤسسات خاصة، ولفت إلى أن وثائق البنك المركزي لم توضح سبب إنتاج مثل تلك الوثائقية «الدمرة».

وقال المراقبون إن «غسل الاموال والفساد ارتكبتها مؤسسات حكومية، وهي في هذه الحالة البنك المركزي اليمني وحكومة اليمن، بالتواطؤ مع رجال أعمال وشخصيات سياسية لصالح مجموعة من التجار ورجال الأعمال تتمتع بامتيازات خاصة».

فيما لاحظ الفريق أيضاً أن الحوثيين تورطوا في حالات انتهاك لتدابير تجمدة الأصول بسماحهم بتحويل أصول جمدة وأصول عامة باستخدام عقود مزورة لصالح أفراد ينصرفون باسم الجماعة، والاستحواذ على نحو ملياري دولار من الإيرادات العامة لتمويل مجهود الحربي.



91

شركة يمنية اتهمها

التقرير الاول الذي اهدمه

فريق الخبراء الامميين

في مطلع العام 2021

بالفساد، وكانت تواجه

خطرا كبيرا عبر التهديد

بإجهيد سلطنتها

وحساباتها المالية.

فيما وجه تقرير فريق الخبراء تهمة الفساد والتلاعب بالوديعة السعودية إلى عدد كبير من شركات القطاع الخاص، ضمنها مجموعة هائل سعيد، أعم، أكبر مجموعة صناعية وتجارية.

تحركات دولية

البحث الاقصاديون جمال حسن العديني لفت إلى ما رسمه فريق الخبراء من حيرة كبيرة في اليمن، سواء بعد نشر تقريره أو التراجع عما حمله من اتهامات بالفساد وغسيل الاموال. واعتبر أن التراجع عما ورد في التقرير من اتهامات، كثير لانهام بموازاة التحركات الدبلوماسية وكافية المختلفة التي تشهدها العيسية السياسية في اليمن والتحركات الدولية والأميركية على وجه التحديد لإيقاف الحرب في البلاد الدائرة منذ نحو ست سنوات.

وربط العديني، في حديثه مع «العربي الجديد»، تراجع فريق لجنة الخبراء

التقرير السابق اتهم

«المركزى» بغسل 423

مليون دولار

تاكيدات أن الاتهامات

اوقفت دعما ب3 مليارات

دولار

دولار

بعد مرور أكثر من عام على ظهور كوفيد-19، نقدم قائمة بأهم الأدوية التي يشيع استخدامها لعلاج كوفيد-19، وآخٍر ما توصلت له الأبحاث العلمية حول نجاحها أو فشلها

علاجات كورونا

تعرفًا إلى الفعّال منها وغير الفعّال

محمد السليطي

منذ بدء جائحة كورونا، جُرّب عدد من الأدوية والعلاجات لمجابهة المرض، بعضها أثبتت فعاليتها في تخفيف أعراض المرض أو منع تدهوره حتى تعافى المريض. أما العديد من تلك الأدوية ففشلت في علاج المرض أو الوقاية منه، إذ ثبت عدم فعاليتها لكنها رغم ذلك لا تزال مستخدمة بشكل أو باخر.

علاجات فعّالة في علاج كورونا

1. ريميديفيرين: هو أحد الأدوية المضادة للفيروسات، ويعد الدواء الوحيد المجاز من هيئة الغذاء والدواء الأميركية لعلاج كوفيد-19، وتعتمد آلية عمله بشكل عام على إيقاف قدرة الفيروس على التكاثر داخل الجسم، وذلك من خلال تعطيل أحد الإنزيمات المسؤولة عن استنساخ المادة الوراثية الخاصة بالفيروس.

وفقًا للإرشادات الصادرة من معهد الصحة الوطني الأميركي، يوصى باستخدام ريميديسفيرين لتحديد مرضى كورونا الذين يتم علاجهم داخل المستشفى وتتلذب حالتهم استخدام الأوكسين لمساعدتهم على التنفس، ففي تلك الحالات يمكن استعمال الدواء بغيره أو مع ديكساميثازون، أما بالنسبة للحالات المتقدمة من المرض التي تتطلب استخدام التنفيس الصناعي، فلا المعروف أيضًا بالتهوية الميكانيكية، فلا توجد بيانات كافية حول مدى فعالية الدواء في تلك المرحلة المتأخرة من المرض.

2. ديكساميثازون: هو أحد الستيرويدات القشرية، المشهورة باسم الكورتيكوستيات، التي تمتلك خواص مضادة للالتهاب، ويوصى باستخدام ديكساميثازون فقط بالمستشفى، بينما لا ينصح باستخدامه للحالات الطفيفة ومتوسطة الشدة من المرض التي لا تتطلب علاجها الحجز بالمستشفى، كما أنه لا يوصى باستخدامه لدى أولئك الذين يتم علاجهم بالمستشفى دون أن تتطلب حالتهم استخدام الأوكسين. أوضحت نتائج العديد من التجارب السريرية تعاليمية استخدام ديكساميثازون في تلك الحالات، خاصة أنه ساهم في تقليل خطر حدوث الوفاة بنسبة 33 ٪ في الحالات المتقدمة من المرض التي تتطلب استخدام التنفيس الصناعي، كما ساهم بشكل عام في خفض معدل الوفيات لدى مرضى كورونا الذين يتم علاجهم بالمستشفى.

3. توسيليزوماب: هو جسم مضاد أحادي النسيلة يختلف خواص مضادة لانتروكين 6، ويتم استخدام هذا الدواء بالمشاركة مع ديكساميثازون لدى فئات محددة من مرضى كورونا. المعالجين داخل المستشفى عدد من الالتهابات بغيره أو مع إنجيسيفماب أو تاسيريفيماب معًا مع إمديفماب، في علاج الحالات البسيطة ومتوسطة الشدة من المرض لدى البالغين والأطفال أكبر من 12 عامًا الذين يعانون خارج المستشفى، ويرغم ذلك لم تدرج تلك الأدوية لعلاج كوفيد-19، لعدم وجود دليل كاف يدعم أو يدحض استخدامها بعد.

أدوية غير فعّالة لعلاج كورونا

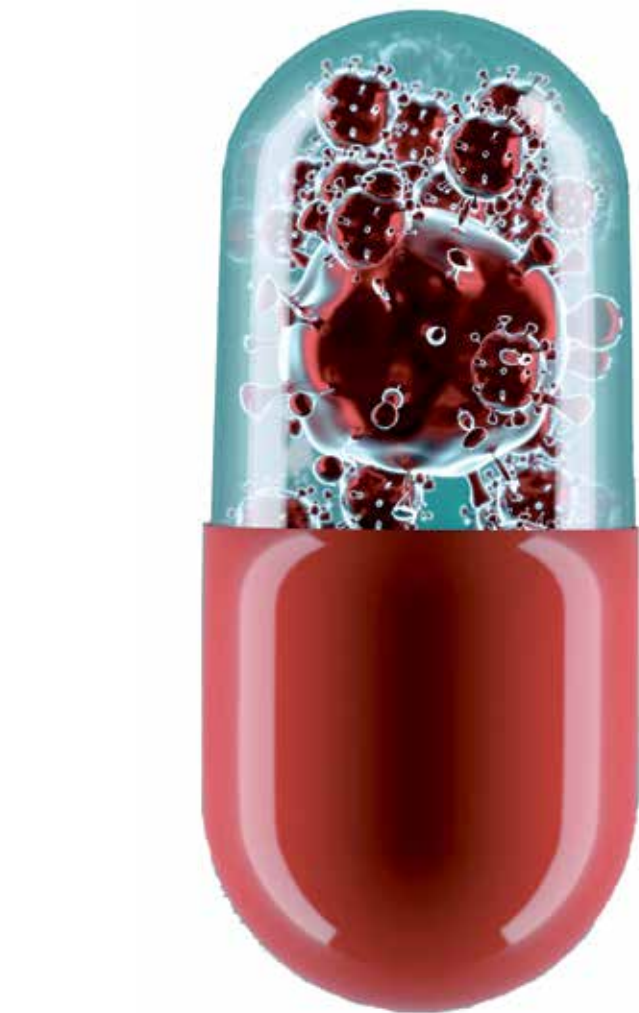
1. هيدروكسيكلوروكين: توصي منظمة الصحة العالمية والعديد من الهيئات الصحية الوطنية حول العالم بعدم

لا يوجد ما يشير إلى فعالية فيتامين د لمجابهة كورونا الجديد

استعمال هيدروكسيكلوروكين بغيره أو بالشاركة مع أزيثروميسين في علاج أي من حالات كورونا، وذلك رغم شيوع استعماله كعلاج لكوفيد-19 في بدايات الجائحة، حيث خلصت نتائج دراسات عدة لعدم فعالية المضادات الحيوية: 2. شاع استخدام المضادات الحيوية خاصةً أزيثروميسين في حالات كوفيد-19 أو حتى لدى غير المصابين بمرض الأم الذي يندرج تحت إساءة وإفراط استخدام المضادات الحيوية، إذ تستهدف العدوى البكتيرية فقط بينما يعد داء كورونا عدوى فيروسية، الأمر الذي قد تكون له تبعات خطيرة مستقبلا حول تاقام أزمة مقاومة المضادات الحيوية.

كوفيد-19: لدى البالغين والأطفال أكبر من 12 عامًا الذين يعانون خارج المستشفى، ويرغم ذلك لم تدرج تلك الأدوية لعلاج كوفيد-19، لعدم وجود دليل كاف يدعم أو يدحض استخدامها بعد.

4. مضادات تجلط الدم: وفقًا للإرشادات، يجب إعطاء مضاد لتجلط بشكل وقائي لدى كافة مرضى كوفيد-19 المعالجين داخل المستشفى وإستثناء النساء الحوامل، وذلك للوقاية من حدوث الجلطات الوريدية الدموية، كما يمكن استخدامها بشكل وقائي



يوصى باستخدام الكورتيكوستيات لمرضى كورونا الذين يتم علاجهم بالمستشفى (Getty)

أظهرت بعض التجارب على عينات من الأنسجة خارج الجسم قدرة هذا المركب الدوائي على إيقاف تضاعف الفيروس، إلا أن الجرعة المطلوبة لحدوث ذلك التأثير داخل الجسم تقدر بحوالي 100 ضعف الجرعة الأمنة للاستخدام لدى البشر.

4. فيتامين ج: رغم شيوع القناعة بفاعلية فيتامين ج في الوقاية من الإصابة بكوفيد-19 وحتى علاجها، إلا أنه لا يوجد أي سند علمي يدعم ذلك، ولا توجد بيانات كافية حول فعالية استخدام هذا الفيتامين د.

5. فيتامين د: الأمر ذاته ينطبق على فيتامين د، حيث تشير الإرشادات إلى عدم وجود فاعلية فيتامين د في الوقاية من الإصابة بكورونا.

6. الزنك: كذلك الحال بالنسبة للزنك، إذ لا توجد بيانات كافية حول فعاليةه لعلاج كوفيد-19، كما أنه لا يوصى باستخدام مكملات الزنك بجرعات تفوق المقدار الغذائي الموصى به للوقاية من الإصابة بكورونا.

7. مخبضات البروتينات: تستخدم الأدوية المخبضة لإنزيم البروتينات في علاج مرض الإيدز بشكل رئيسي، كما تم استخدامها في حالات كوفيد-19، إلا أن الإرشادات توصي بعدم استخدام المشاركة الدوائية لوبينافير/ ريتونافير والأدوية الأخرى المخبضة لبروتينات لعلاج أي من حالات كورونا الجديد، حيث ثبت عدم فعاليتها.

الصحة العالمية تشدد على إجراءات التباعد مع اقتراب الأعياد

الأفضل أن يجنب الناس الاحتفالات الدينية مع الأشخاص الذين يعيشون معهم وتجنب لقاء آخرين، خاصة إذا كانوا يشعرون بأعراض مرضية أو هم في حجر صحي، وسدد على بيان منظمة الصحة العالمية «في البلدان التي تشهد عدوى مجتمعية واسعة للفيروس، ينبغي النظر جديدا في اللقاعات الافتراضية وإجراء التجمعات أو تقليص أعداد المجتمعين». وأضاف «بعض النظر عن الموقع، يجب أن نقام أي احتفالات دينية في الهواء الطلق كلما أمكن ذلك، أو أن تكون محدودة من حيث الحجم والدة، مع مراعاة التباعد الجسدي والتهوية وتطافة الديدن واستخدام الأقنعة». وأشار البيان إلى أنه من المسلمون صيام شهر رمضان قبيل منتصف نيسان/ أبريل.

سؤال في الصحة

عندي صداد تصفي أيام وطين بالأذن، إضافة إلى صعوبة في التنفس وضعف البصر وأخرى الأعراض خدر في يدي اليسرى اليمنى الإحادة إذا كانت حالتها خطيرة أم لا لكي أسرع في العلاج، خصوصا مع الظروف الصعبة البلاد.

الأخت الكريمة؛

تحية طيبة وبعد، ما تصفينه من أعراض متفرقة (إن صحت كلينيكيا) قد تكون في حقيقة الأمر مرتبطة ببعضها في صورة متلازمة معينة وراثية أو متاعية نادرة، ولا يمكننا تحديد شفرة حادة، وحيلًا طويلًا، وولاعة، إلى الأسباب المرضية بشكل علجي، وذلك برغم ارتباط القصد فيتامين د بالجسم بزيادة خطر الإصابة بالتهابات الرئوي.

6. الزنك: كذلك الحال بالنسبة للزنك، إذ لا شك في أن الصاعد المنصفي قد يسبب بعض الخدر في الأطراف وضعوية في الكلام وتأثيرًا على الرؤية والبصر بشكل مؤقت في فترات الصداد وقد يمتد إلى خدر أصعب بسيط في بعض الحالات بالكامل، ولكن مثل هذه الحالة لا تدوم لأكثر من ساعة أثناء الصعاد العنيف وتعود الأوص لتطبعيتها مرّة أخرى. وفي حالات نادرة قد يسبب الصداد المنصفي أعراضًا تشبه الشلل النصفي مع أعراض ضعف في الرؤية أو أي أعراض شديدة أخرى لمدة لا تزيد عن 24 ساعة ومن ثم تعود للأوص لتطبعيتها.

ولكن لا يمكننا استثناء بعض الأمراض العصبية الأخرى، مثل النصل المتعدد، كما أن هناك متلازمات قريبة مما تصفينه ولكنها نوعًا ما نادرة الحدوث، مثل متلازمة سوساك أو الصداد المنصفي بسبب الإنزيمات الخيائية.

د. عمرو صلاح الدين اختصاصي أمراض الباطنة

لاستعلام:

health@alarab.co.uk

تحقيقات



95 من الأسرى تعرضوا لاصطوك تصويب طلوعه (الغربي الجديد)

لا تنتهي معاناة الأسير لحظة تحرره كما يتصور البعض، إذ تطارده أشباح الماضي الناجمة عن آثار تعذيبه نفسيا داخل زنازيت الاحتلال الإسرائيلي، والتي تتسبب في امراض «نفسجسمانية» خطيرة تلازمه وتعيق اندماجه مجتمعيًا

بسجن «إيشل» عبر التلاعب بالإنارة، وإسماعه أصوات غريبة لغقرات طوبلة. وينتقد اليس وجرادات، هيئة شؤون الأسرى، لعدم تنظيمها برامج تأهيل نفسي للمحررين، لكن وزير شؤون الأسرى والمحررين السابق، عيسى قراقع قال له «العربي الجديد»، إن الهيئة أرسلت مركز «علاج ضحايا التعذيب» عشرات الحالات التي تطلبت علاجًا نفسيًا وجسديًا.

ويخفي الأسرى المحروون معاناتهم، بحسب رصد الدكتور يوسف عوض الله، مدير عيادة رفح النفسية الحكومية، الذي قال: «المكانة الاجتماعية والضمالية للأسير، تجعله يتجنب التوجه للطبيب النفسي، وما بين 15 ٪ إلى 20 ٪ فقط هم من يقرون التوجه الطبي، ونصفهم لا يكملون مراحل العلاج»، الأمر الذي يتسق مع نتائج استطلاع رأي غير قياسي، أجراه معد التحقيق بمباركة 10 أسرى محررين خضعوا لغقرات عزل لا تقل عن عامين، وعانوا من مشاكل وأزمات نفسية، إذ زار ثلاثة منهم طبيبًا نفسيًا، بينهم أسير واحد اكمل مراجعة الطبيب لأكثر من خمس جلسات، في حين اشتم 8 إلى أن هذه المشاكل لأحقتها بعد التحرر، وأكد 7 أنهم عانوا مشكلة صعوبة الاندماج في المجتمع، في حين يعمل 5 إلى العزلة، ويرى الأسرى السبعة عدم ذهابهم للطبيب بأن الأمر قد يتحسن من شأنهم، وانهم شعروا بالتحسن عقب الإفراج عنهم، إلا أن عبد الناصر فروانة رئيس وحدة الدراسات والتوثيق في هيئة شؤون الأسرى (حكومية)، أكد معاناة العشرات من الأسرى المحررين من أعراض نفسية، في حين قال قراقع إن 100 أسير عانوا مشكلات نفسية قاسية بعد التحرر، بينهم 50 من محرري صقفة و«فاء الأحرار «شالميل»، والذين بلغ عددهم 1027 أسيرًا، وهو ما يؤكده الاختصاصي النفسي عوض الله، موضعا أن معظم الأسرى المحررين يعانون مشاكل نفسية مزمنة، مثل الشكوك، والاضلالات «القلق والخوف من المحيطين»، واضطرابات النوم، وهولاس سمعية وصبرية.

ويضم قطاع غزة 1000 أسير محرر منذ عام 2010 وفق فروانة الذي يضيف أن ما يزيد على 95 ٪ من الأسرى ممن خاضوا تجارب العزل الانفرادي في زنازيت الاحتلال عانوا من مشاكل واضطرابات نفسية متفاوتة خلال الأسر وبعد، وهو ما يعيده قراقع إلى معاناة زنازيت العزل الانفرادي التي وصفها بـ«قبور للحياء»، مؤكدا أنها صممت من أجل تعذيب الأسير نفسيا وكسر إرادته، موضعا أنه تابع نتائج دراسة أجرتها وزارة الصحة عام 2018 بعد فحوصات طبية لـ 1042 أسيرًا وأسيرة من المحررين، في لجنة طبية متخصصة، وتوصلت إلى أن جميع الأسرى ممن خضوا لفحص الطيبي يعانون من أعراض نفسية متفاوتت بين العصبية والتوتر وعدم الرضا، والاكتئاب، وانفصام الشخصية، ومعاناة عدد آخر من أعراض عصبية والصرع.

يضم قطاع غزة 1000 أسير محرر منذ عام 2010 وفق فروانة الذي يضيف أن ما يزيد على 95 ٪ من الأسرى ممن خاضوا تجارب العزل الانفرادي في زنازيت الاحتلال عانوا من مشاكل واضطرابات نفسية متفاوتة خلال الأسر وبعد، وهو ما يعيده قراقع إلى معاناة زنازيت العزل الانفرادي التي وصفها بـ«قبور للحياء»، مؤكدا أنها صممت من أجل تعذيب الأسير نفسيا وكسر إرادته، موضعا أنه تابع نتائج دراسة أجرتها وزارة الصحة عام 2018 بعد فحوصات طبية لـ 1042 أسيرًا وأسيرة من المحررين، في لجنة طبية متخصصة، وتوصلت إلى أن جميع الأسرى ممن خضوا لفحص الطيبي يعانون من أعراض نفسية متفاوتت بين العصبية والتوتر وعدم الرضا، والاكتئاب، وانفصام الشخصية، ومعاناة عدد آخر من أعراض عصبية والصرع.

يضم قطاع غزة 1000 أسير محرر منذ عام 2010 وفق فروانة الذي يضيف أن ما يزيد على 95 ٪ من الأسرى ممن خاضوا تجارب العزل الانفرادي في زنازيت الاحتلال عانوا من مشاكل واضطرابات نفسية متفاوتة خلال الأسر وبعد، وهو ما يعيده قراقع إلى معاناة زنازيت العزل الانفرادي التي وصفها بـ«قبور للحياء»، مؤكدا أنها صممت من أجل تعذيب الأسير نفسيا وكسر إرادته، موضعا أنه تابع نتائج دراسة أجرتها وزارة الصحة عام 2018 بعد فحوصات طبية لـ 1042 أسيرًا وأسيرة من المحررين، في لجنة طبية متخصصة، وتوصلت إلى أن جميع الأسرى ممن خضوا لفحص الطيبي يعانون من أعراض نفسية متفاوتت بين العصبية والتوتر وعدم الرضا، والاكتئاب، وانفصام الشخصية، ومعاناة عدد آخر من أعراض عصبية والصرع.

فيور الاحياء
بعد التاثير على نفسية الاسير وضرب قواه العقلية اهم اهداف العزل بحسب قراقع وفرؤانة اللذين اتكيا على رصد المعتقلين الفلسطينيين عانها الاسرى بعد تحررهم، إذ فقد 30 اسيرا قدرتهم على الارباك وغابت عقولهم، غير انها لم تنقل ردا حتى اليوم.

التعذيب النفسي للأسرى

أشباح الزنازيت الانفرادية تطارد المحررين الفلسطينيين

عزة، محمد الجمال

تعتلى ذاكرة الأسير المحرر والبلعد إلى قطاع غزة إيداع أبو حسنة، بالعديد من ماسي الزنازيت الانفرادية والتي تم عزله داخلها لثلاث سنوات ونصف السنة تعرض فيها لضغوط نفسية قاسية، إذ حاول ضباط الشياك دفعه للانتحار، حتى انهم وضعوا شفرة حادة، وحيلًا طويلًا، وولاعة، إلى جانبه، كما تحدث معه أحدهم قائلاً: «أبداً هذا آخر يوم لك في الدنيا، اختر طريقة الانتحار، لا أمل لك في الحياه».

اعتقل أبو حسنة 23 عاماً وأفرج عنه في أكتوبر/تشرين الأول من عام 2011 من سجن عزل الرملة «بالون»، كما يقول مضيفا لم يتكفوا بذلك، بل تعدوا لإسماعي أصوات الحشرات وتعليقات انتحار لاسرى مقترضين، «كنت اسمع أسجيرا يصرخ سائتحر لأرتاح بعدها بقول أسجيرا بصوت عالٍ الأسير فلان شنق نفسه، ثم أصوات إخراج جثمان من الزنازيت»، كما تمت تعذيبه في زنازته الانفرادية، وسكب القانورات ومياه الصرف بالجنون عليه، ولم يجد حلا سوى التظاهر بالجنون في محاولة لتخفيف الضغوط، لكن معاناته في حالة الأسير الحرر عويضة كلاب أشد مقطعة، وبصاحبها حزن وبكاء بدون أي مؤشر خارجي، كما أنها خسرت الكثير من علاقات الصداقة التي أقامتها، وتعاني من عدم القدرة على الاندماج مع المجتمع.

مطاردة الأشباح للمحررين

وُضعت اليس في زنازئة طولها متر ونصف المتر، وعرضها متر واحد، وإلى

جوارها جناحيات «إسرائيليات»، كما تقول وتضيف: «كنت اسمع الصراخ والأصوات الشتمين والالهواء، وبعد أسابيع قليلة بدأت اعاني مشاكل نفسية، بينها موجات اكتئاب حادة، وتخيلات، وشعور بالضيق، وظهرت أعراض جسدية مثل الحرارة المرتفعة، وطغ جلدِي، وهذه الآثار كانت تتزايد مع تعمد الإدارة السجن ممارسة المزيد من الضغوط بتطبيق مع نتائج دراسة الاستشاريين إبياد، رجب اسنجر ومسير محمد زقوت، من برنامج غزة للصحة النفسية، والدكتورة مريم أبو ندة من مركز الدراسات النسوية القومية، الصادرة عام 2010 بعنوان «الآثار النفسية والجسمية بعيدة المدى للتعذيب لدى الأسيرات الفلسطينيات، الحشرات بقطاع غزة»، والتي توصلت إلى أن الأسيرات عانت من مشكلات نفسية متعددة، أعلاها اضطرابات نفسية مزمنة، مثل الشكوك، والاضلالات «القلق والخوف من المحيطين»، واضطرابات النوم، وهولاس سمعية وصبرية.

ويضم قطاع غزة 1000 أسير محرر منذ عام 2010 وفق فروانة الذي يضيف أن ما يزيد على 95 ٪ من الأسرى ممن خاضوا تجارب العزل الانفرادي في زنازيت الاحتلال عانوا من مشاكل واضطرابات نفسية متفاوتة خلال الأسر وبعد، وهو ما يعيده قراقع إلى معاناة زنازيت العزل الانفرادي التي وصفها بـ«قبور للحياء»، مؤكدا أنها صممت من أجل تعذيب الأسير نفسيا وكسر إرادته، موضعا أنه تابع نتائج دراسة أجرتها وزارة الصحة عام 2018 بعد فحوصات طبية لـ 1042 أسيرًا وأسيرة من المحررين، في لجنة طبية متخصصة، وتوصلت إلى أن جميع الأسرى ممن خضوا لفحص الطيبي يعانون من أعراض نفسية متفاوتت بين العصبية والتوتر وعدم الرضا، والاكتئاب، وانفصام الشخصية، ومعاناة عدد آخر من أعراض عصبية والصرع.

غياب برامج التشكيل النفسي

قضى الأسير المحرر هلال جرادات، في سجون الاحتلال 77 عاماً، عُزل خلالها في الحبس الانفرادي ثلاث سنوات، ولا يزال يعاني من القلق الدائم، والميل للنعرة، لكن حالة الأسير الحرر عويضة كلاب أشد مقطعة، وبصاحبها حزن وبكاء بدون أي مؤشر خارجي، كما أنها خسرت الكثير من علاقات الصداقة التي أقامتها، وتعاني من عدم القدرة على الاندماج مع المجتمع.

وُضعت اليس في زنازئة طولها متر ونصف المتر، وعرضها متر واحد، وإلى

آراء

في نتائج الانتخابات الإسرائيلية

حسن ناصح

لم تنتج الانتخابات التشريعية الإسرائيلية التي جرت أخيرا، وهي الرابعة في أقل من عامين، في إيجاد مخرج لازمة التي تمسك بتلابيب الحياة السياسية في إسرائيل، فقد أسفرت عن نتائج لا تساعد مطلقا على تشكيل حكومة مستقرة، أو قابلة للاستقرار. لذا برّج معظم المراقبين فشل كل المرشحين المحتملين لتشكيل (قيادة) حكومة تحظى بموافقة 61 نائبا في الكنيست، وهو الحد الأدنى للعدد المطلوب للفوز بثلثة السلطة التشريعية. وحتى في حال نجاح أحد هؤلاء في تشكيل حكومة تحظى بثقة أغلبية أعضاء الكنيست فسوف تحظى هذه الحكومة، في داخلها، على تناقضات تكفي لتفجيرها في لحظة، ومن ثم لن يكون هناك مقر آخر سوى الجوء إلى انتخابات تشريعية جديدة خلال فترة قد لا تتجاوز ستة أشهر، وقد تمتد إلى عام على أقصى تقدير. وفي غياب مؤشرات مفنحة تضمن نجاح الانتخابات التالية، أو أي انتخابات أخرى تجري في ظل اوضاع إسرائيل حاليا، يمكن القول، من دون مبالغة، إن الأزمة الحالية ليست من نوع الأزمات العابرة، وإنما هي عميقة وبعيدة، فقد كانت الانتخابات التشريعية كاشفة لمجموعة من الظواهر، يمكن إجمالها على النحو التالي:

الظاهرة الأولى، تتعلق بطبيعة النظام السياسي الإسرائيلي، فقد اختارت إسرائيل لنفسها نظاما برلمانيا خالصا، وعلى الرغم من سماته الديمقراطية الظاهرة، وربما بسببها، إلا أنه يواجه، منذ البداية، أزمة بنيوية تجعله عاجزا عن إفراز أحزاب أو كتل أو تحالفات سياسية كبيرة، تتمتع بالحد الأدنى من التجانس اللازم لتمكينها من تحقيق أغلبية برلمانية، ففي جميع الانتخابات التشريعية التي شهدها إسرائيل منذ تأسيسها لم يستطع أي حزب أن يحقق بفرده أغلبية برلمانية تمكّنه من تشكيل حكومة بلون واحد، ولذا كانت كل الأزمات متتالية، لا سيما بعد أزمة الائتلاف بين الحزب الصهيون الإسرائيلي، الذي كان من المنكسر تعويض هذا الضعف الذاتي في بنية النظام السياسي الإسرائيلي، أي خلال حكومات الملاحظة الثالثة، تتعلق بطبيعة المجتمع الإسرائيلي، ولأنه مجتمع يعبر عن مشرور صهيوني يعمل على إقامة دولة يهودية على الأرض الفلسطينية، شكلته موجات استيعابية المهاجرين من مختلف بقاع الأرض، لا يجمع بينهم سوى الديانة اليهودية، وترتبط أوضاعه عبر سلسلة من المذاهب لسكان الجبال الأصليين، ومن

البيكود المبني على الساحة، وتمكّنه من قيادة حكومة ائتلافية عام 1977، إلا أن نوعا من التوازن بين قوى اليمين واليسار استقر من 1977 وحتى 2006، ما سمح بتداول السلطة في ظل حكومات مستقرة نسبيا، غير أن هذا التوازن ما لبث أن اختل تماما، بسبب انهيار قوى اليسار والوسط، وتصاعد قوى اليمين التي تشردت وانقسمت إلى فاشستية-صحيح أن النظام السياسي الإسرائيلي حاول تجاوز أزمته البنوية، خصوصا بعد توقيع حكومات عربية على اتفاقيات سلام مع إسرائيل، وانحسار عمليات المقاومة الفلسطينية، بسبب الانقسام بين حركتي فتح وحماس، وأخيرا انهيار دول عربية عديدة نحو تطبيع علاقاتها بإسرائيل، على الرغم من تعنت موقفها من عمية السلام، كانت عوامل مساعدت على انحسار المخاوف الأمنية محددا لتوجهات الناخب الإسرائيلي، بلغت عام 2001، والعودة إلى النمط القديم ويعمر الوقت، ازدياد النظام السياسي ضعفا، بسبب تشرذم الأحزاب والنظامها، هو ما انعكس على نتائج الانتخابات التي استطاع فيها 13 حزبا وثلاثة سياسية الحصول على تمثيل في الكنيست، منها حزب واحد فقط، هو البيكود بقيادة نتنياهو، حصل على 30 مقعدا، أي بنسبة لا تتجاوز 25% من إجمالي المقاعد. ولم يحصل الحزب الذي يليه إلا 17 مقعدا، وتراوح نصيب بقية الأحزاب والكتل الأخرى بين أربعة وتسعة مقاعد. وتشير هذه النتائج بوضوح إلى مدى التشرذم الذي وصلت إليه الحياة الحزبية، بلغة النظر هنا أن اليمين الرئيسي بين الأحزاب السياسية المتنافسة في الانتخابات لم يكن بشأن برامج أو أيديولوجيات ورؤى سياسية أو فكرية متباينة، وإنما دار حول شخصية نتينهاو، حيث انقسمت الأحزاب والكتل السياسية التي فريق ويدي استمرار نتينهاو على قيادة الحكومة، وآخر يريد حتى يبريز ورايين، إن اليمين مثل بينغ أو شارون أو حتى شامير، فشل هؤلاء قدسوا خدمات كبيرة للدولة الإسرائيلية، أما الآن فقدوا الكفاءة السياسية في إسرائيل عقيمة وخالية تماما من أي قيادات سياسية وأثرة، ولم يعد يتصدروها سوى رجل واحد، اسمه بنيامين نتنياهو، وهذه ظاهرة تستحق التوقف عندها قليلا، حين ولد نتينهاو كانت دولة إسرائيل قد أعلنت عن قيامها قبل ثمانين عاما، ونحن حققنا إنجازها العسكري الأكبر في تاريخها، الانتصار في حرب 1967، لم يكن مع نتنياهو بعد تجاوزه الثامنة عشرة عاما، ونحن حققنا إسرائيل إنجازها

” **ن**جح نتينهاو في إحداث انشقاق في صفوف الأحزاب العربية، ترتب عليه دخولها الانتخابات بقائلتين

” **الخلاف بين الأحزاب السياسية المتنافسة في الانتخابات لم يكن بشأن برامج ورؤى سياسية وإنما حول شخصية نتينهاو**

السياسي الأكبر في تاريخها، أخرج مصر من معادلة الصراع العسكري بالتوقيع على معاهدة صلح منفرد معها، لم يكن نتينهاو قد دخل معترك الحياة السياسية، لذا بعد وصوله السياسي السريع والذهل ظاهرة لتفت الأنظار، فقد تولى رئاسة حزب الكنود عام 1993، وأصبح رئيسا للوزراء أول مرة عام 1996، وظل في هذا المنصب حتى عام 1999، ثم عاد إليه عام 2006 ولم يبقه، مسجلا رقما قياسيا في عدد مرات رئاسة الوزارة تجاوزه به مؤسس الدولة الإسرائيلي، بن غوريون، اللافت هنا أن هذا المجد الشخصي لم يحققه رجل إسرئيل ما عجز غيره عن إنجازها، فليس في تاريخ نتينهاو ما يمكن اعتباره إنجازا سياسيا أو عسكريا لافتا، فضلا عن أنه يواجه اتهامات بالفساد واستغلال النفوذ قد قضى به إلى السجن في أبة لحظة، الشيء الوحيد الذي يجده من المناورة والخداع، وقد برع فيه إلى حد مذهل. وتتميز هذا هو ما مكّنه ليس فقط من بقاءه على رأس الحكومة، بدلا من هضاهه بغيره الانتخابات الإسرائيلية.

من الأزمة التي تعيشها إسرائيل، وليس جزءا من الحل. الملاحظة الرابعة والأخيرة، تتعلق بالأحزاب والكتل السياسية العربية في إسرائيل، والتي تمثل من اصطلاح على تسميتهم «عرب 48»، كانت إسرائيل قد بذلت جهودا مضنية للقضاء كليا على هوية اصحاب الأرض الأصليين، لكنها فشلت فشلا ذريعا في هذا، وفي ظل تواصل إصرارهم على الاحتفاظ بهويتهم الوطنية، راح فلسطينيو الداخل يشكلون تدريجيا شوكة في حلق إسرائيل، خصوصا بعد نجاحهم في تشكيل قائمة انتخابية تمكنت من الفوز بـ16 مقعدا في انتخابات مارس/ آذار 2020، لتصبح بذلك ثالث أكبر كتلة تصويتية في الكنيست السابق. ولأن عرب 48 يشكلون ما لا يقل عن 20% من إجمالي سكان إسرائيل، ويتعرضون، في الوقت نفسه، لأنواع من الاضطهاد والحصار من السلطات الإسرائيلية، كان ملاما أن يصبحوا جزءا من الحركة الوطنية الفلسطينية، وأن يواصلوا صعودهم السياسي، والتحول من ثم إلى رقم صعب في معادلة السياسة الإسرائيلية، جبر إسرائيل، في نهاية المطاف، على تغيير موقفها من القضية الفلسطينية والاعتراف للشعب الفلسطيني ككل بحقوقه الوطنية. ولكن يبدو أن ظاهرة التشرذم التي يعاني منها المجتمع الإسرائيلي قد تمددت لئطال اصحاب البلاد الأصليين أيضا، فقد نجح نتينهاو العربيه، ترتب عليه دخولها الانتخابات بفائزتين، حصلت إحداهما على نسبة مقاعد والأخرى على أربعة، ولم تخسر خمسة مقاعد، أي ما يعادل ثلث قوتها التصويتية في الكنيست السابق. وقد نتج عن هذا تفصيل الخلافات الحزبية بينها، يمكن القول إن الوضع الحالي للأحزاب والكتل السياسية العربية يساعده على استمراع مارش مزيج بويجه كلاً من المشروع الصهيوني والحركة الوطنية الفلسطينية نفسها، والمختر للامثال هنا، وهو ما يشكل مفارقة تبعث على الصلح والاسي في الوقت نفسه، أن نتينهاو، والذي يكّن أعرق مشاعر الكراهية للحرب، وخصوصا للفلسطينيين، قد يتمكّن من الإفلات من السجن والبقاء على رأس الحكومة الإسرائيلية بدعم من رئيس القائمة المشتركة (الرابعة مقاعد)، منصور عباس الذي ينتمي لتيار الإسلامي، وتلك قمة المماساة أو المهلهة التي كشفت عنها الانتخابات الإسرائيلية.

(الكاتب مصري)

عن النسيج الاجتماعي التركي المهتدّ باتفاقية إسطنبول

حسام أبو حامد

نشرت الجريدة الرسمية التركية، السبت 20 الشهر الماضي (أذار/ مارس)، قراراً لرئيس التركي رجب طيب أردوغان، يقضي بإلحاحاً من اتفاقية إسطنبول» الموقعة مع مجلس أوروبا، والخاصة بمنع ومكافحة العنف ضد المرأة والعنف الأسري، والتي صيغت في إسطنبول عام 2011، وصادق عليها البرلمان التركي عام 2012. لم يحدّد المرسوم أسباباً، لكنّ وفيما بدا تاييداً للخطوة، عزّزت وزيرة الأسرة ومؤكّدة إن حقوق المرأة في تركيا بصيغة الواوذج التشريعية المحلية، وديناميكية النظام القانوني. لم تلق الخطوة انتقادات دولية وأوروبية وحسب، بل أثارت في تركيا نفسها غضب مئات النساء ومناصري حقوق المرأة، الذين تطاهروا وغاصبن، رافعين صور نساء فضين ضحايا للعنف الأسري، وروا في الأنساب من الاتفاقية، قراراً يقضي «في ليلة واحدة، على تاريخ مؤكّدة إن حقوق المرأة، بينما رات فيه إحزاقاً معارضة خطوة تخزّل النساء في مواطنات من الدرجة الثانية، وتنبّز القتل بوجهه. أثار القرار الرئاسي جدلاً حولياً بوصفه انقلاباً على حقوق 42 مليون امرأة، وجدلاً سياسياً وستورياً، شتّبهه مراقبون سياسيون بانقلاب عام 1980 العسكري، وروا أن خطورته تتمثل في أنه لا يراعي الاتفاقية وحسب، بل معها أيضاً إرادة البرلمان والسلطة التشريعية في تركيا.

بعد القرار الرئاسي، وفي خطوة قد تكون الأولى من نوعها، على صعيد تبني الحكومة التركية إحصاءات رسمية تتعلّق بالعنف ضد المرأة، نشر وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، عبر حسابه على «تويتر»، إحصائيات بشأن العنف ضد النساء تبين انخفاض الحالات في بلاده مقارنةً بغير الأوروبي والعالمي، وأن معدل الجرائم المرتكبة ضد النساء عالمياً هو 13 جريمة لكل مليون، وإن هذا المعدّل ينخفض في أوروبا ليصل إلى سبع حالات لكل مليون، رافعاً أن هذا المعدل في تركيا لا يتجاوز 3.8 حالات من بين كل مليون. لا تتطابق هذا الأرقام مع أخرى سبق أن قدرتها منظمة الصحة العالمية، ونهجت إلى أن 38% من النساء في تركيا يتعرضن للعنف من الشريك مقابل حوالي 25 ٪ من النساء الأوروبيات، وأحصت المنظمة المحلية «We Will Stop Femicide» 300 جريمة قتل في العام الماضي، و474 حالة عام 2019، أي أكثر من ضعف عدد الحالات المسجلة في عام 2011. ربطت اتفاقية إسطنبول بين العنف ضد المرأة وقضايا النوع الاجتماعي، وتدعو إلى حماية الضحية/ المرأة، ومقاومة الجناة، وصياغة سياسات حكومية متكاملة، ويعتبرها مجلس أوروبا أول صك دولي شامل، منع ومكافحة العنف ضد المرأة، يضع معايير ملزمة قانونياً، ومنذ 2019، أصبحت الاتفاقية مثار جدل في تركيا، فشكّكت الإتحادات المحافظة في صوابية المصادقة على المعاهدة، لكونها، برأيها، تهدّد النسيج الاجتماعي التركي، وتقوّض الهيكل الأسري عبر الطلاق، وبالإضافة إلى مناصرتها حقوق المثليين والمثليات، فإنها تتعارض مع المرأة بوصفها فرأ، وتهمل أدوارها الاجتماعية داخل الأسرة، كما أن بنودها تهين قيم المجتمع التركي، لا سيما قيمة «الشرف»، حين تدّهب إلى اعتبار التقليد البدعي أحد الأسباب المؤلدة للعنف ضد المرأة. ويحتج مناصرو الاتفاقية على إصدار المحافظين على القانون الخاطئة لها، ويرون أن منح المثليين حقوقاً لا يضرّ بأخلاق المجتمع، وإنما يعزّز المساواة، وأن اعتبار المرأة فرأ يخدم بشكل أفضل مكافحة العنف الأسري، وأن الاتفاقية لا تمسّ الدين، بل تقوّله. إن تخلفه عن الانضمام دون موافقة البرلمان، وقد أعلن وزير العدل، عبد الحميد غلّ، أنه بينما يحقّ للبرلمان موافقة على المعاهدات التي تبرمها

” **برزت الامومة بوصفها جزءاً من الأيديولوجية الجنسانية لحزب العدالة والتنمية، وأصبحت الخطابات والسياسات المؤيدة للإنجاب علنية**

” **ترتبط اتفاقية إسطنبول، بين العنف ضد المرأة وقضايا النوع الاجتماعي، وتدعو إلى حماية الضحية/ المرأة، ومقاومة الجناة**

النظام الرئاسي، ورأى في رجال قانون، اعتبروا أن قرار الرئيس لا يُلغى الاتفاقية، لأن الدستور لا يجوزُه الانسحاب منها من دون موافقة البرلمان. وقد أعلن وزير العدل، عبد الحميد غلّ، أنه بينما يحقّ للبرلمان محوّلًا تركيا من النظام البرلماني إلى

المكاتب:
العنكبوت للنشر، لندن
Unit 5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 00442071480366
M: 00442071480366
www.alaraby.com
العنكبوت للنشر -
الهاتف: 009744019600

مكاتب بيروت:

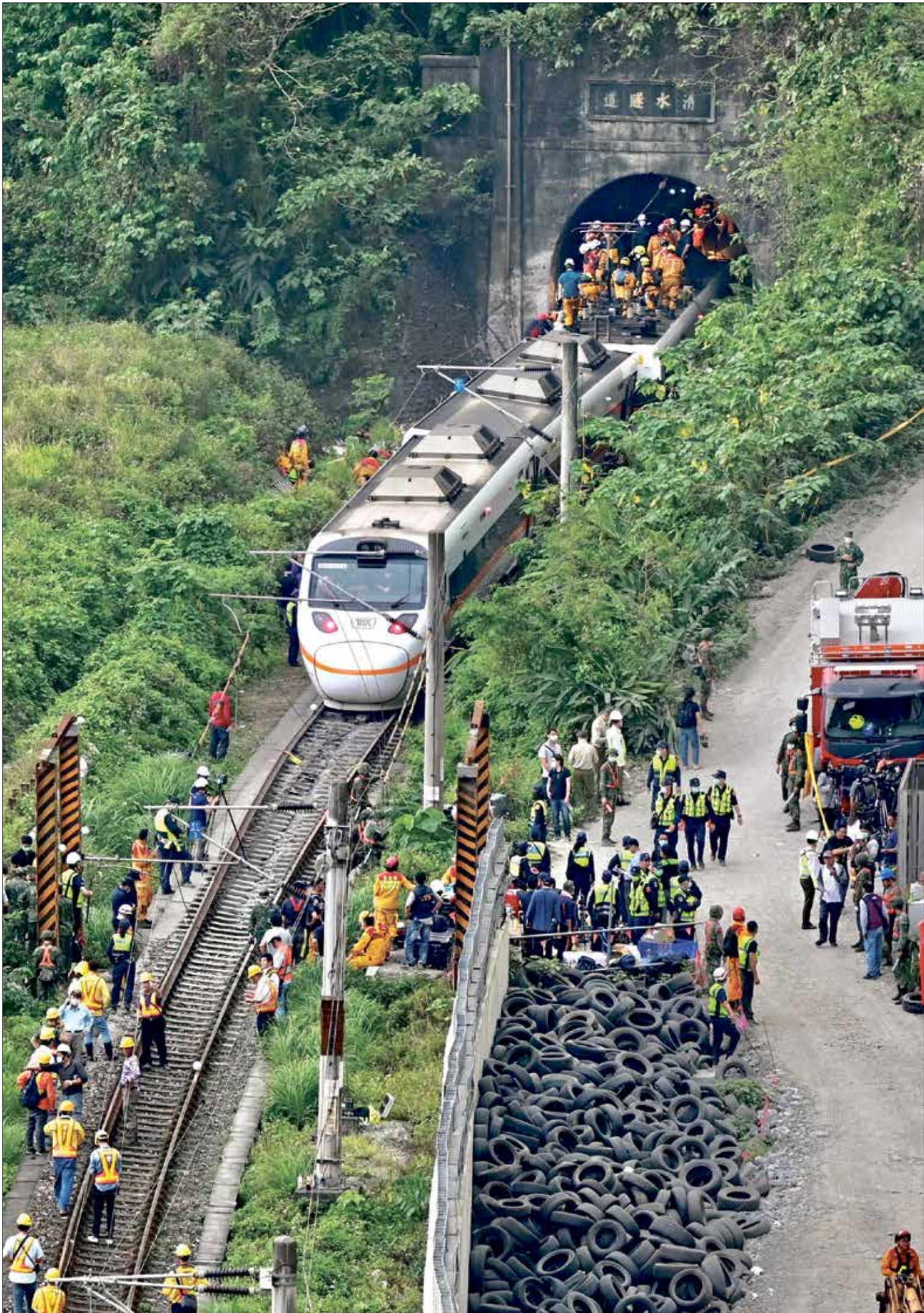
بيروت، الجزيرة، شارع ياسين -
33 Box 33 west
الهاتف: 009611567794 - 009611442207
البريد الإلكتروني: info@alaraby.com
www.alaraby.com
العنكبوت للنشر -
الهاتف: 9744019635 - جوال: 9744005997

العنكبوت للنشر، لندن
Unit 5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY
Tel: 00442071480366
M: 00442071480366
www.alaraby.com
العنكبوت للنشر -
الهاتف: 009744019600

فاجعة قطار تايوان

بنغلادش: مقتل ثلاثة لاجئ روهيغا بحريق

أسفر ثاني حريق يتبدع في مخيمات اللاجئين الروهيغا في بنغلادش في غضون أقل من أسبوعين عن مقتل ثلاثة أشخاص على الأقل، واندلع الحريق في منجر في مخيم كونوبالونغ، حيث يقيم أكثر من 600 ألف لاجئ من الروهيغا، قبل أن يمتد سريعا إلى سبعة متاجر قريبة. وفي 22 مارس/ آذار، أثار حريق مدغر بحياة 15 شخصا وادى إلى تشرد نحو 50 ألفا، وشكلت الحرائق داخل المخيمات القلق حيال ظروف السلامة في المخيمات، حيث يعيش نحو مليون من اللاجئين المسلمين منذ فروا من الحملة الأمنية العسكرية في بورما المجاورة. (فرانس برس)



(Getty)

كورونا يفاقم أزمات أيتام مصر

الشاهرة - الصربي الجديد

احتفلت مصر يوم أمس الجمعة باليوم العالمي لليتيم، الموافق سنويا الجمعة الأولى من شهر نيسان/ إبريل، في الوقت الذي تعاني فيه الجمعيات العاملة بمجال رعاية الأيتام، من نقص كبير في الدعم المالي، نتيجة أزمة فيروس كورونا وما رافقها من تأخير مستورا جديدا للبلاد، والذي يهدد نموّ الاستقطاب السياسي الاجتماعي في الداخل التركي، وتفتح الباب على جولة مواجهة واسعة بين الشخصية التركية العالمة والنزعة المحافظة هذه المؤسسة المنخرطة من زلت التهدد الأكبر للنسيج الاجتماعي التركي.

في السنوات الماضية كان هذا اليوم فرصة كبيرة لنجى التبرعات من الوجود الإعلامي والفنانين، ورجال الأعمال ولاعي كرة القدم، أثناء زيارتهم الميدانية للجمعيات، حيث كان يوما مميزاً بالتمسك للطلاب، يشعرون فيه بالحاجة ودفء العائلة، وسط تجمعات الاحتفالات قبل لغائها بسبب ظروف الجائحة. وبحسب أرقام وزارة التضامن الاجتماعي في القاهرة، المؤسسة على الشو الإعلامي، خلال اليوم العالمي للطفل اليتيم، محذرا من وجود جمعيات لها هدف سوى جمع الأموال والتبرعات، ويؤكد على إضافة إلى العديد من الجمعيات ودور رعاية الأطفال داخل الأوقاف، فالجمعيات ودور رعاية الأطفال تبدل كصاري جهدها في محاولة لتوفير الدعم المادي والعيني، إلا أنّ قلة التبرعات جعلت

دراسة: ذوبان الجليد يزيد تساقط ثلوج أوروبا

أوضحت دراسة نشرت أول أمس الخميس في مجلة «نيتشر جيوساينس» أنّ ذوبان الصفائح الجليدية لبحر القطب الشمالي بفعل الاحترار يؤدي إلى زيادة تساقط الثلوج في أوروبا، على غرار ما شهدته موجة الصقيع عام 2018. وتبنت الدراسة أنّ هذه العواصف الثلجية غير المألوفة كانت نتيجة مباشرة للذوبان «الدافعا» بشكل غير طبيعي، في بحر بارنتس الذي يقد 60 المائة من صفائحه الجليدية قبل أسابيع قليلة من هذه العواصف. وفي حال استمرار اتجاهات الاحترار الحالية سيصبح بحر بارنتس مصدرا رئيسيا للرطوبة في أوروبا. (فرانس برس)

مجتمع

رعاية وتعليم

شهدت السنوات الأخيرة زيادة في المخالفات في داخل دور رعاية الاطفال اليتام، وينص قانون رعاية الطفل اليتام على رعايةهم صحيا واجتماعيا ونفسيا وتثقيفهم وتعليمهم حتى التامة عشرة لاسبعة اش الذكور وحتى سن الزواج للاناات، لكن ما يحدث هو عكس ذلك تماما.

من الصعب الاستمرار بنفس الزخم، خصوصا مع الأوضاع الاقتصادية الصعبة». ولفتت مروة م.، العاملة في إحدى الجمعيات بالقاهرة، إلى أنّ المقررات المالية الخاصة بالأطفال التامى، لا تقتصر على تأمين الاحتياجات الرئيسية لهم، وإنما تحتاج إلى تقديم الرعاية النفسية والاجتماعية المكثفة أيضا، فهم بحاجة للرعاية للجمع، نظرا للأعداد الكبيرة لليتام، ما يدفعنا للاستعانة بميات وسيدات من أهل الخير لمساعدتنا في التربية»، موضحة أنّ بعض الجمعيات ترفض استقبال «الأطفال القطا» بسبب ظروف الجمعيات.

وأشار ياسين إبراهيم، المشرف بإحدى الجمعيات، إلى أنّ أغلب دور الأيتام الموجودة في مصر تعتمد على المتطوعين في عملها، وأنّ عمل الوزارة يقتصر على الشو الإعلامي، خلال اليوم العالمي للطفل اليتيم، محذرا من وجود جمعيات لها هدف سوى جمع الأموال والتبرعات، ويؤكد على ضرورة تشديد الرقابة والمتابعة من الأوقاف، على الجمعيات، والداعمين لها، كما أنّ أغلبها فتية يزيدون من مشكلة أطفال الشوارع.»

مجتمع

تحقيق

يُضبط السوريون حياتهم في معظم مناطق البلاد على مواعيد توفر التيار الكهربائي لإتمام المهام الاساسية، إلا ان التقنين المستمر دفع معظم الناس إلى تأميم البدائل وتحمل كلفة مادية إضافية، علماً ان بعضهم ما زال محروماً تماماً من الإنارة

سوريون في العتمة

أزمة الكهرباء مستمرة في البلاد

ريان محمد

يشارك السوريون، أينما حلوا، سواء في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري أو

«قوات سورية الديمقراطية» (قسد) أو المعارضة المسلحة المدعومة من تركيا، أزمة الكهرباء في ظل انقطاع التيار الكهربائي لساعات طويلة في العديد من المناطق، وغياها في مناطق أخرى، ما يضطر الأهالي للاعتماد على بدائل غالباً

ما تكون مكلفة مادياً، ليقف هناك في سورية عائلات محرومة بشكل شبه تام من الكهرباء.

مؤخراً، أطلق النظام السوري حملة ترشيد للطاقة الكهربائية تحت شعار «تخيل حياتك بدون كهرباء»، الأمر الذي أثار غضباً لدى المواطنين، وخصوصاً ان قطاع الكهرباء اليوم في أسوأ أحواله، في ظل برنامج تقنين يحرّمهم من الكهرباء خمس ساعات متواصلة يومياً ثم توفيرها مدة ساعة غير منتظمة قبل قطعها مجدداً، وذلك في العديد من المناطق الخاضعة لسيطرته.

في منزل ابو فارس ابوب، بدت الإنارة خافتة علماً ان الشمس لم تكن قد غابت بعد. لكن لسوء حظه، فإن منزله الواقع في إحدى المناطق العشوائية في العاصمة دمشق، لا تصله أشعة الشمس. يقول لـ «العربي الجديد» ان «برنامج تقنين الكهرباء أصبح لا يطابق وحتى في الأوقات التي يحدث ان يكون فيها التيار الكهربائي متوفراً، تتكرر الانقطاعات، ما لا يكون كافياً لتشحن المخدرات (يو بي اس)، وهو ما قد يجعله غير صالح للاستعمال مجدداً. وفي الوقت الحالي، ليس لدي قدرة مادية على شراء مدخرة جديدة، فسرع تلك المدخرة منها يتراوح ما بين 30 ألفاً و40 ألفاً سورية (ما بين نحو عشرة دولارات و13 دولاراً) وهي ليست متوفرة، وقد تستخدم لسهر واحد».

«نتحدث عن الكهرباء في القرن الواحد والعشرين، وطلب منا النظام تخيل حياتنا من دون كهرباء، المشكلة أنه يعتبر ان خدمة الكهرباء متوفرة لحد أنه يؤمنها لنا لمدة أربع أو خمس ساعات خلال الـ 24 ساعة، وغالباً ما تكون متقطعة، الأمر الذي يربك كل تفاصيل حياتنا. لا يمكننا حفظ الطعام في الثلاجة، أو غسل اللبا، بعد أن أزمة تغطية خزّان المياه، يضطرننا إلى شراء المياه من الصهاريج

الخامسة لكن تبقى المشكلة الأكبر في عدم قدرة الأطفال على الدراسة»، ويوضح أنه سيحون كافياً لتشحن المخدرات، أو أجهزة الهاتف وغيرها».

ولا تختلف معاناة السوريين مع الكهرباء إلى سطح المنزل للدراسة، لكن مع غياب الشمس، يجبرون على الدراسة على ضوء خافت وأحياناً، نضيء الشموع لزيادة الإضاءة في حال تأخروا في إنجاز واجباتهم.

وعلى الرغم من مرور أكثر من عامين على إعادة سيطرة النظام على مناطق المعارضة في جنوب سورية، لم يستطع تأمين الحد

الأنسيء الإعلامي ابو محمد الحوراني، وهو

من ريف درعا الغربي، لـ «العربي الجديد»: «النظام حرم اهالي درعا من الكهرباء لسنوات، وحتى بعد إجراء المصالحات، ما زال وضع الكهرباء سيئاً وقد يستمر

انقطاع الكهرباء ساعات أو أيام، فلا وجود لبرنامج واضح يحدد ساعات التغذية»، ويلفت إلى ان «الناس اتفادوا على الواقع السيئ لخدمة شبكة الكهرباء لذلك، أصبح

وجود المخدرات (يو بي اس) والمولدات الكهربائية والواج الطاقة الشمسية أموراً أساسية في كل منزل، وبطيبة الحال، يشتري الناس المياه من الصهاريج الخاصة



يعمد على نور الشمس للدراسة (تصرف تطوعي) فرانسيس ريس

سورية (نحو 0,8 دولارات)،«ويبقى غياب الكهرباء أثر كبير على حياة الإنسان اليومية، بلغت حسن إلى ان واقع الكهرباء السء يتسبب في إرباك الحياة اليومية للعائلة إلى درجة أنها تصيبها بحالة قلق دائم، مثلاً، لا يمكن لربة البيت تحديد وقت لغسل الملابس، ولا يمكن للعائلة تخزين المواد الغذائية أو اللحوم، بشكل عام، فإن

التلجاج في المنازل باتت خارج الخدمة. بحسب قدراتهم واحجامهم، لكن بشكل عام، تشترك العائلة بـ 4 امبير، علماً ان كلفة الامبير الواحد شهرياً هي 2500 ليرة سورية تقريباً في اليوم.»

أما الخيار الثاني فهو الطاقة الشمسية، إلا أنها مكلفة بالنسبة للعالية العائلات، وتبلغ كلفتها نحو 1200 دولار أميركي، وبالتالي يعجز كثيرون، وخصوصاً الذين يتقاضون أجوراً يومية زهيدة، على تأمينها، هم الذين بالكاد يوفرون الطعام والشراب لعائلاتهم. ويوضح على ان «الطاقة الشمسية في الشتاء لا تكون كافية وتحديداً خلال فترة 3 اشهر، ما يدفع العائلات للاشتراك بمولدات الكهرباء». إذا، لا استقرار في خدمة الكهرباء في ربلب اليوم، فقد يتسبب عطل ما في حرمان العائلة حتى من الساعات التي تتوفر فيها الكهرباء، فيضطر من لديه عمل إلى خال تشغيل المولد الكهربائي وبالتالي تحمل



كلفة أكبر. ويقول علي إن العائلة تنتظر توفر الكهرباء من الشبكة الرسمية لإنجاز كل الأعمال. فتجد جميع أفراد العائلة يعملون كخليفة للنحل، لإتمام الأعمال المنزلية التي تحتاج إلى الكهرباء وغسل الثياب وتسجن البطاريات وأجهزة الهاتف وغيرها في ظل ضيق الوقت.

أما في مدينة الباب، فقد أصبحت خدمة الكهرباء أفضل بعدما تعهدت شركة تركية بإيصال الكهرباء اليها، إلا ان الكلفة المادية ما زالت تعد مشكلة بالنسبة للكثير من الأهالي، ويبلغ ثمن العداد 40 دولاراً والفاخورة الشبيرة 100 ليرة تركية (نحو 13,5 دولار)، لتقوفر الكهرباء طوال الوقت، بحسب التناشع على المحلي. ويقول لـ «العربي الجديد»: «وضع الكهرباء اليوم جيد بشكل عام وهناك إنارة في الشوارع، ولم يعد تلبزنا المولدات وأصواتها وعوادها». يضيف: «شركة الكهرباء وفرت كلفة كبيرة على الصناعيين، بعدما كان الناس يضطرون لتشغيل المولد الكهربائي من أجل استخدام المشّار أو إنعام أعمال صغيرة» أما اليوم، فقد تغيرت الأمور كثيراً، إلى ذلك، يبقى ان مئات الآف السوريين الغابيين في المخيمات العشوائية المنتشرة على مساحة واسعة من سورية بالكاد يحصلون على إنارة ضعيفة من خلال مدخرة يلوح طاقة شمسية صغير، وما زال

كثيرون عاجزين عن تأمين الإنارة بسبب ظروفهم المادية الصعبة وغيرها من العوامل، يشار إلى ان النظام يقطع الكهرباء عن مناطق سيطرته، فقد أعلن وزير الكهرباء غسان الزامل، مؤخراً، أن كميات الكهرباء التي تحتاجها البلاد هي 7000 ميغاواط. لكن الكميات المنتجة تتراوح ما بين 2700 و3000 ميغاواط، موزعة ما بين 1000 و1700 ميغاواط تبعاً من التقنين والمستشفيات، بحسب استهلاك كل محافظة.

مستشفى الأقصى يستقبل مرضى كورونا في عين الحلوة

أمر تقنية، ليمكن من تقديم خدماته.» يضيف زيدان: «بسبب تزايد أعداد المرضى، وعدم قدرة المستشفيات في منطقة صيدا على استيعابهم، كان أسراً ضرورياً. كما نعمل على نقل المرضى كل ساعتين من المخيم، ولم تكن نجد سريراً للمريض وأحياناً، يبقى معنا لأكثر من ثلاث ساعات، الأمر الذي يزيد من تعب»، ويوضح ان «مستشفى الأقصى موجود في المخيم، لكن خدماته كانت متوقفة نتيجة ظروف معينة. وقد عملنا بالاتفاق مع بعض الجمعيات، على إعادة تشغيله حتى بدأ يستقبل المصابين بكورونا فقط». يتابع: «نعمل الدفاع المدني على تأمين الفحامينات والأدوية والمعدات، بالإضافة إلى تقديم الوجبات الساخنة للعائلات الأكثر حاجة، ومستمر في تقديم خدماتنا للمستشفى»، يخدم حديثة قائلاً: «دانا توزيع الوجبات للعائلات المحتاجة في المخيم، بالتعاون مع لجان الأحياء في الخيم الذين يملكون جميع البيانات.»

الدفاع المدني تقديم المساعدة للناس في أوقات الأزمات، وبحسب الظروف، سواء كانت اقتصادية أو صحية، وفي الوقت الحالي تأمین ما يحتاجه مرضى كورونا. وبالتعاون مع جمعية زيتونة للتنمية الإجتماعية، نعمل على توزيع وجبات ساخنة للعائلات المحتاجة في المخيم وعددها 900، بالإضافة إلى مرضى كورونا الذين يعالجون في مستشفى الأقصى.»

ويوضح ان «هذا المشروع مشترك بين الدفاع المدني وجمعية الشفاء للخدمات الطبية والإنسانية في المخيم، وهناك مساهمة من الهلال الأخضر الخيري، وقد تقاسم المعنويون المهام في ما بينهم الدفاع المدني بتولى تقديم الوجبات الساخنة، وكلفة الأوكسجين ونقل المرضى المصابين إلى المستشفى، ونقل الحالات الصعبة إلى خارج المخيم فيما توفر جمعية الشفاء للخدمات الطبية والإنسانية وراتب الأطباء والممرضين في مستشفى الأقصى. أما جمعية الهلال الأخضر الخيري، فتؤمن الكهرباء وكل ما يحتاجه المستشفى من مستلزمات طبية وأدوية، وتقوم بتأمين المصابين بمرض كورونا، الذين هم في حاجة للعلاج في المستشفى، الأمر الذي لا يفي ترحيباً، بحسب مسؤول الدفاع المدني في مخيم عين الحلوة، ناصر الخطيب، ويقول: «على الفور، عقدنا لقاء مع جمعية الشفاء للخدمات الطبية والإنسانية في المخيم من أجل الاتفاق على إعادة تشغيل المستشفى، وتوزيع المهام، بهدف تأمين ما يحتاجه المرضى بحسب الإكائيات المتاحة، وتأمين رواتب العاملين في المستشفى، والملابس الخاصة للوقاية من كورونا للممرضين والأطباء المعالجين، بالإضافة إلى تأمين الوجبات الساخنة اليومية للمستشفى، وعددها 500 وجبة، مقسمة على ثلاث وجبات يومياً.»

وكان القيادي في حركة «فتح»، اللواء منير المقدح، قد أعلن تحويل مستشفى الأقصى إلى مستشفى ميداني طارئ لكورونا، بإدارة من جمعية الهلال الأخضر الخيري وجمعية الشفاء للخدمات الطبية والإنسانية وفوج الدفاع المدني الفلسطيني، وذلك من منزله بحضور فرق طبية وأخصائين وفرق إسعافية والدفاع المدني الفلسطيني وعدد من الفعاليات الشعبية ونشطين في فبراير/ شباط الماضي.

بضيف: «منذ نحو شهر ونصف الشهر وحتى اليوم، استفاد ستون مريضاً مصاباً بكورونا»، ويقول: «تعمل مؤسسة أرك، بالإضافة إلى تقديم الوجبات الساخنة للمستشفيات، على تأمين ما بين 900 و1025 وجبة غذاء للعائلات الأكثر حاجة في الخيم، كما ستوزع 500 بطانية و1000 وسادة في سائر المخيمات التي تعمل بها، وعددها ستة، بالإضافة إلى المعيمات كذلك، ستوفر للمرضى المصابين بكورونا في المخيمات الفلسطينية كافة، الفحامينات والأدوية اللازمة، وسيعمل الدفاع المدني الفلسطيني بالتعاون مع جمعية أحلام لاجئ والمصحة الإعلامية الشبائية في المخيمات الفلسطينية للاطفال في ست مخيمات وتحوي هذه الحقبة على كنزة ومعدات يدوية وصابون وفرشاة أسنان وفرق لتطوین يتعلق بالنظافة، بهدف نوعية الاطفال بأهمية النظافة.»

من جهته، يقول نعيم زيدان الذي تخصص في إدارة الأعمال، وهو متطوع في الدفاع المدني الفلسطيني منذ عام 2018، ومقيم خارج المخيم: «مهمة

ضوء السياق الاجتماعي والاقتصادي الحالي، وهو ما يلقف فرانسوا برتراند: «تخشى من موجة صدمة ستؤثر على الأبرار ذات الدخل المنخفض في بروكسل، أكثر من المدن الأخرى مدير الوكالة الإقليمية التي تشسّ قطاع دعم للغاية، إن تنقّف الأسر ذات الدخل المنخفض ما يصل إلى ثلثي دخلها على السن. وهذا يعني أنّ شخص من الطبقات الدنيا يمكن أن يصل إلى التشرد أو كل خمسة أشخاص يعاني من التشرد أو سوء السكن هو في سنّ أقل من 18 عاماً». كذلك، يشير إلى أنّه في فئة السكان المشردين تتجاوز الفقة العبرية (18- 25) عشرين في المائة، مما يعني أنّ الصورة النمطية للرجال العجوز في زاوية الشارع لم تعد مطابقة للواقع، وقد لوحظ في الأدبيات الدولية أنّ التشرد أصبح صفر سنّاً، ويضمّ مياً من النساء والعائلات». وتشكل النساء، بحسب المسح، نحو 30 في المئة من المشردين، وبينما يؤثّر وباء كورونا بالتاكيد في هذه التحولات، فإنّ التساؤل بين العاملين في قطاع دعم المشردين هو ما الذي سيحلّ بهؤلاء بمجرد

تلثم المسعفات الأديوية والمصفعات (المرية الجديد)

أن تستاف الغداق وتظفيها الأصلية، ويعترف الان سارون الوزير المسؤول عن الشؤون الاجتماعية في مقاطعة بروكسل قائلاً: «لن نتمكن من استخدام الغداق كمرآكز لاستقبال الأشخاص الذين لا ماوى لهم، لأنّ طویل» ولتفادي أن يتسبب انشباع حالة الطوارئ الخاصة بكورونا في عودة كثير من المشردين إلى الشارع، يستعين على بروكسل، بالإضافة إلى تعزيز شبكات الأمان التي تهدف إلى منع فقدان المسكن، دعم سياسة الحصول على مسكن بشكل عاجل وقوي، يقول مارون: «هذا ما تم التخطيط له»، مشيراً إلى أن الحكومة أعلنت بحلول عام 2024 مضاعفة الموارد المخصصة لسياسة السكن أو أربع مرات، ويعلق: «نهدف إلى إعادة توطين 500 شخص وأسرة على أساس مستدام بحلول نهاية هذا العام كذلك، انطلاقاً دعوات مشاريع غير وكالات العقارات الاجتماعية، التي تستطيع حلّ مشاكل نهاية العام بتوليد 400 وحدة سكنية مخصصة لشوارع الإسكان.»

جدا (388 طفلاً)، أضف إلى ذلك أن عدداً كبيراً من الأطفال يتأمنون أساساً في الملاجئ، مثل مقر الاستقبال والعبور أو في أماكن الإقامة التي تعتبر غير ملائمة، يقول فرانسوا برتراند، الذي يشرف على عملية العداد، لـ «العربي الجديد»: «جرى تحديد مجموعة من 933 من الأطفال والمراهقين المشردين أو الفقراء في بروكسل» بشد على أنّ «واحداً من كل خمسة أشخاص يعاني من التشرد أو سوء السكن هو في سنّ أقل من 18 عاماً». كذلك، يشير إلى أنّه في فئة السكان المشردين تتجاوز الفقة العبرية (18- 25) عشرين في المائة، مما يعني أنّ الصورة النمطية للرجال العجوز في زاوية الشارع لم تعد مطابقة للواقع، وقد لوحظ في الأدبيات الدولية أنّ التشرد أصبح صفر سنّاً، ويضمّ مياً من النساء والعائلات». وتشكل النساء، بحسب المسح، نحو 30 في المئة من المشردين، وبينما يؤثّر وباء كورونا بالتاكيد في هذه التحولات، فإنّ التساؤل بين العاملين في قطاع دعم المشردين هو ما الذي سيحلّ بهؤلاء بمجرد

بشكله العلمي على هذه الأزمة)، ولا تشير أرقام آخر إحصاء أجري في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 إلى انخفاض الأجر، بل على العكس تماماً، إذ وفقاً لتقرير تحليل هذه الأرقام، جرى إحصاء إجمالي 5313 شخصاً في حالة من التشرد، و لا ماوى لهم في تلك الليلة، مقابل 4187 في عام 2018. الزيادة تبدو واضحة للعيان بنسبة 27,7 في المائة. ونتيجة للظروف المرتبطة بالفيروس، مثل تطبيق حظر التجول أو فتح أماكن إضافية في سناك الطوارئ، حددت خدمات التعاد الذي يعانون من الأشخاص الذين يفصون هذه المنهجية، التي تهدف إلى إجراء مسح خلال ليلة واحدة، 9 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، بفضل العمل الميداني الفريخ كبير من المتطوعين والمهنيين في هذا القطاع، جعلت من الممكن تقديم تقرير دوري عن التضاعد الحتمي لظاهرة الأشخاص اللائحة في المخيم لهم في العاصمة الأوروبية (استوى القياس ونتائجه يسمحان بإطلاق مفهوم «قاهرة»

بين عامي 2018 و2020، زاد عدد الأشخاص الذين لا ماوى لهم في العاصمة البلجيكية، بروكسل، عاصمة الاتحاد الأوروبي، بنحو 30 في المائة. أشارت نتائج إحصاء كبير، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلى أثر فيروس كورونا الجديد في هذه الظاهرة.

من المرجح أن تكبر. نواب منطقة العاصمة بروكسل منذ عام 2008، ناديت مانتو إرضافية كل سنتين على قياس تغير عدد الأشخاص الذين يعانون من التشرد أو السكن يفصون هذه المنهجية، التي تهدف إلى إجراء مسح خلال ليلة واحدة، 9 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، بفضل العمل الميداني الفريخ كبير من المتطوعين والمهنيين في هذا القطاع، جعلت من الممكن تقديم تقرير دوري عن التضاعد الحتمي لظاهرة الأشخاص اللائحة في المخيم لهم في العاصمة الأوروبية (استوى القياس ونتائجه يسمحان بإطلاق مفهوم «قاهرة»

بشكله العلمي على هذه الأزمة)، ولا تشير أرقام آخر إحصاء أجري في 9 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020 إلى انخفاض الأجر، بل على العكس تماماً، إذ وفقاً لتقرير تحليل هذه الأرقام، جرى إحصاء إجمالي 5313 شخصاً في حالة من التشرد، و لا ماوى لهم في تلك الليلة، مقابل 4187 في عام 2018. الزيادة تبدو واضحة للعيان بنسبة 27,7 في المائة. ونتيجة للظروف المرتبطة بالفيروس، مثل تطبيق حظر التجول أو فتح أماكن إضافية في سناك الطوارئ، حددت خدمات التعاد الذي يعانون من الأشخاص الذين يفصون هذه المنهجية، التي تهدف إلى إجراء مسح خلال ليلة واحدة، 9 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، بفضل العمل الميداني الفريخ كبير من المتطوعين والمهنيين في هذا القطاع، جعلت من الممكن تقديم تقرير دوري عن التضاعد الحتمي لظاهرة الأشخاص اللائحة في المخيم لهم في العاصمة الأوروبية (استوى القياس ونتائجه يسمحان بإطلاق مفهوم «قاهرة»

بين عامي 2018 و2020، زاد عدد الأشخاص الذين لا ماوى لهم في العاصمة البلجيكية، بروكسل، عاصمة الاتحاد الأوروبي، بنحو 30 في المائة. أشارت نتائج إحصاء كبير، في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، إلى أثر فيروس كورونا الجديد في هذه الظاهرة.

من المرجح أن تكبر. نواب منطقة العاصمة بروكسل منذ عام 2008، ناديت مانتو إرضافية كل سنتين على قياس تغير عدد الأشخاص الذين يعانون من التشرد أو السكن يفصون هذه المنهجية، التي تهدف إلى إجراء مسح خلال ليلة واحدة، 9 نوفمبر/ تشرين الثاني من كل عام، بفضل العمل الميداني الفريخ كبير من المتطوعين والمهنيين في هذا القطاع، جعلت من الممكن تقديم تقرير دوري عن التضاعد الحتمي لظاهرة الأشخاص اللائحة في المخيم لهم في العاصمة الأوروبية (استوى القياس ونتائجه يسمحان بإطلاق مفهوم «قاهرة»

يبدو لافتاً ارتفاع نسبة المشردية في العاصمة البلجيكية بروكسل، واعتاد الناس، ربما، رؤية كبار السن على الطرقات، إلا ان التفكك الأسري، او فقدان الوظيفة، قد يدفع الكثير من الشباب إلى الشارع



العطل لا يجد غير الشارع مانول الوالبييه (تايس/ Getty)

منوعات

MEDIA

حريات

أغلقت خدمات الإنترنت اللاسلكية ذات النطاق العريض في ميانمار يوم الجمعة بامر من الجيش، حسب ما ذكره مزود خدمة محلي، فيما واصل المتظاهرون تحدي التهديد بالصف المهيمن لمعارضة استيلاء المجلس العسكري على السلطة.

قرر القضاء المغربي الإبقاء على اعتقال رئيس تحرير صحيفة «خيار اليوم» المتوقفة عن الصدور سليمان الريحوني، بعد رفض محكمة الاستئناف في الدار البيضاء، يوم الخميس، التماسا لاطلاق سراح مؤقت تقدمت به هيئة الدفاع عنه.

بذات الخميس في الجزائر محاكمة الباحث في علم الأثرف سعيد جاب الخير، المتهم بالتصوير بالساتل الجوية «الاستشراق» بالساتل الجوية والمعلوم من الدين»، بعد شكوى تقدم بها مدرّس جامعي، وسط حضور لافت من الناشطين بوجوه محاكمته وانصار يعارضونها.

أعلنت «مؤسسة حرية الفكر والتعبير» المصرية غير الحكومية، يوم الخميس، عن إخلاء سبيل رئيس تحرير صحيفة «القرار الحولي» الصحافي عاطف حسنة، علما أن سلطات البلاد احتقلته في مارس/ آذار عام 2020.



أطفال يظهرون بحروف أطفالهم المصانير بالتوحد في مدرّس



صورة داخل إطار خشبي في الموصل



تلميذة موهبة الرسم تشارك بحدث محو مدارس ثانوي



منايات في احتفالية سابقة نظمتها الجمعية الألمانية للتوحد

تحاول صحيفة «أبواب» الشهيرة خلق حالة من التضامن والحميمية بين اللاجئين والمهاجرين الناطقين بالعربية في ألمانيا. هنا حوار مع رئيسة تحريرها سعاد عباس

سعاد عباس: «أبواب» شرعت للاجئين والمهاجرين

صعبد الطرف المضيف، فإن اهتمامنا كان منصبا على امرين، اولهما إيصال بعض ما يُطرح في «أبواب» من قضايا للراغبين في التعرف على الثقافة الجديدة أو للمهتمين بشؤون الهجرة واللجوء، عبر ترجمة بعض المقالات شهريا، والثاني هو التأكيد على أهمية استخدام اللغة العربية في الإعلام المطبوع في ألمانيا، في محاولات تتناوله من مواضيع الثقافة، وقضايا المرأة والمجتمع، والسياسة في ألمانيا وعلى عدم تعارض ذلك مع تعلم لغة البلد المضيف، وهذا ما بدأ لي في بعض الأحيان مهمة شبيهة مستحيلة أمام بعض المسؤولين الألمان الذين يؤرّفهم هاجس الاندماج وقوبيا المجتمعات الموازية.

اللاجء التي غالباً ما كانت تجربة مريرة استمعاوا مشاركتها مع العالم «أبواب» في هذا السياق كانت مساحة بوح وأمل. لكن ما الذي حقّقته لي الآن؟ استمرت الصحفية إلى الآن بتحقيق الغاية الأساسية لإنشائها، ثم تطورت واتسع مداها من حيث الجمهور والتنوع في ما تتناوله من مواضيع الثقافة، وقضايا المرأة والمجتمع، والسياسة في ألمانيا وغيرها صارت مواضيع ثابتة، أما على

تعلم كك الواصلين الجدد افضلا ادوات المواطنة والالتقاء

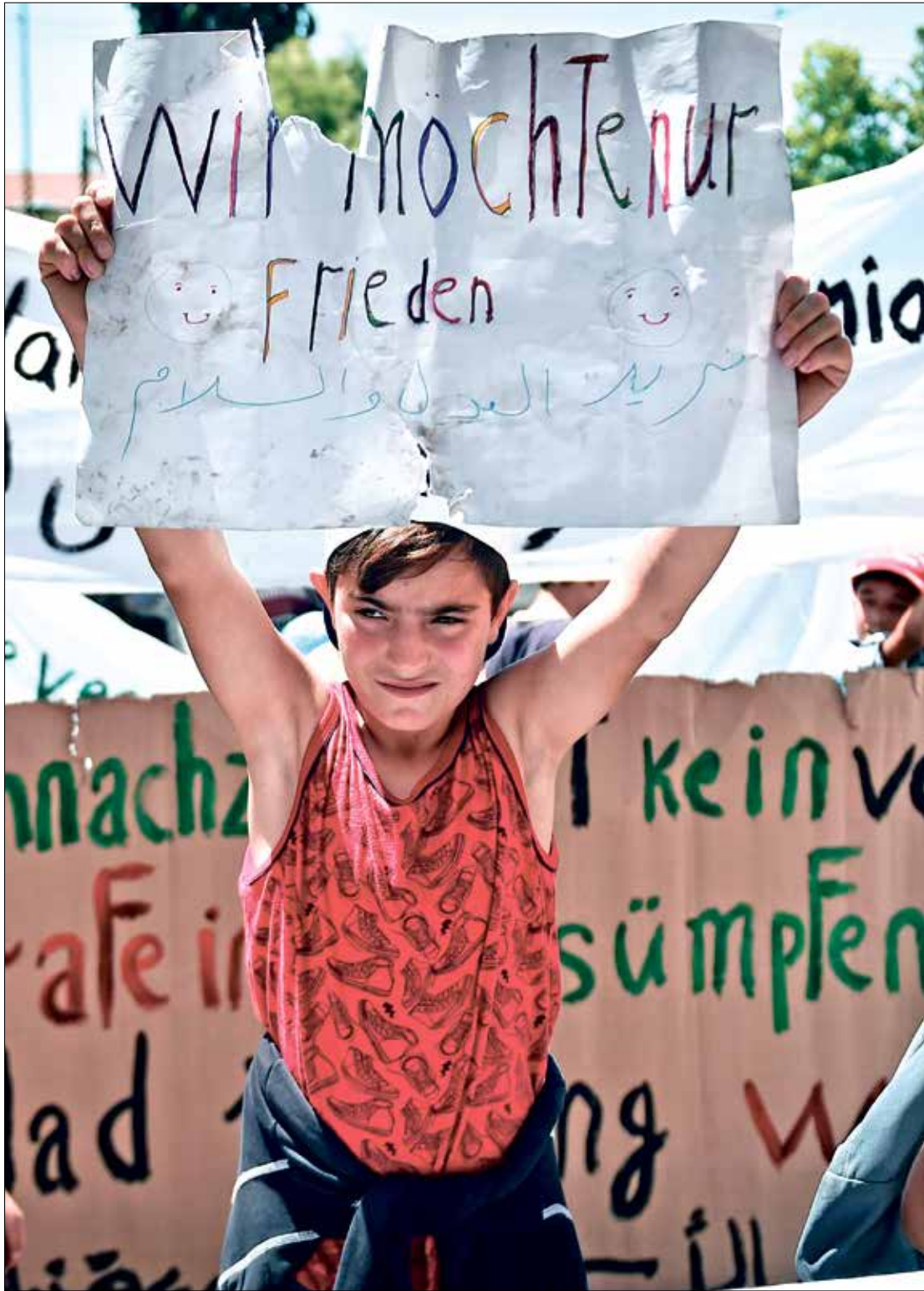
الغربية، المشروع ضم مجموعة من الكتاب والأكاديميين والمتخصصين في مجالات عدة، بعضهم من المهاجرين القدماء ذوي الخبرة في البلد وقوانينها وانظمتها الصحية والتعليمية وغيرها، والبعض الآخر من القادمين الجدد طبعاً. كان الهدف الأول والأساسي لـ«أبواب» خدمياً، وهذا ما زاد شعبيتها. ما مَن «أبواب» طوال هذه السنوات هو أنها قدمت منبراً للكاتبات والكتاب الشباب، وأيضاً للناجئ الواصلين إلى ألمانيا بعد رحلة

اشرف الحساني

بلعد الإعلام المُستقل دوراً كبيراً اليوم داخل الصحافة العربية، فهذه الاستقلالية أضحت تمنحه مكانة مهمة في مواجهة الإعلام الرسمي الخنوع المُندجج بالمال وثقافة التقليد والبالهة الموروثية عن الأنظمة القمعية وسرديتها كما هو الشأن للكثافة البارزة التي أصبحت تفتقرها صحيفة «أبواب»، باعتبارها أول صحيفة عربية تصدر في ألمانيا وترأس تحريرها الصحافية السورية سعاد عباس. ورغم صغر هذه الصحيفة الشهيرة، فإنها تسعى جاهدة، رفقة طاقم تحريرها ونخبها، إلى أن تعدو منارة إعلامية إلى كل العرب المهاجرين واللاجئين والمكوثيين عبر طرح قضايا تتعلق بالسياسة والجسد والمرأة وحقوقها القانونية، وتعزّم أن تنظّل شهيرة، وتكرس اللغة العربية وتاريخها داخل بلاد المهجر، رغم تحولات جئة، طالوت في الأونة الأخيرة مفهوم المهجر سياسياً واجتماعياً عن يوميات «أبواب» وطريقة اشتغالها وموضوعاتها وما حقّقت منذ سنوات داخل الساحة الإعلامية الألمانية. كانت لـ«العربي الجديد» هذه المقابلة الخاصة مع رئيسة تحريرها الصحافية السورية سعاد عباس:

■ أنت مجازة في الهندسة الفنية والقانون الدولي، كيف وجدت نفسك في عمق الصحافة العربية والعمل ضمن مشاريع منظمات إنسانية في سورية ولبنان؟ كانت الصحافة حلمي في يوم من الأيام، تجاهلت حتى نسيت، الصدفة وحدها جعلتني أعود إلى هذا المجال بعد انقطاع حتى عن الكتابة لنفسي. عملت استرات مع «المجلس الدنماركي للاجئين» مديرة مشروع إعادة تأهيل المدارس في سورية منذ عام 2008، وبعد الثورة السورية وبدء حركة اللجوء السوري إلى لبنان، كانت المنظمة التي أعمل فيها من أولى المنظمات التي عملت مع «المفوضية العليا لشؤون اللاجئين» UNHCR على استقبال اللاجئين وتأمين ملاجئ جماعية وفردية لهم في منطقتي عكار والبقاع. بدأت معهم بتأسيس قسم «الملاجئ» في منطقة البقاع، ثم أصبحت منسقة المشروع في لبنان كله. عملي هذا طوال سنوات كان بعيداً عن مجال الصحافة. وعدت للكتابة بعد فترة قصيرة من إقامتي هنا في ألمانيا، ثم انضمت إلى مشروع «أبواب»، ولكن للتوضيح، أنا لست في عمق الصحافة العربية. في «أبواب» نحاول الوصول إلى شريحة من القراء هي في غالبيتها من المهاجرين الناطقين بالعربية، على اختلاف انتماءاتهم، يغلب عليهم السوريون طبعاً، نتيجة ظروف اللجوء إثر حرب السنوات السابقة.

■ لا ترين أن إصدارها مرة واحدة شهرياً قد يشكل إجحافاً أمام غنى وتنوع المواد المتضمنة داخل كل عدد؟ العدد الشهري يأتي حافلاً وربما مضغوطاً كما قلت بالكثير من الموضوعات (قانون، صحة، تعليم، فن، مطبخ، فعاليات اجتماعية وسياسية وثقافية، سياسة وأدب، مع ملف شهري يتناول القضايا الأكثر تداولاً في كل شهر في ألمانيا مثل الانتخابات، والحجاب في المدارس، واللغة، ولم الشمل وغيرها من المواضيع المثيرة للجدل). ولكن رغم أن صدورها شهري، إلا أن نشر موادها يتوالى يومياً على الموقع الإلكتروني بتواتر أعلى وتنوع كبير، نحاول من خلاله أن نصل إلى أشخاص متعددي التوجهات والميول الفكرية، وهو أمر في غاية الصعوبة حين نأخذ في الاعتبار مواردنا المحدودة، لكن فريق عملنا الصغير الذي لا يزال يؤمن بمشروع «أبواب» منذ يومها الأول وحتى اليوم هو ما ضمن استمراريتها رغم التحديات.



كات شعار الصحفية هلا بذات تحت الجلبين والتم اللاتينية، أوروبا، جوناكوتات كراسارس (سرس)

■ ما الذي تطمحون إليه من خلال الصحفية وأي أفق إقليمي أو إنساني رسمته لي اليوم؟ إن مرور السنوات الخمس منذ موجة اللجوء الكبيرة أواخر 2015 لا يعني أن غربة اللاجئين أو المهاجر أصبحت أقل، ربما تمكن البعض من مغادرة المكان بشكل أو بآخر، لكن إن تصبح هذه البلاد موطناً لا يزال هدفاً بعيد الأمد. يمكنني أن أدي أننا في «أبواب» نتعلم مثل كل الواصلين الجدد أن نفهم أكثر ونمتلك أدوات المواطنة والانتماء، نطمح معهم ونشاركهم معارف كتابنا وصحافتينا وأطبائنا وحاسبتنا وأصحاب الخبرات معنا، نحاول الاستمرار في العمل لننقّي مصدراً موثوقاً للمعلومة للناطقين باللغة العربية في ألمانيا وأوروبا عموماً، ونخلق حالة تفاعلية واسعة مع القراء واستقطاب أعداد أكثر بالطمح. طرح مواضيع أكثر حساسية، تستطع تلامسة التغيرات المتتالية في حياة الإنسان المهاجر اللاجئ، بعد سنوات من وجوده في هذه الجغرافيا الجديدة.

■ ما التحديات التي تواجهونها في خضم هذا المشروع الإعلامي الذي بدأ صوتك يُسمع عربياً ويحقل لنفسه سمعة طيبة داخل الإعلام العربي المكتوب من الرئي؟

التحديات التي يعيشها مشروع «أبواب» لا تنفصل عن التحديات التي تواجه قراءها، لأننا نحاول تناول المواضيع وثيقة الصلة بحياتهم في البلاد الجديدة، وهو أمر يتطلب فهماً للواقع الذي يعيشونه، وساحول الشرح ببعض التعقيد هنا للاضادة على الخطوط العريضة لما يواجهه القادم الجديد في ألمانيا؛ لا شك في أن فئات كبيرة من اللاجئين والمهاجرين تعيش نوعاً من الخوف على تقليدها كأي أقلية دينية وأثنية، مما يحول التفاصيل إلى قضايا، وي طرح إشكاليات تتعلق بصورتهم حول المستقبل والانتماء وفكرة العودة وطبيعة العلاقة مع المجتمع في البلد المضيف.

الثقافة السورية

بل في باعتقادي روح البلد، وأشارت لي أن «الوجود الثقافي السوري هنا في مرحلة بناء، مستمر، بكثافة وجمال واجتهاد طبعاً، مع وجود حركة ترجمة تتابع الإنتاج السوري الثقافي وتحثني به، ومتابعو حركة الترجمة هنا لا يقتصرون على المهتمين بشؤون المنطقة، أو مواضيع الهجرة واللجوء أو المختصين فقط، لأن القارئ الألماني عموماً مهتم بقراءة هذا المنتج والتعرف أكثر على الثقافة السورية كجزء من عالمية الثقافة، ويبدو أن هناك ترقياً إلى المزيد، بكل الأحوال، اعتقادي الشخصي هو أن الوقت لا يزال مبكراً لإعطاء تقييمات».

يذكر أن عدد طلبات اللجوء في ألمانيا انخفض بنسبة خلال عام 2020 مقارنة بـ2019، بعد سنة شهدت إغلاق الحدود وانتشار وباء «كوفيد-19».

أطفال التوحد

البحث عن السعادة بمواجهة المرض

لم يتمكن العالم، أمس الجمعة، من الاحتفال باليوم العالمي للتوعية بمرض سبب جائحة كورونا. كان للجانحة أثر واضح على حياة جميع البشر، لكن الغالبية لا يدركون تأثيرها المضاعف على الأطفال المصابين بالتوحد، الذين جعلتهم إجراءات الإغلاق والحجر الصحي أكثر عزلة، وحرمت عنهم من مساعدتهم على ممارسة الأنشطة لمعاونتهم على تنمية قدراتهم العقلية والنفسية، وجعلهم يعيشون لحظات يستحقونها من السعادة مثل بقية أقرانهم من الأطفال. وتسعى آلاف الأسر حول العالم جاهدة لدعم أطفالها المصابين بالتوحد على مواجهة المصاعب، والانخراط في الدراسة، والأنماج في المجتمع. في عام 2008، بدأ تنفيذ اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والتي تؤكد على تعزيز جميع الحقوق والحريات الأساسية لهم، وضمان تمتعهم الكامل بها، وتعزيز احترام كرامتهم المتأصلة. واهتفت مئات المؤسسات حول العالم سونيا بمناسبة منذ أعلنت الأمم المتحدة تخصيص يوم الثاني من أبريل/ نيسان من كل عام، لتسليط الضوء على ضرورة المساعدة في تحسين نوعية حياة المصابين بالتوحد حتى يتمكنوا من عيش حياة كاملة كجزء لا يتجزأ من المجتمع. وفي حين يتزايد الوعي بأهمية دعم الجميع لتلك الفئة، ما زال مطلوباً العمل على مزيد من حملات التوعية، والمزيد من برامج التأهيل التي تعتمد الأنشطة المختلفة التي تجعل هؤلاء الأطفال لا يشعرون بأنهم منبوذون، أو مرفوضون نظراً لعائاتهم من مشكلة مرضية لا تدب لهم فيها.

(العربي الجديد) (الصور: فرانس برس، Getty)



صليبة تساعد شقيقها على ممارسة الأنشطة اليومية



العائلة تجمع لتهيئة المعتاد في روسيا



الابن السبطة مهمة لإحماهم كما في روسيا

هنوعات | فنون وكوكيتيل

حوار

«حرب أهلية» الذي يجمعها بالممثل السوري باسل خياط، إضافة إلى صراعها مع كورونا

في هذا الحوار لـ«العربي الجديد» معها، تتحدّث الفنانة المصريّة يسرا عن مسلسلها القادم

مسلّك «حرب أهلية»، حديثنا عنهما؟

شتان بين الحريين، فكورونا قبل أن أصاب التلفزيونية في شهر رمضان من كل عام. وقررت هذا الموسم أن تغير جلدها الفني وتخوض تجربة «حرب أهلية» مع الفنان السوري باسل خياط في أول عمل يجمع بينهما، وذلك بعدما أنتصرت بحريها على فيروس كورونا الذي تلقت تعاني منه لأسابيع طويلة. «العربي الجديد» تحاورها في هذا اللقاء.

أما حربي في المسلسل، فهي حرب اجتماعية مليئة بالقصص والحكايات الموجودة في الجيوت العربية من زواج وطلاق وخيانة وصراعات لكن بأسلوب جديد كتبه بحرفية المؤلف أحمد عادل، الذي سبق وكنتي في مسلسل «خيانة عهد»، أتمنى إن شاء الله أن تكون حرباً يجنها المشاهدون.

ما الذي لفت نظرك في المؤلّف حتى قررت تكرار التعاون معه؟

أحمد عادل مؤلّف شاطر جدا وكتاباتهِ غير تقليدية وليست نعلطة ولا يمكن أن يتوقّع المشاهد باقي الأحداث. لهذا أستطيع أن أقول الموقعة على الإطلاق.

مانا تقولين عن تعاونك الأول مع الفنان السوري باسل خياط؟

إنسان أخلاقه عالية للغاية، ومحفّر تمثيل ولا يهيمه أي شيء سوى



باسل خيّاط

وإدع الممثل السوري باسل خياط (الصورة) في تجارب سابقة في الدراما المصرية، يز صنّها 30 يوم» و«الرحلة» وغيرها من الأعمال التي أنفت فيها اللوحة، بذلك لم يسمح للفنّاد بالتركيز على هذا الجانب الثاق فتألمهم لعشار كاته في الدراما المصرية، يد أن اداعه كان خارج دائرة النقد أيضاً، نظراً لما قدّمه من حرفة عالية، يستحق عليها دخول التصنيف كأحد نجوم الدراما العرب الأكثر تميزاً. علماً أنّ دخول الممثلين العرب إلى الدراما المصرية ليس أمراً سهلاً.

قضية

مصر تغلق ميدان التحرير ومحطة السادات بسبب نقل الموميאות



تعود الموميאות إلى عصر الأسرات الـ17 و18 و19 و20 في مصر القديمة (Getty)

الداخلية في مترو أنفاق القاهرة عدم توقف القطارات في الخطين الأول والثاني للمترو في محطة مترو السادات (ميدان التحرير)، اعتباراً من الساعة الثانية عشرة ظهراً وحتى التاسعة من مساء اليوم السبت، على خلفية فعاليات موكب نقل الموميאות الملكية من المتحف المصري إلى المتحف القومي للحضارة المصرية، منوهة إلى غلق المحطة بالكامل مع استمرار حركة القطارات بباقي المحطات بصورة طبيعية. وتشهد مصر حدثاً عالمياً يتمثل في نقل 22 مومياء ملكية من المتحف المصري إلى المتحف القومي للحضارات.

وبجدا مسار الموكب من المتحف المصري بميدان التحرير، مروراً بميدان سيمون بوليفار، وكورنيش النيل بحى السيدة زينب، وحي مصر القديمة، وصولاً إلى متحف الحضارات، بواسطة عربات صنعت خصيصاً لنقل الموميאות من مكان عرضها الحالي إلى مكان عرضها الدائم في متحف الحضارات الجديد. ويتزامن مع موكب الموميאות الملكية افتتاح القاعة المركزية، وقاعة الموميאות الملكية، في المتحف القومي للحضارة

بهدف الحفاظ على سلامة الموميאות، والتي تعود إلى عصر الأسرات الـ17 و18 و19 و20 في مصر القديمة، بينها 18 مومياء ملوك، و4 موميאות للمكات، أبرزها مومياء الملك رمسيس الثاني، والملك سنقرن رع، والملك تحتمس الثالث، والملك سيتي الأول، والملكة حتشبسوت، والملكة ميرت امون زوجة الملك امنحوب الأول.

وكانت الفنانة التونسية هند صبري قد اشرت جديلاً واسعاً بعد إعلانها خبر المشاركة في نقل 22 مومياء مصرية، حيث اعتبر كثير من المتابعين ويضع الفنانين أن اختيارها غير موفق، وانطلقت تساؤلات حول السبب في عدم اختيار ممثلة مصرية تعود التفاصيل إلى أن صبري نشرت آنذاك عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» خبراً عن مشاركتها قالت فيه «الرحلة الذهبية.. 3 أبريل موعد موكب الموميאות الأكلة». وأشار الخبر جديلاً من المتحف المصري لمتحف الحضارة... من بينها 18 مومياء ملوك و 4 للمكات... والتحرك يبدأ بنقل 21 طليقة تحية لفرعنة مصر العظام. فخورة بمشاركتي في هذا الحدث التاريخي».

واسعاً وانقساماً حاداً اختيار صبري، وذلك سواء من قبل الحفبة، مثل: «لو» من إخراج الفنانين والمشاهير. وكنت الفنان المصري مصطفى درويش تعليقاً على خبر اختيار صبري، قائلاً «لطبعاً مع جبي واحترامي وتقديري الكبير لهند صبري، وفنها، بس هو 100 مليون مصري معدناتش حد بيعتلنا فينجيب اجانب بعني».

العزيز، وقد حدث تعاون بيننا من قبل في مسلسل «خيانة عهد».

■ حديثنا عن أي من تفاصيل شخصيتك؟

لا أستطيع أن أقول سوى أنني أجسد شخصية فرد في عائلة كبيرة تدور في شخصها وبعض الشخوص الأخرى، الصراعات، وأسمي في العمل «دكتورة مريم»، أعمل طبيبة تجميل في أحد المستشفيات.

■ تغير اسم المسلسل أكثر من مرة، لماذا؟

هذا طبيعي ويحدث كثيراً في معظم المسلسلات فيكون المؤلف والمخرج وفريق العمل كله مستقرين على اسم العمل، لكن بعد استكمال الكتابة مثلاً أو مع انطلاق التصوير يحدث أن نرى أن اسماً آخر أفضل، وهكذا، حتى يتم الاستقرار بشكل نهائي على الاسم مع تسوية للفنّوات الفضائية.

■ ما توقعاتك لشكل المنافسة في الدراما المصرية في شهر رمضان؟

أنتوقع أن تكون «مظمة» وأحب أن أوجه كل التحية، لكل الأفراد الذين عملوا في الدراما المصرية هذا العام سواء كانوا فنانين أو فنيين، من أمام الكاميرات وخلفها، لأنهم فعلاً عملوا في ظروف صعبة للغاية، لأن فيروس كورونا ما زال يحيط بنا، وكان تحدياً كبيراً أن يتم استكمال تصوير الأعمال وإن شاء الله يعطي الله لكل مجتهد بقدر ما فعله من مجهود حتى تستمر الصناعة.

■ متى ينتهي تصوير «حرب أهلية»؟

أعتقد حتى الآن طبقاً للمؤشرات، أن التصوير سيظل مستمراً طيلة شهر رمضان، وأنا اعتدت على أن أقضي الشهر في الاستوديو مع أفراد عائلتي في المسلسل لأنهم بالفعل عائلة بالنسبة لي وتشعر أننا أسرة واحدة، ولكن حتى الآن لا أعرف كيف يسير جدول التصوير وقتها.

■ قدمت منذ سنوات مسلسل «شربات لوز» وكان كوميدياً لماذا لم تكرري التجربة؟

أنا أحب الأعمال الكوميدية جداً وأتمنى بالفعل أن أقدم مسلسلاً كوميدياً قريباً، لكن بحثوي على تفاصيل اجتماعية وقضايا، فكم من القضايا الهامة على مدار مشوار السينما المصرية، تمت مناقشتها بأسلوب كوميدي ساخر لأن الشعب المصري بشكل خاص يسخر من همومه بالضحك والنكات، وأنا تقريبا قدمت مثل هذه النوعية في مسلسل «شربات لوز»، ومن قبل في فيلم «جيم أوفر»، وحتّاج هذه الأعمال إلى مؤلّف شاطر جداً وإن شاء الله إذا عثرت على مثل هذا النوع من الأعمال فمرحبا به.

■ ما مصير فيلمك «يلة العيد» الذي بدأت تصويره منذ فترة؟

الفيلم بدأنا تصويره تقريبا في نهاية شهر ديسمبر/ كانون الأول الماضي لكن بسبب ظروف انتشار فيروس كورونا وإصابتي أنا أيضاً، تم تأجيل تصوير مشاهدي وسارت معدلات التصوير بشكل طبيعي أثناء إصابتي لكن توقف حالياً، وسنعود إلى تصويره بعد نهاية شهر رمضان، لأنشغالي وأنا وبعض فريق العمل بأعمال رمضان، وأيضا مخرج الفيلم هو سامح عبد العزيز ونفسه مخرج المسلسل، وأنا سعيدة جدا بهذا الفيلم، لأن كتابة المؤلف أحمد عبد الله رائحة، يجوار أن المنحج هو أحمد السبكي وهو صديق العمر وقدمنا معا أعمالاً عديدة كان آخرها فيلم «صاحب المقام».

رصد

شاشات لبنان في رمضان... الدراما هي الحل

على الرغم من قلة الإنتاج المحلي الدرامي في

لبنان، تستعد المحطات

لعرض مسلسلات عربيّة

في موسم رمضان

القادم، حفاظاً على نسب

المشاهدة على الأقل

إبراهيم علي

بدأت معظم المحطات العربية بعرض الإعلانات الخاصة بمسلسلات شهر رمضان المقبل. بعد القاهرة ومدشق، تستعد بيروت لعرض مجموعة من المسلسلات الجديدة، ويبدو أن محطة MTV اللبنانية ستكون لها حصة الأسد في عرض أهم الإنتاجات الخاصة بالموسم الرياضي.

قبل سنوات، وقّعت شركة صادق الصياح عقداً مع قناة المنز اللبنانية MTV لعرض إنتاجاتها في شهر الصوم، بعدما تبنت المحطة صوم موجة «الدراما المشتركة» من خلال مجموعة من المسلسلات شكّلت بدايات هذه الحقبة، مثل: «لو» من إخراج سامر البرقاوي، ومسلسلات الفنانين نادين نسبيب وجيم وتيم حسن في «تشيللو» و«نص يوم» التي وقّعها البرقاوي أيضاً، ولید توفر الشركة المنافسة للصباح «إيفل فيلم» جهوداً من أجل التعاون بدايةً مع LBCI، في حين أنها تنجّه اليوم هي أيضاً



لولاه من الحطاب الصفراء الصديق من الدرجات التي تللم مختلف المواقف (Getty)

لايف ستايل | صيحات الربيع

كارين إبان ظاهر

بما كنا نشهده سابقاً، لأن المرحلة الحالية تتطلب ذلك مع قلة النشاطات والتجمعات الكبرى التي كانت تقام، ففي العمل ترتدي المرأة الوأناً أكثر هدوءاً وإن كانت فاتحة كالماستيل. حتى إن الجانحة انعكست أيضاً على القصات الأكثر رواجاً. فحمة اتجاه ضمن صيحات الربيع والصف إلى القصات المريحة والواسعة لاعتمارها عملية أكثر، وتشعر من ترتديها بمزيد من الارتياح. وبالتالي لا تبدو القصات الضيقة رائجة، وهذا يؤكد إلى أي مدى كان الانتشار الوبائ تأثير على صيحات الموضة.

وتتميل العلامات ودير الأزياء إلى تقديم صيحات متنوعة أكثر شمولية بالأوان مختلفة بالفعل، لكن يبدو ضرورياً هذه الأيام أنّ الفرد، سواء كان رجلاً أو امرأة، هو من يقوم باختيار الصيحة الخاصة به التي تناسبه من حيث اللون أو الأسلوب أو القصة، بما يعكس شخصيته.

■ **كل فرد يبتكر الصيحة الخاصة به والتي تكفّل شخصيته وأسلوبه**

يؤكد مسلم أنه بهذه الطريقة تبدو الإطلالة أكثر تميزاً فتكون متناعمة مع طبيعة الشخص، في أي مناسبة كانت وبما يلبق بها أيضاً يقول: «لم تعد العلامات هي التي تطلق الصيحات، بل إن كل فرد يبتكر الصيحة الخاصة به والتي تكفل شخصيته وأسلوبه، فيكون أكثر تميزاً في إطلالته من النواحي كافة».

كما جرت العادة، من الصيحات التي تستمر أيضاً في هذا الموسم، الوان الماستيل الهادئ التي تلائم مختلف السحنات، وتوافر بتدرجات مختلفة ومنها لون الخزاسي ولون الأخضر الهادئ وهي عملية ويمكن اختيارها لأي مناسبة في هذه المرحلة التي تبدو الحياة فيها أكثر هدوءاً أيضاً، وفي فصل الشتاء الماضي، برزت موضة الحقائب الصفراء بشكل واضح، فكانت من أبرز الصيحات التي شهدناها. وهما هو يستمر في موسم الربيع مع الحقائب التي تضفي على الإطلالة المزيد من الحيوية. علماً أنّه توافر منها العديد من الدرجات التي تلائم مختلف الأذواق. كما أنّ اختيار الأكسسوارات الزرقاء في الطلة هو بذاته اتجاه إلى لغت الانتظار لأسلوب متميز. قد تعتمدن إطلالة بلون مود، وهو أفضل ما يعكس ان فخارته، فتفضيلن إليها هذه الأكسسوارات الزرقاء التي تحدث كل الفرق. والأهم أن تتعدد الاختيارات يجب أن يكون لتنويع لإمتناهي.



لئيب كارت (رقة) قبل بطولة مسليات في رمضان 2021 (ميرتال)

لأنه تمكن من تحقيق نسب مشاهدة عالية بالإمكان القول إن الدراما الجاهزة أصبحت الملائد الوحيد للمحطات اللبنانية مع الالتزام بالعرض المحلي الأرضي، وبالتالي سيشكل أحد جديدها بشأن الموسم الأقوى درامياً، ذلك مسكياً ليغناء المشاهد اللبناني إقله متابعاً للمحطات التي تعاني من أزمة شح مالي، ولتستعيد جزءاً من الخسارات الكبيرة التي سببتها الأزمة الاقتصادية اللبنانية.

شكلت ثنائياً متجانساً في الدراما. وشارك في البطولة ختام اللعام وبرنامجيت حبيب نديم منها، بعد تجربة مع منها في عام 2019 بمسلسل «برودة أنا»، الذي لم يحقق نسبة مشاهدة عالية، وتوقف عرضه بعد انتقاضه 17 تشرين الأول/ أكتوبر 2019 في لبنان. «راحو» وسعيد الغناء بين كارين رزق الله وبديع أبو سقرا، بعد تجارب تعاون عدة

ونادين جابر. وتعيد محطة MTV تجربتها بعرض مسلسل «راحو» من إنتاج وإخراج محمد الأحمد وخالد القيش وداينلا رحمة، والإخراج لفييلين أسمر، وتعرض أيضاً مسلسل «2020» الذي تاجل من الموسم الماضي، ويجمع بين نادين نسبيب نجيم وقصي خولي، والإخراج لفييلين أسمر أيضاً، وستشاريرو مشترك بين بلال شحادات

ثقافة

إضاءة

إن كان إدوارد سعيد قد كشف نفوذ الاستشراق في المعارف الغربية وفي المتخيل الغربي، فإن تأثيرات الاستشراق، وبعض النظريات التي لا علاقة لها بالعلم، تمتد إلى مجالات أخرى، أبرزها علم الآثار. هنا وقفة عند عدد من أكثر هذه النظريات غريبة

محمد الاسعد

مع الربع الأخير من القرن العشرين، بدأ الكشف عن تزيف ممارسه بعض من اتخذوا لأنفسهم تسمية مستشرقين. وتشكلت منهم، حسب إدوارد سعيد، شبه مؤسسة تضع قواعد مُلزمة لكل من يهجم بمقاربة أي موضوع «شرقي». الجديد الذي بدأ الكشف عنه لم يعد خاصاً بهذه القواعد الملزمة في مقاربة التاريخ ونشوء العقائد والأداب وهويات الأمم فقط، بل امتد إلى علم الآثار تحديداً، وأطلق حركة تحرير يمكن أن نعتبرها حركة مقاومة أيضاً. نظراً للعقبات التي أقيمت في وجهها، والحروب التي تعرضت لها، والتي وصلت إلى حد اغتيال علماء آثار، منهم بول لاپ (اغتيال عام 1970)، والبرت غلوك (اغتيال عام 1992). وكلا العاملين أميركيّ كان معنئاً بالتحقيق في فلسطين ومقاومة السرديات الصهيونية التي طمست وجود الشعب الفلسطيني في الماضي والحاضر على حدّ وروبرت غلوك المشهورة في عدد من دوريات. وهناك باحثون أميركيون وبريطانيون لهم مساهمات جيدة في هذا الموضوع. ويمكن العثور على دراساتهم وكتيبهم بالبحث على شبكة الإنترنت تحت عنوانين مثل «نقد الخطاب التوراتي»

وهن الخطاب التوراتي

الأكثر دلالة ولفناً للنظر في الخلطة التي يقدمها بعض المستشرقين، جعله افاضي التوراة شواهد على ما يزعمون انها «حقايق تاريخية». وكان الخطاب التوراتي يجذد نفسه، فيستعين على إثبات ما كان قد اختلفت من «تاريخ» للآشيرة. ظهر تصافته بالأساطير الشعوب القديمة، ويحاكي عب الهابطين من السماء. لكنّ علم الآثار وتاريخ الأشراف العربي كلفنا عن وهن منسوجات هذا الخطاب، واصبعا على ابواب التحرّ من سردياته الخائفة.



أبرز مصادر هذا الخليط الخيالي كتاب

علم آثار بديد لاساطير المستشرقين

في التحرّر من سرديات خانقة



موقع الزبي يعود إلى الحضارتين الكنعانية والآشورية في مدينة تلبيس العراقية. 1978 (Getty)

أو «علم الآثار السوري - الفلسطيني» أو

«في آثار وادي الرافدين» وغيرها.

وفي معاكسة لهذا السياق، تلتفت النظر اتجاهات «عربية» تعود بين السنة والقينة إلى ما اشاعه المستشرقون قبل قرن من زمننا هذا، في تجاهل لكل ما ظهر حتى من نوابر عربية في هذا المضمار، فتترجم او تقبس من مصادر ليست في متناول القارئ العربي، يخسان أنها كشف جديدة، متجاهلة أنّ هناك «حركة مقاومة وتحرير» قائمة منذ سنوات، نشرت بعض مطبوعاتها بالعربية، ونشرت غالبية كتوفها باللغات الغربية. من هذه المصادر التي انقأها حتىّ عالم الثقافة الغربية جاشيا مؤلّفات تتحدث عن الأصول السومرية للحضارة المصرية، والكلام عن قوائم باسماء ملوك الهنّد وسومر وصر. وتصل هذه المصادر إلى درجة إقامة نظرية تقول إنّ فراعنة حكماو الهنّد، أو سومريّين حكماو مصر، أو جعل الملوك التوراتيّين هم ذاتهم ملوك سومر وأكد... وما إلى ذلك.

أبرز مصادر هذا الخليط الخيالي كتاب

ذهب بعض الغربيين إلى حدّ نسب حضارات شرقية إلى أصل آريّ

لم يأخذ التيار العلمي السرديات حقّه عربيا

لعسكري بريطاني جراح، عمل في الهند، اسمه لورنس أوستن وادل (1854 - 1938)،

وقد نشر كتابا تحت عنوان «الحضارة المصرية: أصلها السومري والتحقيب اللّزماني الصحيح والأصل السومري للهيروغليفية المصرية» (1930). وجاء بعض من العراقيّين المهووسين بحكاية أصلهم السومري، فترجموه عام 1999.

وقدّم له الباحث خزعل الماجدي بالقول أنّه «كتابٌ مخيف» هذا الكتاب منحير بالفعل، ولكن ليس بمعنى أنّه كشف علمي أصيل، بل بمعنى أنّه يقوم على تحلّلات عجيبة لا صلة لها بأيّ علم، اخترعها هذا الجراح البريطاني، وحاول فيها عدة أمور.

أوّلا، نسبة ما سماها الحضارة السومرية إلى الجنس الآري (١)، باستخدام أساطير الملاحم الهندية والعلاقات التجارية بين وادي الرافدين وساحل الخليج العربي وحضارتي هارابا وموهنجو دارو الهنديّتين، والأختام التي وُجدت هنا وهناك، والخلوص من كلّ هذا - إلى أنّ السومريين آريّون جاؤوا من الهندا، وناجيا، نسبة الحضارة المصرية القديمة إلى السومريّين، باعتبار أنهم هم الذين «صنعوها»، وثالثاً، نسبة اختراع الأجدية للآريّين، على اعتبار أنّ السومريّين الذين هم آريّون كما يدّعي، هم من اخترعوا الكتابة، وعنهم أخذها المصريّون.

ولدى هذا البريطانيّ اعجاب آخرى، فهو يجعل البريطانيّين والآسكتنديّين من أصل

«فينيقي»! وأفضل وصف لهذا البريطاني هو ما أطلقه عليه كاتب بريطاني آخر، في العام 1925، في تناوله لكتاب لـ «وادل» بل بمعنى أنّه يقوم على تحلّلات عجيبة لا صلة لها بأيّ علم، اخترعها هذا الجراح البريطاني، وحاول فيها عدة أمور.
أوّلا، نسبة ما سماها الحضارة السومرية إلى الجنس الآري (١)، باستخدام أساطير الملاحم الهندية والعلاقات التجارية بين وادي الرافدين وساحل الخليج العربي وحضارتي هارابا وموهنجو دارو الهنديّتين، والأختام التي وُجدت هنا وهناك، والخلوص من كلّ هذا - إلى أنّ السومريين آريّون جاؤوا من الهندا، وناجيا، نسبة الحضارة المصرية القديمة إلى السومريّين، باعتبار أنهم هم الذين «صنعوها»، وثالثاً، نسبة اختراع الأجدية للآريّين، على اعتبار أنّ السومريّين الذين هم آريّون كما يدّعي، هم من اخترعوا الكتابة، وعنهم أخذها المصريّون.

ولدى هذا البريطانيّ اعجاب آخرى، فهو يجعل البريطانيّين والآسكتنديّين من أصل

اطلاعة

ضوءٌ يقاوم الانطفاء وسط الخراب

سؤال الشعر والتاريخ

مع التعقيدات المجتمعية التي رافقت الثورة الصناعية وصعود البرجوازية وظهور الطبقة الوسطى، تبدو الرواية أكثر انتشاراً من الشعر في الثقافات الأوروبية، لكنّ شعبة الشعر لم تنطفئ، والقرون الثلاثة الماضية في أوروبا غنيّة بتجارب شعرية عالمية ودائمة الصيت. يكتأذ لا يمزّ عَصْرٌ إلاّ وله شاعرُهُ. والشعر العربي مثال جيد على ذلك. منذ القرن التاسع عشر حتى يومنا هذا، والتراث الشعري العربي يتدفّق، مستعيداً أصواتاً من عصور أخرى، وصانعاً أشكالاً ومحتويات جديدة تخصّ السياق الحديث للعالم العربي.

ترنّحت أشياء كثيرة، منها فكر العروبة والقيومية لأمة تشترك بلغة وجغرافيا وتراث واحد. لكن بقي شعراهُ، نستطيع القول إن السياسة فرّقت الأمة العربية، ولكنّ الشعر واللغة بالمفهوم الأوسع) لا يزال يجمعها.

بعد كل هذا: هل يموت الشعر؟

في نهاية الحرب الباردة، أتى منظرٌ سياسي أميركي اسمه فرانسيس فوكو ياما وأدعى نهاية التاريخ، وسعى كتابة بهذا الاسم (نهاية التاريخ). قصد

من ذلك أنّ اقتصاد السوق القائم على الرأسمالية، والتنافس شبه المنظم، والديمقراطية، والمؤسسات الغربية الليبرالية، التي تتخّم الحكم وتفصل بين السلطات، قد حلّت جميعها محلّ النظم القديمة، وهي النموذج الأنبل لقيادة حياة البشر نحو نظام سياسي مزدهر. يعني هذا أنّ هزيمة شيوعية الاتحاد السوفييتي ليست هزيمة نظام سياسي فحسب، ولكن أيضاً هزيمة فكرة الأساس مرّة وإلى الأبد.

سؤالاً العقل والقلب في الأساس. العقل العلمي منطقي بالدرجة الأولى، لا يرى في الشعر سوى و يشترئ من مكان آخر.

أما القلب، وهو ساحة الروح، ففضاء شعور ومدّ وجزر، ومعنى ومادي، أما اللغة، وهي الوسيط بين هذين المنعين، فمحرّات في يد حارث، أي فلّكة تؤجّجها يد الفاعل تجاه ما تريد من غنّ أو سمن.

السؤال هنا: هل ثمة حياة من دون عقل أو قلب؟ كلاهما رافقٌ أساسي في البناء الإنساني، ولن نخطئ لو قلنا «الحيواني» أيضاً. لكنّ هبة اللغة، بتعقيداتها ومتنوّجها اللاتهامي، هي للإنسان دون غيره.

ولربّما نسال أكثر: هل نستطيع تخيل العالم من دون الشعر، سفير القلب الأمثل على مدى كل العصور؟ وهل نستطيع رؤية العالم من دون العقل، منبع الفكر والعلم واللغة، أيضاً على مدى العصور؟ الجواب قطعاً: لا. الشعر هو ما يلائم القلب شعفاً، كما اللغة تلازم العقل عادةً وفكراً، وإن كان الشعر لغة، وهو كذلك، فإنّ منبعه غير العقل بالمعنى الاتي للكلمة: منبعه القلب. وليست هذه نظرة رومانسية للشعر بقدر ما هي خواصّ العهد الأسطوري... وهكذا.

الخلاصة أنّ كل ما جاء به لورنس وادل كان ينطلق من «مسئلة» عجيبة، وهي أنّ حضارات وطننا العربي من صنع عمّارة أكثر تقدّماً، شأنها في ذلك شأن أي حضارة أخرى. كما يزعم، قديماً وحديثاً، ولا بد، بالتالي، من البحث عن الأصل الذي جاءت منه هذه الحضارة هذا الأصل، بالطبع، هو الجنس الآريّ المقدّس.

(شاعر وروائي وناقد من فلسطين)

<div> </div> 	النص الكامل <div>عنه الموقع الإلكتروني</div>	
---	--	----------------------------

فعاليات

تُقام حاليا في «قصر المانسترلي» بالقاهرة الدورة الثالثة من **معرض نون** الذي يجمع فرباية مئة عمل فنيّ بين التصوير والرسم والحرف اليدوية. تحمّل الدورة الجديدة شعار «النساء في زمن الجائحة»، وتهدف، بحسب المنظّمين، إلى التعرف بقضايا النساء وعرض وجهات نظر متنوّعة حولها من خلال الفن.

تواصل حتى يوم غد، في «مدينة الثقافة» بالقرب من تونس العاصمة، فعاليات الدورة العاشرة من **مهرجان الأغنية التونسية** التي تعود بعد انقطاع السامزّ ثلاثة عشر عاما. تُشارك في المسابقة الرسمية قرابة ستين عملا، وتُقام، على هامش التظاهرة، ثلاث ندوات تناول «واقع وانماط الاغنية التونسية»، و«فن الاتصال»، و«اللكاليات الإنتاج وسبل دعم الاغنية التونسية».

تحت شعار «الفيلم الوثائقي ذاكرة الشعوب»، تنطلق مساء الخميس المقبل، في «متحف السوداّن القومي»، بالخرطوم، فعاليات الدورة الراه من **مهرجان الفيلم الوثائقي**. إلى جانب العروض التي تتنافس على جوائزها الثلاث، يتضمّن المهرجان عددا من المعارض الفوتوغرافية والتشكيلية والندوات وورش العمل.

تُختتم غدا في «مسرح الهواء الطلق» بمدينة نيميمون، جنوب الجزائر، فعاليات الدورة الثالثة عشرة من **المهرجان الوطني لثلاث أهلي**، بمشاركة عدد من الفرق المحلية التي تُقدّم هذا النوع الشعري الغنائي. تُقام خلال المهرجان ندوة فكرية حول أهليّ يشارك فيها اكاديميون وباحثون من الجزائر.

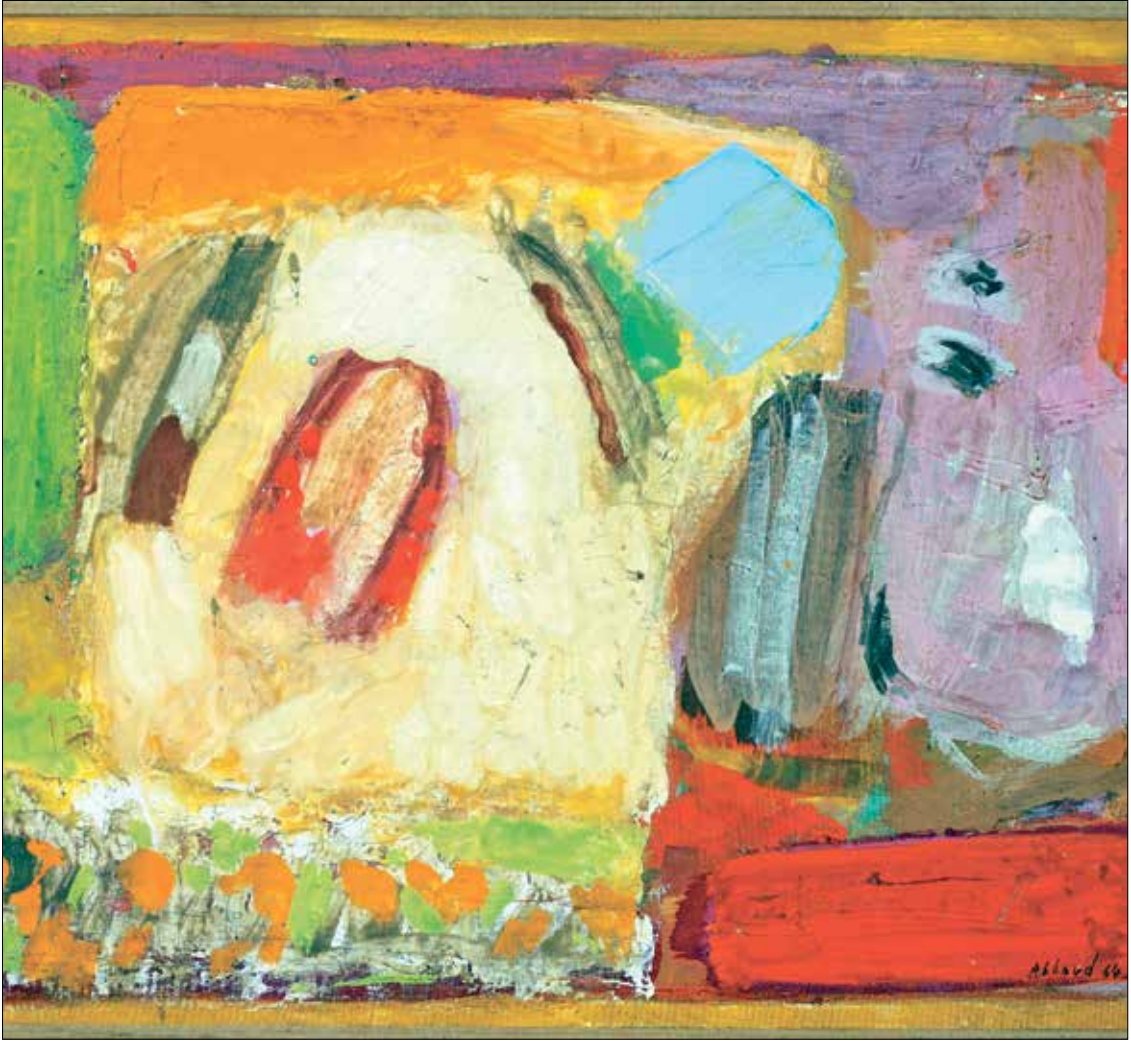


مدار التاريخ، إن لم يُحرَس النظام وتُدرّ القوّة بمنطقة أقرّان وسياسة حكّمة. وقد رأينا ذلك ونراه في صعود اليمن المتطوّز في الغرب، وحركات غوغائية، وعنصرية، متفكّنة على ذاتها، تديرها غرائز حيوانيّة مقيتة. إننّ، التاريخ ليس مؤسسات فقط، على أهمية المؤسسات والنظم التاريخ بشر: همّ من يصنعون وهم من يهدمون.

ويعود إلى الشعر للقول: إنّه لا نهاية للشعر، كما لا نهاية للعقل، كما لا نهاية للتاريخ. قد تتحمّل كلّ هذه الأنساء وتبدو متخفّضة في لحظات تسوّذ فيها قنامة الحياة البشرية، خصوصا في سياق جائحات وأوبئة فتاكة، وحروب طاحنة، وصراعات وايديولوجيات مريرة. لكنّ ثمة دائما ضوء ما يقاوم الانطفاء وسط الخراب، وهذا الضوء هو الإنسان الأصيل وحاشية البقاء، وربّما السموّ فيه.

ضوء العقل والقلب، ومختلفه وشعره، هو الأمل الذي يجنّ أن يُعزّل عليه في مسيرة هذه الإنسانية، المتارجحة أبدا بين الظلام والنور.

(ناقد أكاديمي مقبم في لندن)



بيت، لـ شريف عواد، 27 × 36 سم (1964)





أداء بطولة جديدة بسبب تحديات فيروس كورونا (Getty)

اعلن منظمو بطولة ريو دي جانيرو الدولية في التنس، الابرز في قارة اميركا الجنوبية، إلغاء المنافسات بسبب فشل البرازيل في السيطرة على فيروس كورونا. وأشار القيّمون على الدورة في بيان نظيرا لسيارو عدم اليقين بشأن السيطرة على فيروس كورونا، لأن يتم تنظيم اوبن ريو في عام 2021.

على ان تقام النسخة المقبلة من دورة ريو 500 نقطة) في عام 2022.

إلغاء بطولة ريو

مدافع اياكس دالبي بليند يغيب حتى نهاية الموسم للإصابة

يغيب مدافع فريق اياكس امستردام الهولندي، دالي بليند، حتى نهاية الموسم، إثر إصابته خلال مباراة منتخب بلاده هولندا في التصفيات وكشف اللاعب (31 سنة) أنه يعاني من إصابة على مستوى الكاحل في الساق اليسرى، ما سيدوي إلى خضوعه لتدخل جراحي الأسبوع المقبل. وأشار اللاعب في بيان رسمي إلى أنه «في حال سير الأمور على ما يرام خلال فترة التعافي، أمل خوض بطولة كأس الأمم الأوروبية».

ريال مدريد الإسباني يُعلن إصابة مدافعه سيرجيو راموس

أعلن فريق ريال مدريد أن قائده سيرجيو راموس يعاني من إصابة عضلية في الربلة الداخلية للاختيار الذي خضع له فور عودته من معسكر المنتخب الإسباني. وأشار فريق «البياتكونيري» إلى أن عودته للملاعب تعتمد لفحوصات، مشيراً حالته. ورغم أن النادي لم يُحدد مدة غياب راموس، فإن هذا النوع من الإصابات يحتاج لشهر على الأقل للتعافي، ما يعني أن قائد النادي «الملك» سيغيب عن مواجهتي ليفربول وبرشلونة.

لاعب يوفنتوس ليوناردو بونوتشي مصاب بفيروس كورونا

أعلن فريق يوفنتوس في بيان رسمي عن إصابة مدافعه ليوناردو بونوتشي بفيروس كورونا، بعد الاختبار الذي خضع له فور عودته من معسكر المنتخب الإيطالي. وأشار فريق «البياتكونيري» إلى أن عودته للملاعب تعتمد لفحوصات، مشيراً حالته. ورغم أن النادي لم يُحدد مدة غياب راموس، فإن هذا النوع من الإصابات يحتاج لشهر على الأقل للتعافي، ما يعني أن قائد النادي «الملك» سيغيب عن مواجهتي ليفربول وبرشلونة.



تيسر خلف

في عام 1960: احتفلت المملكة المغربية احتفالاً كبيراً بمرور الذكرى المئة بعد الألف على تأسيس جامعة القرويين في مدينة فاس، وشارك في الحفل الذي أقيم تحت رعاية العامل المغربي محمد الخامس نخبة من الأدباء واللغويين العرب، ومن بينهم العلامة العراقي محمد رضا جواد الشيبيني، الشاعر المعروف، والزعيم الوطني، ووزير المعارف مرات عدة، وأحد مؤسسي المجمع العلمي العراقي، وكان عمره يومها واحداً وسبعين عاماً. دون الشيبيني وقائع رحلته، ونشرها في المجلد الثاني عشر من مجلة المجمع العلمي العراقي تحت عنوان «رحلة إلى المغرب الأقصى»، حيث علّمت على الرحلة الجوانب اللغوية والأدبية: أكثر من الجوانب الجغرافية الوصفية، وكانت المملكة المغربية يومها خارجة لنوعها من عهد الحماية الفرنسية (1912-1956)، وكانت تقوم بإعادة بناء شاملة لكل شيء، بما في ذلك علاقاتها مع محيطها الحضاري. وقد كتب الشيبيني رحلته هذه في أوج المد القومي العربي الذي كان يرى الوحدة الكبرى من المحيط إلى الخليج قاب قوسين أو أدنى.

من بغداد إلى الدار البيضاء

بدأ الشيبيني رحلته إلى المغرب جواً من مطار بغداد في يوم الأحد، الثاني من تشرين الأول/ أكتوبر 1960، فهبّطت الطائرة في باريس. ثم بعد ذلك في إسطنبول، ثم روما، ثم مدريد مطار أورلي بباريس، وبعد مبيتاً ليلة الإثنين في باريس بكرة في الذهاب إلى المطار المذكور، حيث ألقنا طائرة فرנסية قديمة، لا وجه للمقارنة بينها وبين الطائرة الأولى في رحلة استغرقت أكثر من أربع ساعات، حلّقنا خلالها فوق جنوب فرنسا، والأقطار الأندلسية، ووضعت جبل طارق، وبحر الرقاق كما يسميه البلدانون العرب. ومن هناك هبطت طائرتنا على مطار الدار البيضاء، وكان وصولنا إلى هذه المدينة المغربية في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر اليوم المذكور.

وبعد أن يقدم لمحّة جغرافية عن موقع المغرب، وما يحيط به من بحار وجبال ودول يقول: «وسكان المغرب خليط من العرب والبربر، وليس لسكان القطر إحصاء مضموض، والمشهور أن عدد هؤلاء البربر أكثر من العرب الذين تغلب عليهم مظاهر الحضارة، بخلاف قبائل البربر. وهذه القبائل هي العنصر القديم من سكان البلاد وكلهم مسلمون، هذا وفي أصل البربر أفول،

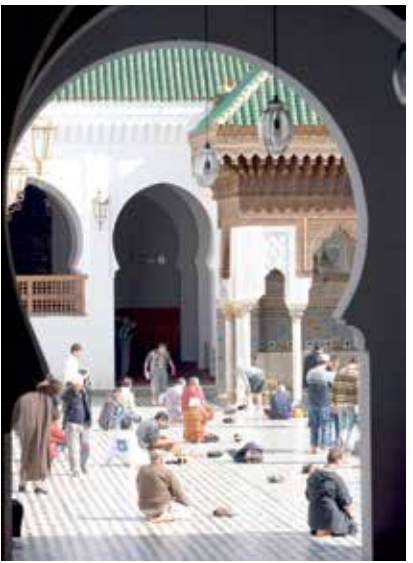
غلبت على الرحلة الجوانب اللغوية والأدبية، أكثر من الجوانب الجغرافية الوصفية، وكانت المملكة المغربية يومها خارجة لتوها من عهد الحماية الفرنسية (1912-1956)، وكانت تقوم بإعادة بناء شاملة لكل شيء، بما في ذلك علاقاتها مع محيطها الحضاري

رحلة الشيبيني

كيف رأى الملامّة العراقي المغرب الأقصى

حديث العربية

ويغرد الشيبيني فقرات مهمة من رحلته الحديث عن العربية في المغرب ولهجاتها في هذا العصر، فيقول إن ما أصاب العربية في المغرب أضعف ما أصابها في الشرق، وذلك بسبب الاستعمار الفرنسي الذي استطاع أن يجعل من الفرنسية لغة عامة على شكل لا نظير له في غير هذه البلاد، وقال إن المغاربة جابها مشكلات لغوية خطيرة في المدرسة، وفي دواوين الرسائل والإنشاء، ومصالح الدولة كافة لما انتهى عصر الحماية. ويلاحظ رحالتنا أن أبناء المدينة جادون في وضع خطة تكفل لحل هذه المشكلات، ويشير الشيبيني إلى أن العربية أصبحت بعد الفتح الإسلامي لغة الخاطبات، ولم تصبح لغة الدواوين والتأليف والتعليم والنشاء، في جميع الدول التي قامت في المغرب بآتسامه. وفي الأندلس، ويقول إن هذه الدول التي كونتها قبائل المغرب القديمة، مثل البرابطين والوحديين والريزيين، ومن تلاهم، لم تعرف في دواوينها وفي ترسلها غير العربية، ولم يكتب غيرها حملة الأقاليم، وبلغت النظر إلى أن أعلاماً من البربر الأتباع بزوا غيرهم في خدمة العربية وعلومها، وحسبنا منهم ابن أجزوم الصنهاجي من أهل فاس صاحب المقامة الأجزومية، والجزولي مؤلف الجزولية، وهما من أبناء قبائل المغرب في الصميم.



لهجة المغاربة

حول اللهجة المغربية يقول الشيبيني: «لا شك أن لهجة المغاربة في حواضرهم ومنهم الكبيرة إحدى لهجات العربية إلا أنها مشوبة بعدد غير قليل من الكلمات البربرية والعامية المغربية والفرنسية، وقد بذل الفرنسيون جهداً بالغا في نشر لغتهم ببلاد المغرب المتكوية بسبلاتهم الاستعماري، خصوصاً ببلاد الجزائر أو المغرب الأوسط لإحتلالهم إياها قبل غيرها من الأقطار. فاصحبت الفرنسية لغة عامة كما بدا لنا في بعض المدن والحواضر. على أننا لم نجد أثناء الرحلة والانتقال من جهة إلى أخرى في المغرب صعوبة في التفاهم أو التحدث إلى من تحدثنا إليهم بالفصحى، أو بلهجة قريبة منها، وبشاء على ذلك فاحسن أداة للتفاهم فيما إذا اختلفت اللهجات العامية في الفصحى أو

محور يعنون به قصر السلطان أو دار الحكومة، و«الحاجب» التي تعني في مصطلحات قدماء المغاربة والأندلسيين رئيس الوزراء أو نائب الملك ويقول: «من قواعد هذه اللهجة قلب الباء في بعض الأفعال والألفاظ ألفاً أو همزة فيقولون في مثل يكون (أكون) وفي يقول» إقول وفي يدوم إدوم، ومن الفاظيم الغربية الشائعة كلمة «وحى» بالتضعف يستعملونها مكان كلمة «حاضر» في اللهجة المصرية، أو «طيب» في اللهجة العراقية، وقد اختلفت الآراء في تحريك هذه الكلمة، وسألنا بعض أدباء المغاربة في طنجة عن أصلها فردها قوم إلى أصل عربي من الإخاء والمؤاخاة، وردها آخرون إلى أصل بربري (.) وإذا أراد المغربي أن يقول لك «كفاية» قال بركة، وإذا أراد أن يقول لك جميل أو حسن قال

مصلحات عربي تستعمل في بفر الشيبيني صفحات مهمة من رحلته لمناقشة مصطلحات المغاربة التي لا تستعمل في أقطار العالم العربي الأخرى، من ذلك كلمة «المخزن»، ويعنون بها السلطة أو الحكومة و«المشور» على وزن

يوم الاحتفال بجامعة القرويين

عقد الاحتفال في الجامع الكبير، وحضر الضيوف بتقدمهم الملك محمد الخامس، ومن بينهم الشيبيني، وسط هتافات الناس بحياة الدول العربية والأمة الإسلامية، وألقى العامل المغربي كلمة بليغة نوه فيها برسالة القرويين وأهدافها، جمعاً ومدرسة، قائلاً: «يعود الفضل في ذلك إلى تثبت المغاربة بالدين الحنيف، وهما لهم بكل فضيلة وتقديسهم لتعلم وتقديرهم للعلماء في هذه الجامعة التي مكنت للإسلام في نفوس المغاربة، واطلقت سنتهم بالعربية، وخطت لهم المنهج الذي ساروا فيه زهاء ألف عام، فلا عجب إذا صارت واستأثرت بعطف جميع الملوك الذين تعاقبوا على حكم المغرب ورعايتهم وتأييدهم، وتسارع إلى التدريس فيها علماء الأقطار المغربية والأندلسية، وتسابق الطلبة من القارة الأفريقية ومن أوربة لتطلب العلوم التي كانت تقرأ فيها من علوم الشريعة واللغة إلى العلوم المشاعة بين البشر».

وأضاف الملك في كلمته: «ولئن تخلفت الجامعة القروية عن مماشاة الخطور العلمي في وقت من الأوقات فإنها لم تختلف عن أداء رسالتها إذا انقلبت إلى حصن تلوذ به حضارة الإسلام وثقافة العربية في الجانب الغربي من بلادها، وما وضعت الخطط لإتقان المغرب لم يغرب عن أحد أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به جامعة القرويين» في نهضة المغرب الجديدة قوضت لها نظام جديد، وأنخلت على برامجها تحسينات، ومن مظاهر العناية والتجديد الذي أدخل عليها إنشاء «حي جامعي» كبير نقلت إليه الدراسة من جامعها القديم، وتعليم العلوم الحديثة باللغة العربية إلى جانب العلوم الإسلامية، ورفع مستوى الدراسة فيها».

رياضة

تقرير

يتنافس النجم المصري محمد صلاح مع خصمه هاربي كين مهاجم توتنهام على لقب هدّاف الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم في الموسم الحالي، بعدما سجل كل منهما 17 هدفاً

عودة الإثارة في «البريميرليغ»

مواجهات نارية بانتظار مانشستر سيتي

للت.
العربي الجديد

تترقب الجماهير الرياضية باهتمام كبير عودة استئناف منافسات الدوري الإنكليزي

الممتاز مرة أخرى، اليوم السبت، بعد الخوفا لمدة أسبوعين، نتيجة المواجهات الدولية، التي خاضها النجوم مع منتخبات بلادهم خلال الفترة الماضية.

ومع عودة عجلة «البريميرليغ» إلى الدوران وسجداً، فإن الجماهير تنتظر الكثير من المواجهات الحاسمة، أمام مانشستر سيتي، الذي بات قريباً من تثل لقب الدوري الإنكليزي بالموسم الحالي، ومن سيستطيع حجز مقعد في دوري أبطال أوروبا، بالإضافة لمعرفة من سيهبط إلى «الخشامبيونشيب»، لكن تبقى 8

الدواج لاغويرو

تملك مباراة ليستر سيتي، اليوم السبت، بداية جولة الدواج للنجم البرتغالي سرجيو أغويرو، الذي اعلنت إدارة مانشستر سيتي، جلده في نهاية الموسم الحالي بشلكر رسمي قبل عدة أيام، واستطاع اغويرو تسجيل 257 هدفاً لمانشستر سيتي في جميع المسابقات، منذ انضمامه اليهم مقابل 35 مليون جنيه استرليني، ما جعل المهاجم البرتغالي من اساطير الفريق الإنكليزي.

الربي الجديد

ويعد الهمزة المؤهلة لنادي ليفربول الإنجليزي في ملعب «أفيلد»



يرد صلاح مواصلة تسجيله الأهداف في شبك خصومه (بيز راول/Getty)

ستفعله كخبة غوارديولا أمام ليستر سيتي في مباراة تعد بالخير، أما مانشستر يونايتد، فسيكون أمام اختيار جديد في الموسم الحالي، عندما يواجه رفاق النجم الفرنسي بول پوغبا منافسه برايتون، فيما سيلعب توتنهام ضد نيوكاسل، الذي يعاني كثيراً في «البريميرليغ»، من سوء النتائج المتتالية.

فئة منافسات «البريميرليغ»
تجه انظار الجميع إلى استاد «الإمارات»، الذي سيكون مسرحاً لمواجهة كبيرة للغاية في الدوري الإنكليزي الممتاز، اليوم السبت، بين ناديي أرسنال وضيفه ليفربول، الذي يريد مديرة بورجن المصري مواصلة الصحوه التي صنعها وفاق الحربي محمد صلاح، قبل التوقف الدولي.

ويعد الهمزة المؤهلة لنادي ليفربول الإنجليزي في ملعب «أفيلد» أمام منافسه فولهام في



بخط رفيع جداً، بعدما تخبط نادي توتنهام بنتائج في الموسم الحالي بالدوري الإنكليزي، وبخاصة الهمزة المؤهلة على يد أرسنال، والخروج المفاجئ من الدوري الأوروبي.
صحح أن الانتصار أمام أستون فيلا قبل التوقف الدولي، قد خفف الضغط على جوزيه مورينيو، وترك توتنهام متخلفاً بفارق 3 نقاط عن تشلسي صاحب المركز الرابع، لكن مهمة المدرب البرتغالي على المحك في حال فشل في إنهاء الموسم الحالي بأحد المراكز المؤهلة إلى دوري الأبطال بالموسم المقبل.

مستقبل ستيف بروس مع نيوكاسل
دخل نادي نيوكاسل يونايتد في أزمة كبيرة، قبل التوقف الدولي، بعدما تراجع إرسال الفريق، وتلقى الكثير من الهزائم غير المتوقعة، ما جعل مستقبل المدرب

ستيف بروس معلقاً، إلا أن الخسارة أمام توتنهام، ستجعل الإدارة تتخذ قرارات جريئة وقوية بحق الجميع.

سيف الهداء الذهبي

يبدو أن السباق لانتهاه كأفضل هداف في الدوري الإنكليزي الممتاز هو معركة خاسية، مع دخولنا المرحلة الأخيرة من الموسم، بعدما تساوى هاربي كين مع منافسه محمد صلاح، برصيد 17 هدفاً لكل منهما. لا يزال برونو فرنانديز نجم مانشستر يونايتد يشكل تهديداً للمركزين الأول والثاني، بسبب حجم الكرات الثابتة، التي سجلته يسجل 16 هدفاً حتى الآن، لكنه يواجه منافسه من باتريك بامفورد مهاجم ليدز يونايتد، ودومينيك كاليفرت لوين لاعب إيفرتون (14 هدفاً لكل منهما).

مانشستر سيتي لا يمكن إيفاهه

في هذه المرحلة من الموسم الماضي، اتخذ شكل ليستر متعظفاً كبيراً نحو الأسوأ، وكفه في النهاية مكاناً في دوري أبطال أوروبا، لكن نجوم «الغالب» خرجوا من خيبة الأمل تلك، ويبحثون الآن عن أحد المراكز بين الأربعة الكبار في «البريميرليغ»، ويحتل ليستر سيتي المركز الثالث في جدول ترتيب «البريميرليغ»، لكنه سيواجه تحدياً أمام مانشستر سيتي، الذي أصبح كاتapult السريع، لا يمكن إيفاهه، ويسمح أمامه النجم، بفشل النتائج المميزة لكنتية المدرب بيب غوارديولا.

إرقام توماس توخيل

يطمح المدرب الألماني توماس توخيل المدير الفني لنادي تشلسي إلى مواصلة سلسلة نتائجه الرائعة في «الدوري الإنكليزي الممتاز»، ما جعله يحقق العديد من الأرقام، منذ استلامه منصبه خلفاً لليفال فرانك لايمارد، لكن كل شيء يتعلق بالحالة الأخيرة لنجوم ويست بروميتش، الذين يحققون النتائج الرائعة في حال كانوا بيومهم.

ويريد توخيل الاحتفاظ بالمركز الرابع في جدول ترتيب الدوري الإنكليزي الممتاز، لكنه متخوف من تأخير التوقف الدولي على نتجومه، الذين خاضوا مواجهات كثيرة مع منتخبات بلادهم، ما يجعلهم في حالة بدنية سيئة جداً، على عكس لاعبي ويست بروميتش، الذين لم يسافر معظمهم لخوض المباريات مع بلادهم.

شفاء جاك غريليش

تلفت إدارة أستون فيلا أنباء سعيدة، بعدما أعلن الجهاز الطبي تصريحا للنجح جاك غريليش بالعودة مرة أخرى إلى الملعب، بعد الإصابة التي تعرض لها في منتصف شهر فبراير/ شباط الماضي، جعلته يغيب طويلا عن مباريات مهمة مع فريقه.
لنك ريد الجهاز الفني أن يكون قائد خط وسط جامراً للتفاق جديداً ضد فولهام يوم غد الأحد.

إنتر يسعى للفوز وسوسييداد يستعد للكأس



يسعى إنتر ميلان لاستعادة لقب الثالث منذ عام 2010 (Getty)

الكبير له في «الليغا» واحتلاله المركز الخامس بالجول خلف الرباعي اتنتيكو مدريد وبرشلونة وريال مدريد وإشبيلية. بينما خاض منتخب «أسود الباسك»، صاحب ال23 لقباً للكأس، مشواً أصعب صاحب ال23 لقباً للكأس، مشواً أصعب صاحب ال23 لقباً للكأس، مشواً أصعب صاحب ال23 لقباً للكأس، مشواً أصعب الأول والثاني على حساب إلتيرسيبي (3 - صفر) وسيستاو ريفر (4 - 0)، كاد الإيجابي (1 - 1)، وأيضا في دور ال16 أمام تنديريفي (4 - فاز بركات الترجيع (4 - 2) بعد انتهاء المباراة (3 - 3).

وفي ربع النهائي اصطدم بلباو بفريق برشلونة، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج بالبطولة (30 مرة) وحامل اللقب ومنافسهُ أيضاً على اللقب في نهائي نسخة 2021، بهدف نظيف في الدقيقة الأخيرة حمل توقيع إيتيبي ويليامز. وفي نصف النهائي احتاز بلباو أرضه غرناطة بضربة، فاز ذهباً على أرضه بهدف نظيف، وخس إيبايا بهدفين لواحد، لتأهل بفعل الهدف الذي سجله خارج أرضه، يسعى للقف بلباو لأول له منذ موسم 2014-2015، والسعى لبلباو لتجاوز عثراته في «الليغا» حيث يحل في الترتيب التاسع ولم يحقق سوى انتصار وحيد برصيد سبعة أهداف، متفوقاً بهدف من البرازيلي ماتوس لاعب ميرانديس، لكن أجل البقاء في الأضواء، ويحل في الترتيب السابع عشر، ولا يوجد خيار أمام «بوفي» سوى الفوز من أجل الإبقاء على حظوظه

في التتويج باللقب، خاصة بعد توديعه دوري الإبطال، رغم أن خسارته الأخيرة أمام بيليفينكو بعثته عن المنافسة جديداً، ليبتعد بعشر نقاط خلف إنتر، ويُعاني «البياتونيري» من انتشار كوفيد-19 في صفوفه، إذ تأكدت إصابة كل من ليوناردو بونوتشي وميريح ديميرال بالفيروس. ويسعى المدرب أندريا بيرلو بدوره للرد على المشككين في قيادته الفريق خلال الفترة الماضية، بتحقيق الانتصار ثلو الآخر خلال الجولات المتبقية من البطولة وسيستضيف نابولي ضيفه كروتوني صاحب المركز الأخير على ملعب ديفغو إرماندو مارادونا سعماً لتحقيق انتصار رابع توالياً ومواصلة المنافسة على مركز مؤهل لدوري أبطال أوروبا الموسم المقبل. ولم يخسر فريق الجنوب خلال الجولات الخمس الأخيرة ويسعى مواصلة النتائج الإيجابية على حساب منافس لم يذق طعم الانتصارات سوى أربع مرات هذا الموسم. أما روما صاحب المركز السادس برصيد 50 نقطة بعد خسارته في آخر جولات، فسعى هو الآخر لتجاوز عثرته في آخر جولات، المقابل يستضيف فريق اتلانتا منافسه أوبينتزي صاحب لقب تحقيق انتصار ليحل به على المركز الثالث، الذي يحتله بفارق الأهداف من يوفنتوس الرابع، والذي يتعد إلى نابولي خامس الترتيب بنقطتين. ويخوض «السيدة العجوز» مباراة «بربي» أمام تورينو، الذي يكافح من أجل البقاء في الأضواء، ويحل في الترتيب السابع عشر، ولا يوجد خيار أمام «بوفي» سوى الفوز من أجل الإبقاء على حظوظه

نهائي كأس ملك إسبانيا 2020

يسعى فريق ريال سوسبيداد السبت المقبل لتأكيد أحيته هذا الموسم بلفظ بعد الموسم

جدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10974 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
10972 H | 10974 H | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

سيداتتي ساداتتي

حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة.. ويخطط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته

الجمعة
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H | 10974 H
هوت بيرد | 12520 V

alaraby.com
10972 H | 10974 H | 12520 V

التلفزيون العربي
Alaraby Television

كل شيء كان تحت السيطرة.. ومن ثم فجأة، لا أعرف ما الذي حدث».

وحقق تستيبسياس بداية قوية بعد أن حسم المجموعة الأولى لصالحه بسهولة (6 - 2)، ثم واصل تالفه وخسر إرسال هوركاش مع بداية الثانية ليتقدم بنشوبين نظيفين. وبعدها بدأ إن المباراة متجهة لحسم مبكر، وجد هوركاش إبقاعه وأخذ نقطتين لكسر إرساله عندما كان متأخراً 15-40 في الشوط الثالث قبل أن يخسر إرسال اليوناني في الرابع ويُعادله (2 - 2)، ثم جدد ذلك في الشوط الثامن وحسم المجموعة لصالحه (6 - 3).

بعد ذلك طالب تستيبسياس بحضور مراقب المباراة مع نهاية المجموعة الثانية، بعد أن وجه إليه الحكم إنذاراً، ثم حمل هوركاش الرخم معه إلى المجموعة الثالثة وخسر إرسال منافسه اليوناني في الشوط الخامس ليحسمها لصالحه (6 - 4) وبالتالي المباراة. في المقابل تاهل البولندي المصنف 37 عالمياً إلى الدور نصف النهائي من إحدى دورات الماسترز للمرة الأولى في مسيرته.

هوركاش يتخط تستيبسياس

في منافسات الرجال، ودع اليوناني، ستيفانوس تستيبسياس، المصنف ثاني عالمياً، الدور ربع النهائي بسقوطه أمام منافسه البولندي هوريت هوركاش المصنف 26 بثلاث مجموعات (6 - 2)، (6 - 3) و (6 - 4)، وبعدها تعديت الطريق أمام تستيبسياس المصنف خامس عالمياً لتحقيق أول لقب له في دورات الماسترز بعد خروج المصنف أول في الدورة الروسي دانييل مدفيدف من ربع النهائي أيضاً على يد الإسباني ووريتو باوليتستا أوغوت سقط اليوناني بدوره.

ووجه الحكم خلال المباراة المثيرة إنذاراً لتستيبسياس (22 سنة) لانتهاك الوقت القانوني بعد أن استغرق دقائق عدة لتغيير قميصه وربطة الرأس. من جهته، يُقدم هوركاش في ميامي أفضل صورة له على ملاعب الكرة الصغرى، إذ أراح من طريقه في الدورين السابقين الكنديين ميلوش راونيتش ونديمين شابوفالوف، ويُعتبر هذا الفوز الثاني لهوركاش (24 سنة) على تستيبسياس في ثامن مواجهة جمعتهما مقابل ستة للأخير، وقال تستيبسياس في هذا الإطار «شعرت وكأن الفرصة كانت بين يدي. شعرت وكأن المساحة كانت أمامي لتقديم شيء أفضل. إنها خسارة مخيبة، كنت في موقع جيد،

الربي الجديد

ستمنك الأسترالية اشلي بارتي المصنفة أولى عالمياً من الدفاع عن لقبها في بطولة ميامي المفتوحة للتنس، ثاني دورات الألف نقطة لدى السيدات والأولى عند الرجال، بعدما بلغ المباراة النهائية حين تواجه الكندية ييانكا أندرييسكو، في وقت وبع اليوناني ستيفانوس تستيبسياس المصنف الثاني من الدور ربع النهائي مقابل تاهل الروسي أندري رويليف إلى الربع الأخير.

وأطاحت الأسترالية بارتي في الدور نصف النهائي منافستها الأوكرانية إيلينا سفيتولينا المصنفة خامسة عالمياً (6 - 3)

(6 - 3)، في وقت أنهت أندرييسكو رحلة «الترعة» اليونانية ماريا ساكاري في مباراة مثيرة (7 - 6)، (9 - 7)، (6 - 3)، (7 - 6) و (6 - 7)، وقالت بارتي بالباحة عن



اشلي بارتي تستعيد كخبة لقب جديد في عالم التنس (Getty)

رياضة

تقرير

بحثاً عن حسم بطاقات التأهل إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا لنسخة 2020 / 2021، تخوض الأندية العربية سلسلة من اللقاءات الصعبة، ولا بدك فيها عن الفوز، من أجل مواصلة المشوار بنجاح او تحسين الأوضاع والإبقاء على حلم المنافسة حتى النهاية

عودة دوري أبطال أفريقيا

القاهرة. **العربي الجديد**

تجبه الانتظار في المجموعة الأولى نحو قمة كروية عربية «مصرية - سودانية» ستجمع بين النادي

الأهلي المصري حامل اللقب وصاحب الرقم القياسي في عدد مرات التتويج، باعتباره ضيفاً قديماً، والمرح السوداني في الجولة الخامسة من منافسات دور المجموعات. ويحتاج الأهلي للفوز لحسم بطاقة التأهل رسمياً إلى الدور المقبل دون النظر إلى نتيجة لقائه في الجولة الأخيرة مع سيمبا النيجازي، في وقت انتهت احلام المريخ الأرض في المنافسة.

ويدخل فريق الأهلي اللقاء ولديه 7 نقاط يحتل بها المركز الثاني، خلف سيمبا، فيما يحتل المريخ نقطة واحدة في المركز الرابع، وكان الأهلي حقق الفوز على المريخ بسهولة بثلاثية نظيفة خلال الجولة الأولى قبل أسابيع قليلة. وبراهن الأهلي على قوته الضاربة، مثقلة في محمد الشناوي حارس المرمى ويدر بانون وباسر إبراهيم ومحمد هاني في الدفاع، ومحمد مجدي قفشة وعمرو السولية والمو ديانغ في الوسط، ومحمد شريف وجونيور اغايي وطاهر



موسيماني: هدفنا الـ 3 نقاط

أكد بينسو موسيماني مدرب فريق الاهلي في تصريحات إعلامية قبل خوض المباراة المهمة في دوري أبطال أفريقيا ضد المريخ السوداني «لدينا غاياتنا بكل تأكيد، على مصلوحي ليس حاضراً منذ فترة، لدينا حمدي فتحدي وكان وجوده مهما، لكن في النهاية اعتدنا على التعامل مع كل المصطلحات المعقّلة، لنلعب لقاء المريخ بخصّة متوازنة، ولكن هدفنا هو العودة بالبطاقات الثلاث، ونعلم ان المريخ لن يفرط في الفوز تحت اي وضع من اجل التأهل».

حاصل، ولكنها ذات طابع استثنائي. ويخوض الوداد اللقاء بمجموعة من لاعبي الصف الثاني في الفريق في القائمة الإفريقية وتحت قيادة محمد بنشريفية المدير العام وساعد فوزي الخبزتي المدير الفني الذي قرر البقاء في المغرب برفقة اللاعبين الأساسيين للتحضير لمباريات الدوري المغربي بخلاف منح البدلاء فرصة قارية للظهور.

وبراهن بنشريفية على بدع اووك وزهير الخرجي والشيخ كومارا ويدر كدارين وأنس سرغات ورضا رحيم ومنصف اشراشم ويايا توندي، فيما تغيب القوة الضاربة أمثال ايوب الكعبي ومؤيد الافي ومحمد اوناجم ورضا التكتناوتي حارس المرمى ويدخل الوداد اللقاء متحصراً جدول ترتيب المجموعة الثالثة برصيد 10 نقاط، وحسم التأهل للدور المقبل، مقابل 5 نقاط لكابوز تشيفز يحتل بها المركز الثالث متساوياً مع حوروبا الغيني. وفي المجموعة الرابعة، تتجه كل الأنظار نحو قمة عربية أخرى تجمع بين مولودية الجزائر الجزائري والزمالك المصري في ملعب الأول، والتي تعد حاسمة بنسبة كبيرة في صراع المطابقة الثانية، إذ يحتك المولودية 8 نقاط في الوصافة حالياً، مقابل نقطتين للزمالك صاحب المركز الثالث وهما تعادلا في القاهرة بدون أهداف.

ويتيح الفوز أو التعادل للمولودية التأهل للدور المقبل، في وقت لا يمتلك الزمالك سوى خيار الفوز مع ترقب نتائج الجولة السادسة. وبراهن المولودية على قوته الضاربة، ومثقلة في سامي فريوي وبلخير وصال بن ساحة وميلودو وريعي والحارس عبدالقادر الصاحي، ويسعى للفوز لتأكيد قدرته على المنافسة على اللقب والذهاب بعيداً في المنافسات خلال النسخة الجارية.

في المقابل يراهن فريق الزمالك ومدربه باتريس كارتيرون على نجومه فرجاني ساسي وأشرف بن شرقي ويوسف اوياما وطارق حامد ومحمود علاء ومحمود الوئش ومحمد ابوجيل حارس المرمى بطريقة لعب 1-3-2-4 ولا بديل امامه سوى الفوز.

وأكد باتريس كارتيرون في تصريحات إعلامية سعجه إلى تحقيق الفوز والعودة بالنقاط الثلاث وإنعاش الأمل في التأهل للدور المقبل، وأضاف كارتيرون أن فريقه استعد بشكل جيد ونجح في تجهيز عدد من العناصر لديه، مثل بن شرقي وأوياما ومحمود علاء ومحمد عبد الشافي للمباراة قبل أن ينضم إليه اللاعبون الدوليون، وهناك تصميم بين أعضاء الفريق على مصالحة الجماهير وإحراز الفوز على المولودية. كذلك شدد المدير كارتيرون على قوة المولودية قائلاً: «فريق منظمه تكتيكياً، دفاعه يلعب بشكل منضبط، الوسط يضغط بقوة، التفاصيل الصغيرة وحدها تحسم المباراة،



ونسعى إلى استغلال أي نقاط ضعف قد تظهر لدى المولودية وفقاً لسير أحداث المواجهة». وفي المجموعة لاستعادة لقبه نادي الخرجي التونسي لاستعادة لقبه 2018 و2019 الذي أحرزه في عامي 2018 و2019 لحسم صدارة المجموعة لصالحه بعد التأهل رسمياً للدور المقبل، عندما يلتقي الخنثائي سيدريك غبو والياس الشتي

توغيغت السنغالي في ملعب الأخير. ويملك الخرجي 10 نقاط في المركز الأول مقابل نقطة لتونغيث، وفاز الخرجي في المواجهة الأولى بين الفريقين بهدفين بهدف. ويواجه الخرجي غاياتا في صفوفه، تصدرها في آخر مبارياتها بالدوري، سعداء بما وصلنا إليه في الموسم الجاري حتى الآن، وتوغيغت والمولودية».

الهلبي يستعد لليمه في عام 2021 (Getty)

صورة في خير

تيم يغيب عن مونثي كارلو

أعلن النمساوي دومينيك تيم المصنف الرابع عالمياً، أنه لن يشارك في بطولة مونثي كارلو للأساتذة ذات الألف نقطة التي ستقام في الفترة بين 11 و18 نيسان/ أبريل الحالي، وأوضح تيم (27 سنة)، عبر بيان صدر على موقعه الإلكتروني، أنه غير مستعد للمنافسة في أول بطولة كبرى بالموسم على الملاعب الترابية، وقال: «بعد النوحة وديي كنت بحاجة إلى استراحة وأنا لست حالياً في كامل لياقتي. أسف، كنت أرغب في اللعب في مونثي كارلو، لكن ذلك لن يكون ممكناً. خلال الأسابيع الصعبة المقبلة، لا يزال لدي الكثير من العمل للقيام به».



على هامش الحدث

المشجعون سيعودون إلى الملاعب في إنكلترا بدءاً من 18 أبريل

ستعد كرة القدم الإنكليزية مرة أخرى لاستقبال مشجعيين في المدرجات انطلاقاً من 18 نيسان/ أبريل، عندما سيحضر حوالي 4000 شخص مباراة نصف نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي بين ليدستر سيتي وسأوثهامبتون على ملعب «ويمبلي». وستكون هذه المباراة أيضاً بمثابة اختبار لاستضافة بعض منافسات بطولة أمم أوروبا لكرة القدم، التي ستبدأ في شهر حزيران/ يونيو المقبل، والتي من المقرر فيها إقامة سبع مباريات في ويمبلي، بما في ذلك الدور نصف النهائي والنهائي. وستكون هذه هي المرة الأولى التي يستضيف فيها مشجعون حضور مباراة منذ ديسمبر/ كانون الأول الماضي، عندما حظرت الحكومة البريطانية نظاماً كان يسمح للجمهور بدخول الملاعب في المناطق الأقل تضرراً من الفيروس، ولن يكون الأشخاص الذين يحضرون المواجهة من مشجعي ليدستر أو ساوثهامبتون، لكنهم من السكان المحليين في لندن، وهو ما يستهدف تجنب السفر غير الضروري. وسيكون هذا أول اختبار لعودة الجمهور إلى الملاعب، لكن ذلك لن يتم حتى 17 مايو/ أيار المقبل، عندما يمكن لجميع الملاعب ذات السعة الكبيرة استضافة مشجعين.

خاميس رودريغيز: كنت على وشك التوقيع لالتيكو مدريد

كشف الكولومبي خاميس رودريغيز أنه كان على وشك التوقيع لفريق أتلتيكو مدريد في عام 2020، لكن الأمور لم تسر على ما يرام لأن ريال مدريد لم يسمح له بالمغادرة. وفي مقابلة تلفزيونية قال خاميس: «في صفوف ريال مدريد لعبت قليلاً العام الماضي، عندما قررت مغادرة بايرن ميونخ، كان لدي شيء بالفعل مع فريق آخر، لقد تم ذلك عملياً، لكن ريال مدريد لم يرغب في السماح لي بالمغادرة». وأكد لاعب خط الوسط أنه أجرى محادثات حتى مع مدرب أتلتيكو، دييغو سيميوني، الذي أخبره أنه «لاعب مهم للغاية، ويمكنه اللعب معه». وتابع: «قلت له حسناً، وأبكت مستعداً. لكن كل هذا حدث وريال مدريد لم يسمح لي بالمغادرة». وفيما يتعلق بالوقت الذي أمضاه في صفوف النادي «الملك»، أوضح أنه تحت إمرة المدرب زيدان كان يعلم أنه لن يلعب كثيراً، وأضاف: «الآن أنا مع إيفرتون. أرث المحي، واللعب معه، أردت أن أظهر أنني في وضع جيد».

فريدي غوارين يدخل المستشفى بعد دخوله في شجار

احتجز لاعب كرة القدم الكولومبي فريدي غوارين في المستشفى بإصابات طفيفة بعد دخوله في شجار في منطقة العاصمة في مدينة ميدين، إذ اضطرت الشرطة للتدخل. حسبما أفادت السلطات المحلية، وأبلغ والد اللاعب الوسط الدولي الكولومبي السلطات عن وجود حالة عنف منزلي مزعومة، رغم عدم معرفة مزيد من التفاصيل حتى الآن. وأوضح مسؤول في الشرطة «عندما وصل رجال الشرطة إلى مكان الحادث وجدوا إصابات شخصية داخل المنزل الذي يعيش فيه الابن بعد شجار مع والديه».

ودخل غوارين في نقاش حاد أيضاً مع عناصر الشرطة رغم أن الماء كانت تظهر على ملابسه، قبل أن يتم نقله إلى مستشفى قريب ليخضع للعلاج كذلك أفادت الشرطة بأن اللاعب دخل أيضاً في شجار داخل العيادة مع أحد عناصر مركزه مع الأطباء، قبل أن تستعمل الشرطة القوة بشكل شرعي لإخضاعه للعلاج.

القضاء الأرجنتيني يطلب معلومات من 7 دول حول ممتلكات مارادونا

طلبت القاضية الأرجنتينية المكلفة بقضية ميراث أسطورة كرة القدم الراحل دييغو مارادونا فنزويلا والمكسيك وبيلاروسيا وكوبا وإيطاليا وسويسرا وديي بجم معلومات حول الممتلكات المحتملة والحسابات المصرفية باسم نجم كرة القدم. وتسمى القاضية لوسيانا تيديسكو ريل ريفيرو من الدائرة المدنية والتجارية في مدينة لا بلاتا بوينس آيرس في تحديد ممتلكات بطل العالم الذي توفي في 25 من شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي عن عمر 60 سنة نتيجة أزمة قلبية. هذا وكشفت مصادر قضائية للصحافة المحلية أن القاضية طلبت معلومات حول وجود حسابات في مصارف وهيئات مالية وصناديق ادخار، أو سندات أو أي أصول باسم نجم كرة القدم في هذه الدول.

وجه رياضي

أسماء آل ثاني

متسلقة جبال قطرية تسعي للوصول إلى قمة «إيفرست» ودخول التاريخ

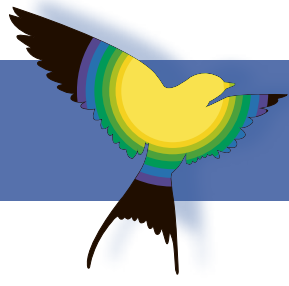
تعتبر أسماء آل ثاني، من المتسلقات القطريات اللواتي يسهن لدخول التاريخ عبر الوصول إلى قمة «إيفرست» هذا الشهر، وهي التي تشغل منصب مديرة إدارة التسويق والاتصال في اللجنة الأولمبية. بعدما وصلت في عام 2019 إلى قاعدة جبل «إيفرست». أعلى قمم العالم بارتفاع يصل إلى حوالي 8849 متراً عن سطح البحر، تسعي المتسلقة القطرية أسماء آل ثاني، إلى الذهاب في رحلة تاريخية من أجل الوصول إلى القمة لأول مرة في تاريخها وتحقيق إنجاز غير مسبوق. وستنطلق القطرية في رحلتها نحو قمة جبل «إيفرست» خلال شهري أبريل/نيسان ومايو/أيار القادمين وهي التي تلمح لأن تكون أول سيدة في الشرق الأوسط تحتم مشروع تحدي القمم السبع للغامرين، وهو الذي يتضمن تسلق القمم السبع وبلوغ أقصى نقطة في القطبين الشمالي والجنوبي، ووصلت أسماء، العضو الغامر

في العائلة الحاكمة القطرية، إلى نيبال لتواجه تحدي صعود قمة «إيفرست» لتكون أول امرأة في بلدها تصل إلى أعلى جبل في العالم، وهو طموح ولد من رغبتها في كسر الصورة النمطية، وفي تصريحات للوكالة الإسبانية قالت الشبيخة أسماء، من كاتماندو: «تسلق الجبال لتجاوز حدودي، وأمل من خلال صعود أعلى القمم في العالم، أن أتمكن من تحدي الصورة النموذجية للمستكشف وتشجيع النساء والفتيات ومنقلتي على تحدي أنفسهن».

وستقتضي القطرية 45 يوماً في نيبال التي سافرت إليها تجربة التسلق. وفي حال نجاحها في مهمتها القادمة، ستكون أول قطرية تصل إلى ارتفاع قمة «إيفرست». مع الإشارة إلى أنها أنهت 3 من 9 تحديات للمتسلقين. إذ في عام 2018، أسست أول قطرية تتزاعل في أقصى نقطة في القطب الشمالي.

وإذا نجحت في الصعود، فستصبح مديرة قسم الاتصال والتسويق في اللجنة الأولمبية القطرية أول امرأة في بلدها

(العربي الجديد، إفي)



هوامش

كسب الرزق ليس أمراً سهلاً بالنسبة إلى كثيرات، وفي أحيان كثيرة يجدن أنفسهن مضطرات إلى العمل في مهنة مضمية من أجل ذلك. صقل القصب من بين تلك المهنة، وفيها تعمل نساء في تونس غرضن النظر عن متاعبها



مضنية مهنتها هذه (العربي الجديد)

صقل القصب مورد رزق تونسيات في القيروان

تونس - بسمة بركات

ساعات طويلة تقضيها تونسيات من القيروان، وسط غربي البلاد، وهن يفرزن القصب ويصقلنه بأيديهن الملاء بالجروح والمتعبة من جزاء العمل اليومي الشاق بهدف تأمين لقمة العيش. فالقصب يمثل مورد رزق عدد كبير من التونسيات في محافظة القيروان. ومن مجرد أجداع يابسة مهمة من بين مخلفات نباتية أخرى، توجّهت النساء نحو مهنة لا تشبه بقية المهنة، وسط غياب فرص العمل في محافظتهن المنسية، وارتفاع نسب الفقر في معظم المعتمديات التي ما زالت تعاني التهميش، يجذب مشهد النساء الجالسات على طول طريق القيروان واللواتي يصقلن القصب ويبيعهن للمارة. أسبا امرأة خمسينية من بين هؤلاء تجلس وسط كومة من القصب بالقرب من الطريق وإلى جانبها أطفالها الذين كانوا يلهون مطلقين العنان لعفويتهم ومخّذين من الأعواد اليابسة المنتشرة في المكان سلوى لهم. تخبر أسبا «العربي الجديد»: «نستيقظ باكراً ونعمل لساعات عدّة هنا، فننظف

العيديان من الأعشاب العالقة بها، ثم نقسمها لتكون متساوية ومتناسقة في الشكل والطول. من خلال تلك العيديان اليابسة نؤمّن رزقنا، وما من بديل لها، إذ لا تتوفر لنا فرص أخرى للعمل». ومن تقصده أسبا بسلامها هن ربّات البيوت والأمهات اللواتي تتراوح أعمارهن بين الأربعينيات والخمسينيات، لافتة إلى أنّهن يجنين نحو 10 دنانير تونسية (نحو أربعة دولارات أميركية) في اليوم، وهو ما يكفي لمصروف يوم واحد فقط. وتوضح أنّ «منطقة القيروان معروفة ببيع القصب والراغبين في اقتنائه يزوروننا من مختلف المحافظات من قبيل صفاقس وتونس العاصمة وبنزرت وسيدي بوزيد».

من جهتها، تشير أحلام، التي تعمل مع والدتها في تنظيف القصب على جانب الطريق، إلى أنّها «في الأيام الممطرة، يُسمح لنا بنقل الكميات التي نعمل عليها إلى بيوتنا، ثمّ يستلمها صاحب العمل منّا هناك». مضافة لـ«العربي الجديد» أنّ «أشقائي ووالدي يشاركوننا في تنظيف القصب، ليتحوّل ذلك إلى عمل جماعي للأسرة». وتؤكد أحلام، وهي في

الثلاثينيات من عمرها، أنّها «لولا القصب لكانت ظروفنا أصعب. فهذه المهنة، على بساطتها، تشكل مورد رزق العائلة، ومنها نفقات الطعام والدراسة لأشقائي، ومن خلالها نسدد ديوننا لدى المتاجر». في هذه المهنة، نجد الأم وبناتها، الحماة وزوجات أبنائهن، الزوجات وأبنائهن، من ينظف القصب ويرصفه وثمة من يجمعه في أكوام متناسقة قبل عرضه على الطريق بهدف بيعه لعابري السبيل وأصحاب الضيع الزراعية وأصحاب المطاعم الراغبين في ديكور معين لمؤسساتهم. وتشير صابرة، وهي من النساء العاملات في هذا المجال، إلى أنّ «ثمة أشخاصاً يقتنون القصب للاستفادة منه في الديكور، فينصبون بواسطته جدران الفلاسة لاحقاً، وإنما الهوى الإيديولوجي الأكثر خطورة في التلاعب بالقيم، كونه يشتغل على الغرائز، يتلاعب بها، ويوجهها نحو ما يريد. ثمة مثلاً من يرى الجمال في الكشف، والقبح في الستر، وثمة من يرى

باختصار

وسط غياب فرص العمل في القيروان وارتفاع نسب الفقر، يجذب مشهد النساء الجالسات على الطريق واللواتي يصقلن القصب ويبيعهن للمارة

في هذه المهنة، نجد الأم وبناتها، الحماة وزوجات أبنائهن، الزوجات وأبنائهن، من ينظف القصب ويرصفه وثمة من يجمعه في أكوام متناسقة

هي مهنة تبدو بسيطة لكنّ تنظيف القصب وإزالة الشوائب منه يتسببان في آلام بسبب عيدان يابسة قد تؤذي اليدين

لكن من دون جدوى، الأمر الذي دفعني إلى العمل في تنظيف القصب. هي مهنة تبدو بسيطة، لكنّها تعتمد على اليدين للتنظيف وإزالة الشوائب، ما يتسبب في آلام بسبب عيدان يابسة قد تؤذيها. لكننا تعودنا على ما تخلفه من جروح والفنا حتى منظر الجروح في اليدين ولم نعد نكثر لها».

أما مني، فتخبر أنّها بدأت «بتنظيف القصب وبيعه على الطريق قبل سنوات عدّة، علماً أنّ أفراد عائلتي بمعظمهم يمهنون العمل نفسه». والمرأة الثلاثينية اعتادت الجلوس في كوخ صغير من القصب «في انتظار من يشتري بعض العيدين» التي ترصفها بعناية وتعيد ترتيبها مرّات ومرّات عليها تلفت أنظار شراة. في سياق متصل، يقول عبد الحميد، الذي يشغل نساء في مجال القصب، إنّها «كان لا بد لأهالي الجهة من التناقل مع الظروف الصعبة وخلق موارد للرزق، فكان بيع القصب الذي تُعرف به منطقة القيروان». ويؤكد لـ«العربي الجديد» أنّ «هذا القصب يمثل فرصة لتشغيل نساء كثيرات»، مشيراً إلى أنّها تأتي «من الحقول والضيع الزراعية». يضيف عبد الحميد أنّها «في السابق، لم يكن هذا القصب يُستغلّ وكان الناس يتخلّصون منه. أمّا اليوم فيصار إلى الاستفادة منه، فننظف ويُقطع ثمّ تتولى النساء صقله تمهيداً لبيعه». ويتابع أنّ «عابري السبيل والباحثين عن القصب يأتون خصيصاً إلى القيروان لشراة من الباعث، وكذلك من الباعة الموزعين على طول الطريق. وثمة من يستخدمه سياجاً عازلاً أو في الضيع لحماية الأشجار وعلى الشواطئ وفي المطاعم اللزينة».

وأخيراً

عن الجمال والهوى

رشا عمران

بوصفه كينونة لا تكتمل كينونتنا الشخصية بدونها. الكينونة الشخصية، بوصفها جزءاً من كينونة عامة، تحتاج هي أيضاً إلى كينونة مختلفة لتكتمل. هل يمكن إذا أن نضع تعريفاً جديداً للجمال، هو الاختلاف؟ أو ربما الأصح أن نضع الاختلاف من شروط وعي الجمال، لا يمكننا اكتشاف الجمال من دونه. قد يسمّي بعضهم هذا الاختلاف «القبح»، إذ لتدرك الجمال عليك أن تدرك القبح، والعكس صحيح أيضاً، مثل كل الثنائيات في الحياة. بيد أن مفهوم القبح لا يقل تجريداً عن مفهوم الجمال، وهو ما أوجد، على ما أعتقد، مصطلح «جماليات القبح» والنظرية القائمة على هذا المفهوم في الفن والأدب: بيد أن وعي الاختلاف ورؤية الجمال في المختلف يحتاج أمرين: نفساً بشرية متخففة كلياً من نزعات الكراهية، بما تنتجه من عنصرية وشوفينية لا ترى في المختلف سوى القبح، ولا ترى الجمال سوى فيما يشبهها، أو حدس شخصي، تغذيه معرفة عميقة وواسعة، قادر على تحطّي الشكل الخارجي للدخول إلى منابع الجمال الأصلية، وهي الجوهر في الأشياء والروح في الأشخاص. هذا التحطّي أيضاً يمارسه الحدس العالي تجاه ما يقابله من أشكال جميلة، ليكتشف أنّ الجوهر فاسد والروح قبيحة. بيد أن ذلك أيضاً يحتاج قدراً عالياً من الموضوعية والتجرد من مشاعر كالحب

والكراهية، فهما نوعان لا يمكن معهما رؤية جوهر الأشياء الحقيقي، ولا الروح الحقيقية، ستجملهما هذه المشاعر أو تضيف لهما القبح، حسب الهوى. الهوى لا شيء مثله يمكنه أن يتلاعب بالقيم، ولا أن يفضح «شيزوفرينيا» أصحابه، ونحن كلنا بشكل ما من أصحابه. وليس الحديث هنا عن الهوى الشخصي فقط، على الرغم من أنه كان الأصل في تحديد مفاهيم الجمال والقبح، قبل أن تتوسع رؤية الفلاسفة لاحقاً، وإنما الهوى الإيديولوجي، الأكثر خطورة في التلاعب بالقيم، كونه يشتغل على الغرائز، يتلاعب بها، ويوجهها نحو ما يريد. ثمة مثلاً من يرى الجمال في الكشف، والقبح في الستر، وثمة من يرى

الهوى لا شيء مثله يمكنه أن يتلاعب بالقيم، ولا أن يفضح «شيزوفرينيا» أصحابه، ونحن كلنا بشكل ما من أصحابه